

## الحيدان رئيساً للمحكمة العليا... والسلمي نائباً لرئيس «الشورى» وحنان الأحمدى مساعداً السعودية: أوامر ملكية بإعادة تكوين «كبار العلماء» وتشكيل «الشورى»

الرياض، الشرق الأوسط

جديداً لرئيس المجلس. وشملت القرارات تعيين سيدة للمرة الأولى ضمن رئاسة المجلس وهي حنان العلياء برئاسة المفتي، كلاً من الشيخ صالح الحيدان، والشيخ الدكتور صالح الفوزان، والشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ، والشيخ الدكتور عبد الله التركي، والشيخ عبد الله المنيع، والشيخ الدكتور صالح بن حميد، والشيخ الدكتور عبد العيسى، والشيخ الدكتور

الحيدان رئيساً للمحكمة العليا بمرتبة وزير. وضم تشكيل هيئة كبار العلماء برئاسة المفتي، كلاً من الشيخ صالح الحيدان، والشيخ الدكتور صالح الفوزان، والشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ، والشيخ الدكتور عبد الله التركي، والشيخ عبد الله المنيع، والشيخ الدكتور صالح بن حميد، والشيخ الدكتور عبد العيسى، والشيخ الدكتور

الله المطلق، والشيخ الدكتور سعد الشثري، والشيخ عبد الرحمن الكلية، والشيخ سعد المعجب، والشيخ محمد بن حسن آل الشيخ، والشيخ الدكتور يوسف بن سعيد، والشيخ الدكتور يعقوب الباحسين، والشيخ الدكتور محمد بن محمد المختار بن محمد مزيد، والشيخ الدكتور جبريل البصيلي، والشيخ الدكتور عبد السلام السلیمان، والشيخ الدكتور غالب

حامضي، والشيخ الدكتور سامي الصقير، والشيخ الدكتور بندر بليلة. واستندت الأوامر، إلى النظام الأساسي للحكم، وإلى أمر ملكي سابق بإنشاء هيئة كبار العلماء وتنظيمها، وأنظمة القضاء، ومجلس الشورى، ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، فيما دعا الملك سلمان الجهات المختصة إلى اعتماد الأوامر وتنفيذها.

صدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أوامر ملكية تقضي بإعادة تكوين «هيئة كبار العلماء» برئاسة مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ، وتشكيل مجلس الشورى برئاسة الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وتعيين الدكتور مشعل السلمي نائباً

## من العاصمة البحرينية وبحضور وزير الخزانة الأميركي المنامة وتل أبيب تدشنان علاقاتهما

المنامة، الشرق الأوسط

دشنت البحرين وإسرائيل رسمياً في المنامة أمس الأحد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة خلال زيارة وفد إسرائيلي يقوده رئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات، كان قد وصل على متن طائرة تجارية انطلقت من تل أبيب وحطت في المنامة في أول رحلة من نوعها بين الدولتين. ورافق الوفد الإسرائيلي وفد أميركي برئاسة وزير الخزانة ستيفن منوتشين.

وكانت إسرائيل وقعت في 15 سبتمبر (أيلول) في واشنطن برعاية وحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اتفاق إقامة العلاقات مع الإمارات مع وإعلان «تأييد سلام» مع البحرين.

وسيسمح الاتفاق البحريني - الإسرائيلي، بحسب بيان مشترك، أوردته

وكالة الصحافة الفرنسية، بتبادل السفراء والسفارات، وتدشين خط رحلات جوية. كما وقع مسؤولون في الوفد الإسرائيلي مع نظرائهم البحرينيين عدداً من مذكرات التفاهم، على أن تتركز المحادثات الثنائية على التعاون الأمني. وبعد المنامة يزور الوفد الإسرائيلي أبوظبي للمشاركة في اجتماعات أعمال. وقال وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياتي، قرب الطائرة على مدرج المطار مستقبلاً الوفد الزائر إن «الاتفاق يمثل خطوة تاريخية مهمة (...) لتحقيق الأمن والسلام والأزدهار في المنطقة (...) وتعزيز قيم التسامح والتعايش».

بدوره، قال رئيس الوفد الإسرائيلي باللغة العربية: «هذا يوم عظيم يتحول فيه السلام إلى واقع»، مضيفاً: «هذه العلاقات ستفيد الجانبين على أكثر من صعيد».



9 771319 081318

## ترمب يسعى لوقف تراجعها في الاستطلاعات مخاوف جمهورية من «مجزرة انتخابية»

واشنطن، إيلي يوسف

حذر أعضاء نافذون في الحزب الجمهوري الأميركي من حصول ما سموه «مجزرة انتخابية» في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قد تؤدي إلى خسارتهم انتخابات الرئاسة ومجلسي الشيوخ والنواب وبعض حكام الولايات، في ظل استطلاعات رأي تظهر عدم تمكن الرئيس دونالد ترامب من تقليص الفارق مع منافسه الديمقراطي جو بايدن بشكل جوهري قبل أسبوعين من الاقتراع.

وحذر السيناتور النافذ تيد كروز من مجزرة شبيهة بمجزرة «فضيحة» ووترغيت»، فيما حذر السيناتور بن ساس مواطني ولايته نبراسكا، بأن الجمهوريين قد يواجهون «مذبحة في مجلس الشيوخ»، بسبب إخفاق الرئيس ترامب في الاستجابة لوباء «كورونا»،

وإحداث «شرح بين واشنطن وحلفائها في العالم».

في المقابل يواصل ترمب حملته الانتخابية، ويسعى لوقف تراجعها في استطلاعات الرأي والاستفادة من أي فرصة لتعزيز أرقامه أمام بايدن. ويواجه الجمهوريون على المناظرة الأخيرة التي ستجري بينهما الخميس المقبل. ويقوم فريق عمل ضخم بالاستعداد لتزويد الرئيس بكل التوجيهات والمعلومات اللازمة لتمكينه من الرد على منافسه، على أمل تغيير الصورة التي ظهر فيها في المناظرة الأولى، ولتعويض الإخفاق في عدد المشاهدات الذين تابعوا ظهوره يوم الخميس الماضي في حوار المفتوح مع الجمهور على محطة «إن بي سي»، مقابل الذين شاهدوا بايدين في الليلة نفسها على محطة «إي بي سي».

(تفاصيل ص 10)



أقارب ضحايا مجزرة الفرحاتية يكون قبل دفنهم أمس (أ.ف.ب)

## استنكار خليجي... وبغداد تباشر التحقيقات الميدانية «الفرحاتية» تدفن قتلاها

الرياض - بغداد، الشرق الأوسط

والاستقرار في أراضيها. وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمر بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في المجزرة، وأكد أمس أن «العدالة ستأخذ مجراها»، مضيفاً أن «دماء العراقيين مهما اختلفت أطرافهم إنما تحمل فصيلة واحدة وهي العراق».

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

في غضون ذلك، وصلت

لجنة تحقيق أخرى شكلها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وتتكون من كل أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إلى صلاح الدين، أمس، لغرض المباشرة بإجراء التحقيقات اللازمة وسط مطالبات برلمانية وعشائرية بإخراج «الحشد الشعبي» من المحافظة.

BORN IN LE BRASSUS



AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD



نقاط بيع أودمار بيغه: دبي | أبوظبي | مدينة الكويت | المنامة  
الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

samba سامبا



## رسالتان خطيتان للقيادة السعودية من أمير الكويت وولي عهده



الأمير تركي بن محمد مع مبعوث أمير الكويت (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، تسلم الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، رسالتين خطيتين، من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، والشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، وذلك لدى لقائه، أمس، في الرياض، الشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح نائب وزير شؤون الديوان الأميري بالكويت والوفد المرافق له.

وكان المسؤول الكويتي، وصل في وقت سابق أمس إلى الرياض، حيث كان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي، الأمير تركي بن محمد بن فهد، وسفير الكويت لدى السعودية الشيخ علي خالد الجابر الصباح، ومندوب عن المراسم الملكية.

طهران تسمي مقرباً من قاسم سليمان «سفيراً فوق العادة» لها لدى الانقلابيين

## تنديد يمني بإيفاد إيران «حاكماً عسكرياً» إلى صنعاء

شراء الأسلحة وبيعها أن تعود الأسلحة للحوثية»، وقال غلاب: «نحن أمام استفزاز أخطر ما يمكن، ليس فقط لليمنيين والتحالف، بل للمجتمع الدولي».

ورأى أن «هذا التدخل الإيراني السافر كليل، إن كانت هناك عدالة دولية، بأن يدفع المجتمع الدولي إلى اتخاذ قرار حاسم بإدراج اليمن ضمن البند السابع، وتوسيع التدخل من مجلس الأمن لإنهاء الانقلاب، ثم اتخاذ قرارات صارمة ضد إيران التي تتحرك خارج سياق القرارات الأممية، وتعمل كدولة لتخريب السلم والأمن الدوليين في ملفات كثيرة».

سيصبح الحاكم العسكري لمناطق السيطرة الحوثية، والمشرّف المكلف من ولي الفقيه إدارة وكلائه في اليمن، كما أن مسالة شرعنة دور الحاكم العسكري لولي الفقيه في اليمن بالدبلوماسية من خلال وزارة الخارجية يوضح مدى إيفال النظام الإيراني في التعدي على القانون الدولي وأعرافه».

ولفت إلى أن «هذا التدخل الإيراني السافر، وبهذه الطريقة، أتى في سياق إعلان الرئيس حسن روحاني وعضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني أن من حق إيران بعد انتهاء الحظر عليها فيما يخص

الدكتور نجيب غلاب لـ«الشرق الأوسط» إن «إرسال ضابط من (فيلق القدس) في (الحرس الثوري) وشخصية كانت مقرّبة من قاسم سليماني وعقائدي يؤمن بضرورة تصدير إيران للإرهاب والفوضى باسم الخمينية وشخصية قاتلت في العراق وليبنان ومختصة في تدريب الميليشيات، له دالة وحيدة هي أن إيران تسير باتجاه استدامة الحرب في اليمن وإعاقة الحلول السياسية». ورأى أن «تعيين هذه الشخصية تحت مسمى (سفير فوق العادة) وبصلاحيات مطلقة، ليس إلا تغطية لدوره العسكري، الذي

الميليشيا الحوثية الانقلابية سياسياً وعسكرياً». كذلك، نقلت وكالة «سبا» اليمنية للأنباء عن الإيراني أن «إرسال طهران أحد الضباط التابعين لقاسم سليماني كحاكم عسكري إيراني لصنعاء، إضافة لتصريحاتها الأخيرة عن بيع نوع السلاح للحوثيين، يكشف معالم المرحلة المقبلة». وأضاف أن «المعلومات المتوفرة تؤكد أن حسن ابرو مرشد ديني كبير وقائد التدريبات على الأسلحة المضادة للطائرات، ومسؤول عن تدريب عدد من النشطاء وعناصر تابعة لـ«حزب الله»، وقال وكيل وزارة الإعلام

جدة: أسماء الغابري حذرت الحكومة اليمنية، من أن إيران تنوي إرسال أسلحة وخبرات عسكرية إلى جماعة الحوثيين، مع تعيينها «حاكماً عسكرياً» في صنعاء «بمسمى سفير طهران لدى الحوثي». وقال وزير الإعلام اليمني عمر الإيراني لـ«الشرق الأوسط» إن إعلان طهران تعيين سفير جديد لدى ميليشيا الحوثي في صنعاء «يعتبر تحدياً سافراً للمجتمع الدولي والقرارات والاتفاقات الدولية»، مشيراً إلى أن «هذا الانتهاك الصارخ يؤكد مجدداً التورط الإيراني في دعم

## عشرات الضحايا لخروق الحوثيين للهدنة في الحديدة

عدن، «الشرق الأوسط»

استهدفت، الأحد، في سياق الخروق نفسها، منطقتي الفايزة والجبلية بمديرية التحيتا جنوب الحديدة بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة.

وأكدت المصادر أن القرى السكنية ومزارع المواطنين في الفايزة والجبلية تعرضت لقصف بقذائف الهاون عيار 120 من ميليشيات الحوثي، وأن القصف تزامن مع فتح الحوثيين نيران أسلحتهم الرشاشة عيار 14,5 و 12,7 بصورة عشوائية، مما أحدث خوفاً وهدلاً في أوساط السكان.

وأفاد الإعلام العسكري بأن القوات المشتركة أجبرت محاولة تسلل نفذتها ميليشيات الحوثي في منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه جنوب الحديدة. وقالت القوات المشتركة، في بيان، إنها «خاضت اشتباكات مع مسلحين حوثيين حاولوا اختراق الخطوط الامامية في منطقة الجاح، وأجبرتهم على الفرار، وسط حالة من الانهيار والانتشار في صفوفهم».

وفي سياق متصل، قالت الأمم المتحدة، في بيان، إن عدد الضحايا المدنيين ارتفع بصورة حادة جراء القتال الذي نشب أخيراً. وذكر البيان الصادر عن المنسقية الأممية لشؤون الإنسانية في اليمن أن 4 مدنيين على الأقل قتلوا، وأصيب 28 آخرون، بينهم نساء وأطفال، في حوادث متعددة منذ نهاية الشهر الماضي. وسقط الضحايا، بحسب البيان الأممي، في مديريات الدريهمي والحوك ومنطقة الربصة في محافظة الحديدة، كما سقط 4 مدنيين، وأصيب نحو 26 آخرين، في هجمات منذ مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في محافظة تعز.

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، ليز غراندي، إنها «تشارك الأسر المكلومة تعازيها، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحي... لا يزال اليمنيون الأبرياء يلقون حتفهم ويعانون بسبب هذه الحرب الفظيعة». وأضافت أن «هناك خيارات سياسية مطروحة على الطاولة لإنهاء القتال، والانتقال إلى الحوار السياسي. مع الجماعة المحدقة، وفقد التمويل، يتعين على الأطراف امتلاك القوة والشجاعة للقيام بذلك».

أفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، حيث محافظة الحديدة، بأن خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الاممية تسببت في قتل وإصابة 31 مدنياً خلال 25 يوماً، في وقت تواصل فيه الجماعة الموالية لإيران هجماتها في أكثر الجبهات. وذكرت المصادر أن عدداً من القتلى الجرحى كانوا من الأطفال والنساء، وأن الجماعة الموالية لإيران «لم تتوقف يوماً عن استهداف المدنيين الأمنيين في منازلهم، وذلك في ظل الهدنة الاممية الهشة التي أبرمت نهاية 2018».

ونقل المركز الاعلامي لقوات «الوية العملاقة» عن مصادر طبية تأكيداً أن المستشفيات في المناطق المحررة بالساحل الغربي استقبلت، منذ 21 سبتمبر (أيلول) الماضي حتى 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، 31 مدنياً، بينهم 10 نساء وأطفال، قتلوا أو أصيبوا بمختلف أنواع الأسلحة على أيدي ميليشيات الحوثي.

ومن بين الضحايا 26 مدنياً، بينهم 3 أطفال و6 نساء أصيبوا بجروح وصف بعضها بالخطير، بينما بلغ عدد القتلى 5 مدنيين، بينهم طفلة، بحسب المصادر نفسها. وأشارت المصادر إلى أن مديريتي حبس والدريهمي نالتا الحصص الأكبر من أعداد الضحايا، بواقع 24 مدنياً، فيما توزعت بقية حالات الضحايا على مديرية التحيتا ومنطقة كيلو 16 ومدينة الحديدة.

ونجمت حالات قتل وإصابة المدنيين، بحسب الإعلام العسكري للقوات المشتركة، عن استهدافهم بنشطاء قذائف الهاون ونشطاء سلاح «ط 23» ونشطاء قذائف «بي إم بي» ورمصاص القناصة والأسلحة المتوسطة والألغام.

وكانت المصادر نفسها أفادت بأن خروق الحوثيين المتصاعدة في الحديدة أدت إلى قتل 62 مدنياً، وجرح 143، منذ مطلع العام الحالي حتى النصف الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، في حين كانت تسببت خروق الجماعة الانقلابية منذ بدء الهدنة في قتل وإصابة 2574 مدنياً. إلى ذلك، ذكرت المصادر أن الميليشيات

تروفي لـ التنقذ الأوسط : نعمل مع السعودية لدعم جهود الأمم المتحدة لتسويات شاملة

## السويد: مستعدون لاستضافة أي مشاورات يمنية جديدة

وقال: «تُحاول التنسيق بين المانحين لليمن حتى تتمكن من معالجة الإهمامات المشتركة مثل القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرة الحوثيين... وبالنظر إلى أن السعودية هي تاسع أكبر دولة مانحة في العالم والمناخ الرئيسي لليمن، فنحن على اتصال وثيق مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بشأن هذه الأمور». وشدد على أهمية «إشراك النساء، ليس فقط في محادثات السلام المستقبلية ولكن كجزء من تقييم الاحتياجات الإنسانية والمشاورات العامة مع الأطراف المعنية».

ولفت تروفي إلى أن «السويد لديها مبعوث خاص للصراع في اليمن هو السفير بيتر سيميني الذي يتواصل مع جميع الأطراف اليمنية، ويحاول المساهمة بكل الطرق للمضي قدماً». وتابع أن «مشاركتنا الإنسانية تستحق الذكر على وجه التحديد، فالسويد هي سادس أكبر مانح إنساني على مستوى العالم، وبالنسبة لليمن ساهمت السويد في خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة منذ عام 2015 بإجمالي 185 مليون دولار». وتحدث السفير عن جهود تقوم بها بلاده لعلاج الفئود التي يرفضها الحوثيون على وصول المساعدات الإنسانية،

في نيويورك، استضافت السويد اجتماعين منفصلين حول اليمن مع مختلف الأطراف؛ اجتماع يتعلق بالجهود السياسية، والآخر عن الوضع الإنساني على وجه التحديد. علاوة على ذلك، في فبراير هذا العام زارت وزيرة الخارجية السويدية مارغو والستروم عدن والرياض». وأضاف أن «السويد تدعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف إطلاق النار وبدء المشاورات السياسية، وكما ذكرت آنفاً، فإن حكومتنا منخرطة بشكل وثيق في تحقيق مع شركائنا في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية ودول أخرى».

المينون، ومن أجلهم لا يمكننا الاستسلام وسنواصل الضغط لوقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سلمية من خلال محادثات سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة». وعن جهود السويد في الملف اليمني، أشار إلى أنها منخرطة في جهود السلام منذ بداية النزاع، وقال: «لدينا اتصال منظم وحوار مع جميع الجهات الفاعلة المعنية، وهو أمر ساعد على تكوين مشاركة سويدية واسعة. وكما تعلم، اتفاقية ستوكهولم تم التفاوض بشأنها في السويد في عام 2018... وقيل أسبوعين وأثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة

المملكة العربية السعودية، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق». وشدد تروفي على «ضرورة فتح المزيد من المنافذ الإنسانية في جميع أنحاء اليمن، حيث لا يبدل عن تسوية سياسية سلمية للصراع... قد تكون لدينا نقاط انطلاق مختلفة فيما يتعلق بالنزاع، لكننا نتشارك الهدف نفسه المتمثل بالتوصل إلى سلام دائم وإنهاء معاناة الناس». وأضاف أن «الشعب اليمني، يعني، والحاجة ماسة للإغاثة الإنسانية. لقد زرت اليمن مرتين هذا العام وشهدت بعض المعاناة والحاجة الصارخ إلى المساعدة، في الوقت نفسه، أنا معجب جداً بالمرونة والجهود التي أظهرها

أبلغنا الأمم المتحدة باستعدادنا لاستضافة أي حوار إذا ما طلبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وأطراف النزاع ذلك، كما حدث في العام 2018 عند توقيع اتفاق ستوكهولم». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الوضع في اليمن لا يزال خطيراً ومن الناحية الإنسانية مقلق للغاية». وأضاف أن «الصراع مستمر منذ أكثر من خمس سنوات، والطريق إلى سلام مستدام لا يزال آمناً. الحكومة الشرعية لم تتمكن من العودة بشكل كامل إلى البلد الذي تمثله، والمتحدثون الحوثيون يواصلون الدفع عسكرياً لكسب المزيد من الأرض وإطلاق الصواريخ نحو

لافتاً إلى أن الرياض «تلعب دوراً مهماً باعتبارها الجار المباشر، ولعرفتها العميقة بالثقافة وعلاقتها التاريخية مع اليمن، إضافة إلى كونها الدولة الرئيسية في التحالف العربي، وكلا البلدان يدعمان جهود الأمم المتحدة لإقناع الطرفين بالاتفاق على وقف إطلاق النار وبدء المحادثات السياسية في أسرع وقت ممكن».

وقال تروفي الذي يشغل أيضاً منصب سفير بلاده في السعودية وسلطنة عمان (سفير غير مقيم)، إنه لا توجد خطط محددة لاستضافة أي مفاوضات أو مشاورات يمنية محتملة على المدى المنظور، «ومع ذلك،

الجماعة أوقفت تمويل مؤسسات الدعم الطبي... وتقديرات بتجاوز المتضررين 6 ملايين شخص

## إهمال الحوثيين يعصف بالصحة النفسية لليمنيين

ارتفاع أعداد المرضى النفسيين إلى الانقلاب الحوثي الذي خلف سلسلة من الصراعات والحروب وصادر مرتبات الموظفين وشن حملات إتاوات واسعة، الأمر الذي فاقم، بحسبه، الظروف المعيشية ورفع من معدلات الفقر والجوع والمرض والحرمان وتسبب بتدهور في الصحة النفسية لدى غالبية اليمنيين.

وذكر إحصائيون نفسيون لـ«الشرق الأوسط» أن بين أسباب تزايد أعداد المرضى تجنيد الميليشيات من قبل العشرات من المغر بهم بصدمات نفسية إثر زجهم بعمليات قتالية يشاهدون خلالها أهوالاً ودماءً وأشلاء، مما يولد لديهم صدمات نفسية وينتهي بهم المطاف إلى فقدان أترانهم العقلي.

ويؤكد المسؤول في برنامج الصحة النفسية الخاضع لسيطرة الجماعة الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من بطش الميليشيات، أن «من أهم الآثار المترتبة على زيادة انتشار الاضطرابات النفسية في المحافظات والمدن الواقعة تحت هيمنة الجماعة، وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».



طلاب في طابور مدرسة بصنعاء أمس (رويترز)

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، قالت في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي إنه منذ عام 2017 تضاعف عدد المرضى النفسيين في المناطق الخاضعة للحوثيين. وأكدت المفوضية وجود زيادة حادة في الأمراض المزمنة والعقلية، بسبب تدني سبل المعيشة وضعف المرونة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى زيادة المشاكل الصحية».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهمت مصادر مطلعة في صنعاء الميليشيات الحوثية الموالية لإيران بالتسبب في ارتفاع أعداد المصابين باضطرابات نفسية في مناطق سيطرة الجماعة إلى أكثر من 6 ملايين شخص، أغلبهم من فئة الشباب بسبب إهمال الجماعة وسوء إدارتها للقطاع الصحي ونهب الموارد والمساعدات الطبية.

وذكرت المصادر التي تعمل في القطاع الصحي الخاضع للجماعة الانقلابية لـ«الشرق الأوسط» أن آلاف المرضى النفسيين باتوا اليوم ينتشرون في المدن الأكثر كثافة سكانية والأشد فقراً، كالعاصمة صنعاء وريفها ومحافظات إب والحديدة وذمار وعمران والمحويت وصعدة وأجزاء من تعز الواقعة تحت سيطرة الحوثيين. وتحدثت عن تنامي أعداد المتضررين نفسياً خلال الأعوام العال الماضية منذ بدء الانقلاب الحوثي على السلطة، مشيرة إلى وجود 200 مصاب باضطراب نفسي من بين كل ألف شخص. واعتبرت المصادر أن تلك الأرقام باتت مرشحة للارتفاع في حال استمرت الجماعة في حربها العنيفة وسياسات النهب والتجريب بحق المدنيين بمناطق سيطرتها.

وأوضح أحد الأطباء المختصين في الصحة النفسية لـ«الشرق الأوسط» أن ترددي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية واستمرار نهب الجماعة للمرتبات وانعدام فرص العمل ونفسي

البطالة وتوسع رقعة الفقر والجوع تعد من أهم أسباب عدم الاستقرار النفسي ومن ثم الإصابة بالحالات المرضية المتطورة عند الشباب. وبسبب استمرار سياسات الجماعة التدميرية المتعمدة ضد القطاع الصحي عموماً و«الطب النفسي»، تحدث أطباء نفسيون في صنعاء إلى «الشرق الأوسط» عن أن «الأف المرضى لا يجدون أبسط الرعاية الطبية، ولا يزالون يبيتون في العراء بلا مأوى، ويفترشون أرضة الشوارع الخصاص بالطلب النفسي ونحو 5 مستشفيات حكومية وأهلية خاصة بالصحة النفسية.

وكانت إحصائية رسمية سابقة أفادت عام 2011 بوجود نحو 1,5 مليون مريض نفسي في اليمن، بينهم 500 ألف مريض بالذهان، فيما كشفت دراسة محلية حديثة أعدتها مؤسسة

التنمية والإرشاد الأسري عن أن عدد المتضررين نفسياً بسبب الحرب التي اشعلتها الجماعة الانقلابية 5 ملايين و455 ألفاً و348 شخصاً من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية. وفي حين تؤكد الدراسة أن 195 شخصاً من كل ألف يعني يعانون من ضغوط واضطرابات نفسية حادة، قالت إن المرضى بحاجة ماسة إلى رعاية صحية ونفسية متخصصة







## نائب وزير الحج والعمرة: أكثر من 1,2 مليون مستخدم لتطبيق «اعتمرنا» الحرم المكي يستقبل 15 ألف معتمر يومياً... ونجاح المرحلة الأولى بلا حالات «كورونا»



روبوت التعقيم عبر ساعات السماح بزيارة الروضة الشريفة في المسجد النبوي (واس)

جدة، سعيد الأبيض  
كشف نائب وزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور عبد الفتاح مشاط، أن الية منح التصاريح في المرحلة الثانية لآداء مناسك العمرة تنقسم إلى فترتين تنطلق الفترة الأولى في الساعة 2 من كل يوم بواقع 1000 تصريح، ويعد مضي نصف ساعة تنطلق الفترة الثانية من الساعة 500 تصريح. وقال مشاط، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن هذا التقسيم يهدف للوصول إلى العدد المحدد يومياً والمقدر بنحو 2500 معتمر لكل فترة، ليصل الإجمالي يومياً إلى قرابة 15 ألف معتمر في جميع الفترات الست المتاحة للعمرة، لافتاً إلى أن عدد الذين سجلوا عبر تطبيق «اعتمرنا» الذي خصص من قبل الوزارة للراغبين في الحصول على تصريح العمرة، بلغ حتى الآن قرابة 1,2 مليون مستخدم من كافة المدن السعودية حتى الآن.

## تفقيم إلكتروني مع بدء زيارة الروضة الشريفة في الحرم النبوي

المدينة المنورة، محمد هلال  
بدأت وكالة شؤون المسجد النبوي بعمل التجهيزات اللازمة لخطة مكافحة العدوى ونظام التطهير والتعقيم بالأوزون والمطهرات الآمنة؛ استعداداً لاستقبال المصلين الراغبين بزيارة «الروضة الشريفة» في الحرم النبوي، بعد إغلاق استمر لما يقارب السبعة أشهر منذ بداية انتشار جائحة كورونا «كوفيد - 19»، مع اتجاه زيادة الطاقة الاستيعابية للمسوح بها من 40 في المائة إلى 75 في المائة مع الالتزام بإجراءات الصحة مثل التباعد في الصفوف، وارتداء الأقنعة الطبية. وقسمت وكالة شؤون المسجد النبوي خطتها لإعادة فتح المسجد النبوي بالكامل إلى 3 مراحل أولها بدأ أمس، والتي سيسمح فيها بدخول ما نسبته 75 في المائة من الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي، وستكون مخصصة للمواطنين والمقيمين في الداخل. وسيكون دخول المصلين من الروضة الشريفة على 4 فترات، هي بعد صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب، وستكون فترة دخول النساء من بعد الإشراق إلى صلاة الظهر. وأوضح فوزي الحجيلي، مدير الإدارة العامة للشؤون الخدمية، أن الإدارة وضعت هذه الخطة لتقييم الوضع الراهن لعمليات النظافة والتطهير والتعقيم في نطاق المسجد النبوي ومراجعة المواقع المختلفة من حيث الأحمال الميكروبية التي تتضمن العديد من الزيارات الميدانية، والتحليلات المختلفة من حيث الأحمال الميكروبية التي تتضمن العديد من الزيارات الميدانية، ووضع اليات ونظم مكافحة مسببات الأمراض الميكروبية، وخطة المتابعة والرصد والمراجعة الدورية. وبين الحجيلي أن الهدف من الخطة تقييم الأحمال الميكروبية بنوعها الطبيعي والمرضى، ومراجعة وتطوير عمليات النظافة والتطهير والتعقيم بمختلف المواقع في نطاق المسجد النبوي، واقتراح نظم حديثة عالمية للتحكم في العدوى ومسببات الأمراض، إضافة إلى الرصد والمراجعة الدورية لضمان الأمان الحيوي والسلامة الصحية للمصلين والزائرين والعاملين وفق معايير قياسية عالمية.

في جميع محاورها الصحي، الخفني، والمحور التنظيبي، والذي يشمل الخطط بمساريتها: التخطيطي والتنفيذي، وأثبتت الخطط نجاعتها، إذ وضعت في جميع محاورها الصحي، وكان هناك تجانس في الأعمال المقدم من الجهات المشاركة لخدمة ضيوف الرحمن، إضافة إلى المتابعة المستمرة في جميع

ولم يستبعد أي معتمر حاصل على تصريح بخولته بأداء مناسك العمرة في المرحلة الأولى. وأوضح مشاط أن المرحلة الأولى من العمرة ناجحة بكل المقاييس ولم يستبعد أي معتمر حاصل على تصريح بخولته بأداء مناسك العمرة في المرحلة الأولى. وأوضح مشاط أن المرحلة الأولى من العمرة ناجحة بكل المقاييس

مؤدة جديدة، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في البلاد 342,202 حالة، من بينها 8479 حالة نشطة لا تزال تنقل الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 825 حالة حرجة. كما سجلت 373 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 328,538 حالة. وسجلت الصحة البحرينية 6 حالات وفاة جديدة، ليصبح إجمالي حالات الوفاة في البلاد 299 حالة، وسجلت 246 حالة قائمة، في الوقت الذي أعلنت فيه عن شفاء 420 حالة جديدة من الفيروس ليصل العدد

ووصلت حالات التعافي إلى 95,624 حالة، تحصل نسبة الشفاء إلى 86,9 في المائة. وذكرت الوزارة أن إجمالي المنومين خلال الـ 24 ساعة الماضية وصلت إلى 48 حالة، ليصل بذلك إجمالي المصابين المنومين في المستشفيات إلى 518 حالة.

وسجلت وزارة الصحة الكويتية أمس 663 إصابة جديدة بالفيروس ليصبح مجمل الحالات في البلاد 116,146. وأعلنت الوزارة تسجيل 7 وفيات جديدة لمصابين بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة من المرض 73,841 حالة شفاء. وأشارت الوزارة إلى أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغت 46 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 79 حالة، في حين أن 3391 حالات وضعها مستقر.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
واصلت السعودية تسجيل انخفاض في إحصاءات فيروس «كورونا» المستجد كوفيد - 19، تحت سقف 400 حالة يومياً. وأعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل 348 حالة

## السعودية تعاد تسجيل انخفاض في إصابات «كورونا»

## عريقات يتعالج من «كورونا» في إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»  
ذكرت منظمة التحرير الفلسطينية أن كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات نُقل في سيارة إسعاف من منزله في الضفة الغربية أمس (الأحد) إلى مستشفى إسرائيلي لتلقي العلاج من «كوفيد - 19» بعد تدهور حالته. وقال شهود إن عريقات (65 عاماً) نُقل على سيارة إسعاف إسرائيلية أمام منزله في أريحا بالضفة الغربية. وكان عريقات، وهو أيضاً أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد كشف عن إصابته بفيروس كورونا في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول). ونقل عريقات إلى مستشفى «هداسا» في القدس، وثمة قلق متزايد إزاء قدرة عريقات على تحمل المرض لأنه خضع لعملية زرع رئة في الولايات المتحدة عام 2017. وقالت دائرة شؤون المفاوضات بالمنظمة في بيان (بسبب المشاكل الصحية المرمنة في جهازه التنفسي يتم نقله (عريقات) الآن إلى أحد المستشفيات في أراضى 1948. لما يتطلب وضعه من عناية ورعاية طبية خاصة».

## تحديد طفرات «صائمة» مكنت «كورونا» من القفز إلى البشر

القاهرة، حازم بدر  
معلوم أن فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض كوفيد - 19، عاش بشكل غير ضار في الخفاشيات والحياة البرية الأخرى، قبل أن يقفز حاجز هذه الأنواع، وينقل إلى البشر. الآن، حدد باحثون في جامعة ديوك الأميركية، عدداً من الطفرات «الصامتة»، فيما يقرب من 30 ألف حرف من الشفرة الجينية للفيروس، ساعده على الازدهار بمجرد أن حقق قفزة للبشر، وربما ساعد ذلك في تمهيد الطريق للوباء العالمي، تضمنت هذه الطفرات كيفية طي الفيروس لجزيئات الحمض النووي الريبي الخاص به لاقتحام الخلايا البشرية. واستخدم الباحثون خلال الدراسة التي نشرت في 16 أكتوبر تشرين الأول في مجلة PeerJ طرقاً إحصائية طوروها لتحديد التغيرات الجينية التي نشأت في جينوم الفيروس داخل البشر، والتي ميزته عن فيروسات كورونا ذات الصلة الوثيقة الموجودة في الخفاشيات والبانجولين. يقول المؤلف الرئيسي أليخاندرو بيريو، زميل ما بعد الدكتوراه في مختبر عالم الأحياء جريج وراي بجامعة ديوك الأميركية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالترام مع الدراسة: «نحاول معرفة ما الذي جعل هذا الفيروس فريداً للغاية».

## فرضت عدم ازدياد عدد الموجدين داخل القاعة على 200 شخص

مثل السعال أو ارتفاع درجة الحرارة. كما أن اللجنة تطرقت إلى ضرورة وجود مجموعة من التعليمات الإرشادية التي يجب أن تلتزم القاعات والمنشآت الفندقية وشركات تقديم الخدمة باتباعها، حيث أوضحت اللجنة العليا أنه سيتم التأكد من تطبيق القواعد الإرشادية الموضحة بخصوص الأعراس، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المخالفين، مؤكدة أن جهود مكافحة جائحة «كوفيد 19» لا تزال مستمرة في دبي وعموم الإمارات، ما يستدعي

701 حالة، في حين سجلت 752 حالة تعاف جديدة من الفيروس ليرتفع إجمالي حالات الشفاء في البلاد إلى 107,860 حالة شفاء. وفي عمان، بلغ أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة 109,953 إصابة، بينما وصلت الوفيات إلى 1101 وفاة،

## فرضت عدم ازدياد عدد الموجدين داخل القاعة على 200 شخص

الحالي أكثر صعوبة للسيطرة عليه من تفشي الفيروس المسبب لمرض سارس عام 2003، وهو ما حدث مع عائلة كورونا أيضاً. ويوضح بيريو، أن هذا البحث قد يؤدي إلى أهداف جزيئية جديدة لعلاج أو الوقاية كوفيد - 19، حيث إن الطفرات Nsp4 وNsp16 من بين جزيئات الحمض النووي الريبي يمكنه من اقتحام الخلايا البشرية. والتغيرات في بنية الحمض النووي الريبي لضبط الفيروس في البشر بصرف النظر عن فيروسات كورونا الأخرى لا يزال غير معروف، لكنها ربما تكون ساهمت في قدرة الفيروس على الانتشار قبل أن يعرف الناس حتى أنهم مصابون به، وهو اختلاف حاسم جعل الوضع

بوير أحمد وهمدان وأذربايجان الغربية، إضافة إلى مازندران الشمالية وسمنان، شرق طهران) تمر بذروة تفشي الفيروس، فيما لم تتوفر بيانات تظهر حالتي محافظات قم وهرمزجان. وعدت محافظات الأحواز وخراسان الشمالية وتشهار محال بختياري وزنجان في حالة متسكرة، مشيرة إلى تخطي الذروة في خراسان الجنوبية وبوشهر. ويجس القبر، فإن العاصمة طهران شهدت نمواً منخفضاً مع الفيروس، وهو ما يتناقض مع الإحصائيات التي وردت على لسان بعض المسؤولين الإيرانيين خلال الأيام الماضية.

## دعوات لإغلاق تام في طهران مع ارتفاع الحالات الحرجة



مسعفون مع مريض مصاب بـ «كوفيد-19» في مستشفى «تجربش» شمال طهران (أب)

بأن بلادها سجلت 3890 إصابة جديدة، فيما بلغت الوفيات 252 حالة. خلال 24 ساعة، وبنقل ارتفاع العدد الإجمالي للمصابين إلى 530380، وبلغت حصيلة الوفيات 30375، حسب الإحصائية المعلنة. وأشارت لاري إلى تسجيل 1661 وافتاداً جديداً إلى المستشفيات الإيرانية، فيما فُزت الحالات الحرجة في غرف العناية إلى 4744 حالة. ومن بين 31 محافظة، لا تزال محافظة واحدة، هي بلوشستان (في جنوب شرقي البلاد)، خالية من تصنيف الوضع الأحمر الذي يشمل 26 محافظة، أو حالة الإنذار التي تشمل 4 محافظات.

وقامت وزارة الصحة الإيرانية بتعديل طريقتها في إعلان الإحصاءات عدة مرات، وتوقفت منذ شهر عن إعلان إحصاءات يومية للمحافظات. لكن وزير الصحة، سعيد نمكي، عد أن «إيران تقدم الإحصائيات الأخرى شفافية» قائلاً إن عدم مواجهة من يجاهلون البروتوكولات والقوانين الخاصة بوباء كورونا أكثر ما ينجس إدارة الجائحة. غير أن رئيس لجنة مكافحة كورونا في طهران، علي رضا زالي، قال إن طهران «ستشهد صورة مختلفة خلال الأيام المقبلة، مع تنفيذ برامج رادعة لكورونا، بالتعاون مع الشرطة».

دعا مسؤولون كبار في إدارة العاصمة طهران إلى إغلاق يتراوح بين أسبوعين وشهر واحد لمواجهة الموجة الثالثة من تفشي فيروس كورونا. وكشف تقرير أسبوعي عن بلوغ الذروة في 7 محافظات، في وقت أظهرت فيه بيانات الوزارة قفزة في الحالات الحرجة في غرف العناية المركزة، بتسجيل أكثر من 4500 حالة، في أعلى مستويات معلقة من قبل المسؤولين الصحيين في إيران منذ تفشي الوباء في فبراير (شباط) الماضي. وأفادت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، أمس،



## موجز

### ألمانيا: ازدياد العنف في مقاومة إجراءات «كورونا»

برلين - الشرق الأوسط- أعلنت الشرطة الألمانية أنها ترى أن النزاعات حول القواعد السارية لمواجهة فيروس «كورونا» أصبحت أكثر عدوانية بصورة مستمرة. وقال بيورن راند نائب رئيس نقابة الشرطة لوكالة الأنباء الألمانية: «لا يزال هناك دائما قبول كبير لقواعد مكافحة (كورونا)، ولكننا نشعر أيضا أن الأجواء بدأت تصير أكثر عدوانية - على سبيل المثال عندما تريد الشرطة تنفيذ الإجراءات»، وتابع قائلا: «يتطور الأمر إلى حد المقاومة. يبدأ ذلك بإهانات، ثم تنمر ثم بصق، وسعل، يعايش زميلانا وزملاؤنا كل ذلك في هذا الوباء». بشأن إلى أن العمليات الشرطية لم تنطلق فقط بسبب من يسومن برفضه اقتعة الألف والفق (الكمامات) ولكن أيضا بسبب مواطنين يرغبون في توفير الحماية والوقاية وطالبوا مؤخرا بحقوقهم في الحماية بشكل أقوى وعلى نحو أكثر عدوانية، بالإشارة مثلا إلى السلوك الخاطي لرفض ارتداء الكمامات. وأشار الرئيس الاتحادي لنقابة الشرطة الألمانية إلى أنه ليس هناك إحصاءات لمثل هذه الاعتداءات، قائلا: لكن هناك بصورة متزايدة تقارير من قوات الشرطة عن أن قبول قواعد مواجهة «كورونا» تراجع ويبدأ اتخاذ إجراءات ضد قوات الشرطة بشكل عدواني على نحو متزايد، تلك القوات التي من شأنها مراقبة الالتزام بالقواعد وتنفيذها.

### الفلبين تحقق في تفشي الفيروس على متن سفينتين

مانيلا - الشرق الأوسط- تحقق الفلبين الآن في تفشي فيروس «كورونا» على متن سفينتين، عُثرت طاقمهما في مانيلا، بعد أن وصل الكثير من أفراد طاقم السفينتين المرضى إلى أستراليا مؤخرا. وقالت مساعدة وزير الاتصالات لشؤون النقل، جوديس ليجيران أمس (الأحد) إن إدارة الأمن التابعة للوزارة تنظف لجنة للتحقيق بين الهيئات. ويأتي التحقيق بعد أن تم تسجيل 9 حالات إصابة على الأقل بين طاقم السفينتين «فيجا دريم» و«باتريشيا أولدنورف» اللتين وصلتا مؤخرا من الفلبين، إلى ولاية «أستراليا الغربية». وقال مساعد وزير النقل، ناريسيسو فينجسون في بيان إنه ربما يتم تطبيق بروتوكولات أكثر صرامة في مراكز تغيير الأطقم، بناء على نتيجة التحقيق. وأضاف فينجسون «أن الاعدوى ربما حدثت قبل أن تجري الحكومة اختبارات موحدة في منشأة جديدة، افتتحها في ميناء مانيلا، الشهر الماضي للبحارة الفلبينيين الوافدين من المغربين. وقبل ذلك، كانت الهيئات المعنية بتزويد السفن بالوقود تعمل مع تلقاء نفسها وربما تفترق إلى المراقبة». وتوفر الفلبين نحو ربع القوى العاملة البحرية التجارية في العالم.

### روسيا: أكثر من 15 ألف إصابة جديدة



روسيا تخشى تفشي الفيروس في فصل الشتاء (أ.ب.ب)

موسكو - الشرق الأوسط- أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس تسجيل 15099 إصابة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة تفشي فيروس «كورونا» أن إجمالي الضحايا اقترب بذلك من مليون و400 ألف حالة. وسجلت روسيا 185 حالة وفاة جديدة. ليلبلغ إجمالي الوفيات في روسيا منذ بدء تفشي الوباء 24187 حالة. وتعامل 5377 مريضا للشفاء من الفيروس التاجي في روسيا منذ أمس، لتجاوز إجمالي عدد المتعافين المليون و70 ألفا. ووفقا للبيانات التي جمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن روسيا تأتي في المرتبة الرابعة عالميا من حيث عدد الإصابات بـ«كورونا»، بعد الولايات المتحدة والهند والبرازيل.

### اليهود المتشددون يواصلون خرق القيود

تل أبيب - الشرق الأوسط- عاد عشرات الآلاف من أبناء اليهود المتشددين إلى الممارس الدينية أمس (الأحد). بعد أن أمر حاكم بارن هذه الممارس بمعاودة التحق. في انتهاك للقيود التي أمرت بها الحكومة الإسرائيلية. وكان الحاخام نفسه حاييم كاتيبسكي انتهك أوامر الحكومة خلال أول إغلاق فرضه إسرائيل في مارس (آذار)، من خلال إبقاء المدارس الدينية المتشددة مفتوحة. وقال إنه يمكن التغلب على فيروس «كورونا» من خلال تجنب النميمة والتشهير ووضع احتياجات الآخرين قبل احتياجات المرء. كما عاد مئات الآلاف من الأطفال دون سن السادسة إلى رياض الأطفال في إسرائيل أمس، مع بدء المرحلة الأولى من رفع الإغلاقات المفروض في أنحاء البلاد منذ 18 سبتمبر (أيلول). ومن المعروف أن يوم الأحد هو بداية أسبوع العمل والدراسة في إسرائيل. أما بقية الأطفال والفتيات في المرحلة العمرية 6 أعوام فأعلى فيتعين عليهم مواصلة التعلم عن بعد من المنزل في هذه المرحلة من مراحل الإغلاق.

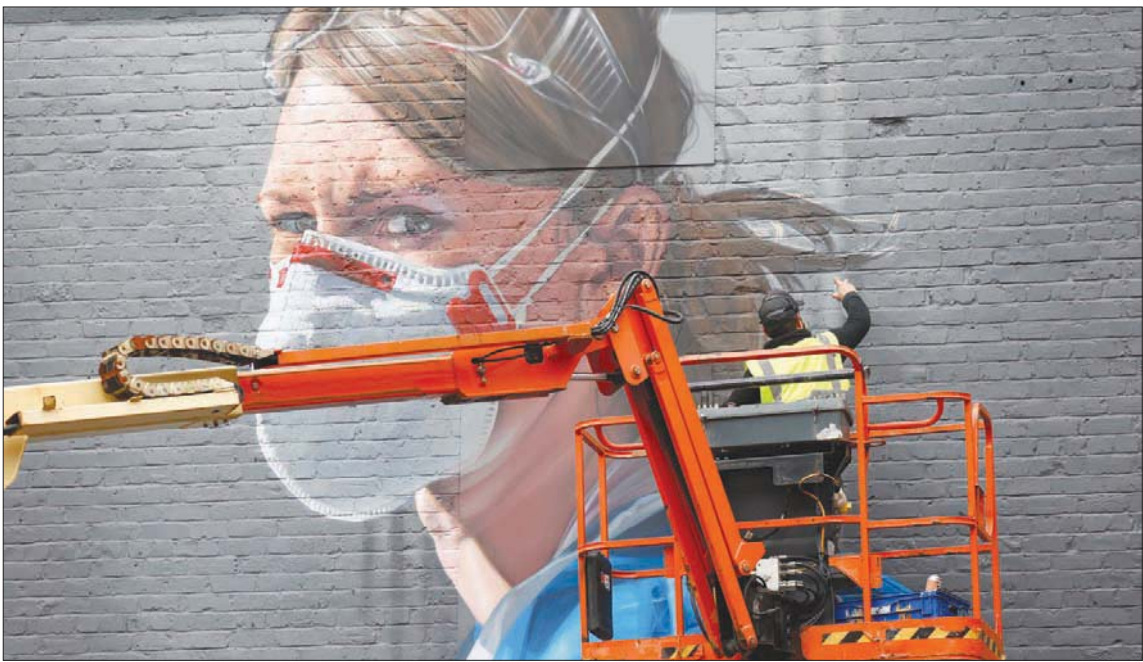
### الهند ربما تسجل 2,6 مليون إصابة خلال شهر

نيودلهي - الشرق الأوسط- قالت لجنة علمية هندية أمس إن الهند تحطت ذروة تفشي فيروس «كورونا»، وتوقعت أن يتم السيطرة على الوباء بحلول مطلع العام المقبل في حال تم اتباع كافة إجراءات السلامة. وأوضحت اللجنة الوطنية المعنية من قبل الحكومة لمتابعة قضية فيروس «كورونا» في البلاد، أنه مع ذلك ربما ترتفع حالات الإصابة بالفيروس خلال ذروة فصل الشتاء والاحتفالات المقبلة. وأضافت اللجنة أن تخفيف الإجراءات الوقائية يمكن أن يؤدي لارتفاع حالات الإصابة لنحو 2,6 مليون حالة خلال شهر. وتعد الهند ثاني أكثر دولة تضربا من الفيروس في أنحاء العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سجلت 61 ألفا و871 حالة إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليلبلغ إجمالي حالات الإصابة نحو 7,5 مليون حالة، بحسب وزارة الصحة. وشهدت الهند زيادة في حالات الإصابة منذ يونيو (حزيران) الماضي، ولكن يبدو أن وتيرة تفشي الفيروس تباطأت منذ أن سجلت في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، حصيلة إصابات يومية قياسية بلغت 97 ألفا و894 حالة.

### سويسرا: الوضع خطير

جنيف - الشرق الأوسط- أعلنت حكومة سويسرا أمس فرض حظر على تجمع أكثر من 15 شخصا في الأماكن العامة، وطالبت المواطنين بتجنب التجمعات الخاصة وذلك عقب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» منذ أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت رئيسة سويسرا، سيمونييتا ساماروجا، في مؤتمر صحفي «هذا تفشي متسارع، والوضع خطير». كما قررت الحكومة توسيع نطاق سياسة الإلزام بارتداء الكمامات، التي كانت مقصورة على وسائل النقل العام، لتشمل جميع الأماكن العامة المفتوحة مثل المحال والأماكن الثقافية والمستشفيات والكنائس. وسوف يتعين على الأشخاص الذين يلتقون بصورة منفردة أنوفهم وأفواههم ما لم يكونوا جالسين يتناولون الطعام أو المشروبات. بالإضافة لذلك، طلب من الشركات السماح للموظفين بالعمل من المنزل لتقليل الاتصال الاجتماعي.

وسجلت فرنسا، السبت، عدداً قياسياً من الإصابات بفيروس كورونا، مع تواصل ارتفاع عدد المرضى في أقسام الإنعاش، وفق الأرقام الرسمية. ويعتبر الوضع في فرنسا من بين الأسوأ في أوروبا، مع إحصاء أكثر من 33,300 وفاة و834,770 إصابة. ويخضع سكان عشرات المدن الفرنسية الكبرى، بما فيها باريس وضواحيها - 20 مليون شخص في المجموع - منذ السبت لحظر تجول بين التاسعة مساءً والسادسة صباحاً لمدة أربعة أسابيع على الأقل. وإضافة إلى المنطقة الكبرى، تشمل لائحة المدن الكبرى المعنية بحظر التجول هذا، كلاً من ليون وليل وتولوز ومونتيلييه وسانت- إتيان وإكس - مرسييليا وروان وغرونوبل. لكن هناك أيضاً مدناً صغيرة متضررة. في المملكة المتحدة، أكثر الدول الأوروبية تضرراً جراء تفشي الفيروس، أجهت السلطات إلى تشديد القيود. وكانت بريطانيا قد حدت التجمعات بسنة أشخاص حداً أقصى في الفضاءات المفتوحة والمغلقة على السواء، وقضت غلق الحانات عند الساعة العاشرة مساءً. لكن منذ السبت أصبح نصف السكان خاضعين لقيود أكثر شدة. فلندن ومناطق أخرى عدة، بما يعني نحو 11 مليون نسمة، منعت التجمعات في الأماكن المغلقة بين العائلات والأصدقاء، فيما تخضع لانتكاسير ولغرفبول لحال تائب صخى قصوى، في لقاءات بين العائلات في الداخل والخارج، وإغلاق الحانات التي لا تقدم وجبات الطعام.



مدينة مانشستر البريطانية تكثف أمس دعايتها للوقاية من الفيروس (رويترز)

إجراءات صارمة حينّ التفنيد في أوروبا، السبت، في إطار المحاولات الحثيئة للسيطرة على الموجة الثانية من الوباء، وكان أبرز تجلياتها منع التجمع في لندن، وحظر التجول في فرنسا، وإغلاق المدارس في بولندا. يأتي ذلك في أعقاب أسبوع شهد ازدياداً في الإصابات في القارة الأوروبية (44 في المائة مقارنة بالأسبوع السابق)، في حين أنها انخفضت في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا، حسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية. وترى منظمة الصحة العالمية أنّ الوضع في أوروبا يبعث على «القلق الشديد».

وباء «كوفيد - 19»، وجاء في الدراسة التي نشرت هذا الشهر في مجلة «الأمراض المعدية السريعة» عن طريق استعمال «الإيثانول» المستخدم في معقمات اليد. وقالت الدراسة إن «بقاء» (سارس - كوف - 2) على الجلد لفترة أطول يزيد من مخاطر انتقال العدوى، ومع ذلك فإن نظافة اليدين يمكن أن تقلل من هذا الخطر». وتدعم الدراسة توجهات منظمة الصحة العالمية لغسل اليدين، بشكل منتظم وشامل، للحد من انتقال الفيروس، الذي اصاب ما يقرب من 40 مليون شخص، وأودى بأكثر من مليون شخص حول العالم منذ ظهوره لأول مرة في الصين أواخر العام الماضي. في غضون ذلك، دخلت

587 حالة وفاة. ووقعت معظم الوفيات في بريطانيا (أكثر من 43 ألفاً)، تليها إيطاليا وإسبانيا وفرنسا. وتغطي الإحصاءات المنطقة الاقتصادية الأوروبية، وتشمل منظمة الصحة العالمية في إحصاءاتها المنطقة أوروبا الخاصة بها نحو 53 دولة، وبلغت الأعداد الأوسع نطاقاً لهذه المنطقة 7,8 مليون حالة إصابة و255 ألف حالة وفاة. على صعيد آخر، كشفت دراسة أجراها باحثون يابانيون أنه بإمكان فيروس كورونا المستجد أن يبقى لتسع ساعات على الجلد البشري، في اكتشاف يبرز الحاجة إلى غسل اليدين باستمرار لمكافحة

وجاء في الدراسة التي نشرت هذا الشهر في مجلة «الأمراض المعدية السريعة» أنّ الجرثومة التي تسبب الإنفلونزا يمكنها البقاء على الجلد البشري لنحو 1,8 ساعة مقارنة بالمدة الطويلة لفيروس «كوفيد - 19». وذكرت أنّ «بقاء» (سارس - كوف - 2) لتسع ساعات على الجلد البشري قد يزيد من مخاطر الانتقال بالاتصال مقارنة بـفيروس الإنفلونزا، ما يسرع من الجائحة». واختبر فريق البحث عينات جلدية مجمعة من عينات تشريح الجثث بعد نحو يوم من الوفاة. يتم تعطيل نشاط كل من فيروس كورونا وفيروس

## «الفقاعات المنزلية» سلاح أوروبا الأخير قبل العزل التام

أمثلة على ذلك الوضع الوبائي الذي تشهده فرنسا وهولندا وبلجيكا، حيث إنه في 10 أيام تجاوز معدل تسريان الفيروس ما هو عليه في إسبانيا التي كانت حتى منتصف هذا الشهر البؤرة الرئيسية للوباء في أوروبا. ويتوقع الخبراء أن تلقى مثل هذه التدابير للحد من التواصل الاجتماعي معارضة وإحتجاجات في بلدان الجنوب الأوروبي نظراً لطبيعة العلاقات الأسرية فيها، بينما يسهل تطبيقها أكثر في بلدان أوروبا الوسطى والشمالية، حيث النواة العائلية أصغر، والعلاقات الأسرية أكثر انفرادية. الإحصائيون في الصحة النفسية من جهتهم ينبهون إلى تداعيات تدابير الوقاية والاحتواء على العلاقات الاجتماعية، والوضع النفسي للناس، ومخاطر الاضطراب الانطواء، واللجوء إلى وسائل التواصل الإلكترونية التي قد

عائلية. وفي بعض المناطق الإسبانية، مثل كاتالونيا، أوصت السلطات بالامتناع عن الإخلاق في الأماكن المغلقة مع أفراد من خارج الأسرة، بينما منعت مناطق أخرى الاجتماعات بين أكثر من أسرة، وقصرت الخنزه في الهواء الطلق وارتداء الأماكن العامة (مثل المطاعم) على أفراد الأسرة الواحدة. وقد رحب خبراء منظمة الصحة العالمية بهذا الإجراء الذي أطلقوا عليه «الفقاعة المنزلية»، والذي يقوم على نمط التعايش الضيق ضمن حدود الأسرة، بصفته سلاحاً أخيراً لمواجهة الانتشار السريع للوباء، قبل اللجوء إلى تدابير الإقفال التام.

ويقول دانييل لوبين، مدير التدابير الصحية في الأزمات: «أمام هذه الفجوة الجديدة التي يشهدها تسريان الفيروس في أوروبا، وفي غياب الفحاح والعلاجات الشافية، اكتشفت

جماح الفيروس الذي يسجل سريانه أرقاماً قياسية يوماً بعد يوم، ويضع المنظومات الصحية مجدداً أمام امتحانات عسيرة. وفي حين دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواطنيها إلى عدم مغادرة منزلهم إلا في حالات الضرورة القصوى، بدأت بعض الدول والمدن لفرض تدابير لمنع الاجتماعات المختلطة خارج إطار العائلة الواحدة في الأماكن المغلقة، كما حصل في أيرلندا وإسبانيا وبريطانيا. وكانت ألمانيا قد فرضت عدم تجاوز الاجتماعات 10 أشخاص من أسرتين مختلفتين في المناطق حيث يزيد عدد الإصابات على 50 لكل مائة ألف مواطن، وأعلنت أنها ستقتصر الاجتماعات على أفراد الأسرة الواحدة إذا بلغ عدد الإصابة 75 إصابة. وكانت ميركل قد حذت المواطنين في الحد من عدد الذين يتواصلون معهم داخل المنزل وخارجه، وعلى الامتناع عن تنظيم احتفالات

جنتيف، شوقي الرئيس أمم الزحف السريع والانتشار الواسع لـ«كوفيد-19» الذي تجاوز مستويات الذروة خلال الموجة الأولى في الربع الثالث، تلجا الحكومات الأوروبية منذ أيام لكل التدابير الممكنة التي تحول دون اضطرابها لاتخاذ التدبير الذي بات يترسم على المشارف مثل الكابوس؛ أي الإقفال التام، وما يحمل معه من شلل للاقتصاد، وتداعيات كارثية لم تعد الدول قادرة على تحملها. وبعد التحذيرات المتكررة التي صدرت عن منظمة الصحة العالمية والمفوضية الأوروبية، الأسبوع الماضي، الداعية لضرورة الإسراع في اتخاذ كل التدابير اللازمة لاحتواء الوباء في أوروبا، والحيلولة دون العودة إلى تجربة الموجة الأولى المريرة، بدأت دول الاتحاد تتجه نحو «الانطواء العائلي» لكبح

### أستراليا تخفف التدابير بعد انخفاض الإصابات

## نيوزيلندا تفقد وضعها المميز كدولة خالية من الوباء



أستراليون يتسوقون في مدينة مليون بعد تخفيف القيود أمس (إ.ب.أ)

جميع قيود السفر وإعادة فتح المطاعم ومتاجر أخرى على نطاق واسع. وقال إنه في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، إذا بقي عدد الإصابات تحت السيطرة، فقد يتم رفع الإجراء الذي يفرض على السكان البقاء في المنزل وتخفيف القيود السارية على المتاجر. وأوضح أندروز «لا أفعل ما هو شعبي، أنا أقوم بما

المفروضة لاحتواء تفشي (كوفيد - 19) في ثاني أكبر مدن البلاد، مليون، بعد تراجع منتظم في عدد الإصابات الجديدة. ويخضع سكان المدينة، الذين يبلغ عددهم 5 ملايين نسمة لتدابير صارمة منذ أكثر من مائة يوم بهدف الحد من موجة ثانية من (كوفيد - 19) ووقعت السلطات الأحد الإجراء الذي حدد بساعتين الوقت الذي يمكن

الخروج من عزل المدن، ونحن بحاجة إلى التحلي باليقظة». كما سجلت البلاد أمس حالتين إصابة قادمتين من الخارج، ليرتفع إجمالي عدد الحالات في البلاد إلى 1530 حالة، من بينهم 42 حالة نشطة. وفي الدولة الجارة، أعلنت السلطات الأسترالية الأحد تخفيفاً طفيفاً للتدابير

مليون (أستراليا)» الشرق الأوسط، أعلنت نيوزيلندا أمس (الأحد) عن حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وذلك بعد 3 أسابيع من عدم وجود انتقال محلي للعدوى. وكانت نيوزيلندا قد أعلنت سابقاً أنها خالية من «كوفيد - 19» في 8 أكتوبر (تشرين أول) بعد احتواء تفشي ثان للفيروس. وقال المدير العام للصحة أنثلي بلومفيلد خلال مؤتمر صحفي في تم الترتيب له على عجل أمس إن القضية متعلق بحالة رجل عمل في موانئ أوكلاند وتارانوكي ويجري إجراء الفحوصات له بانتظام.

مليون (أستراليا)» الشرق الأوسط،

وتابع بلومفيلد إنه تم كشف الحالة مبكراً واحتواء الخطر وقال: «لأن الشخص تم فحصه في اليوم الذي ظهرت عليه الأعراض، وتمكنت وزارة الصحة من عزل المخاطين له عن قرب، وهذا تذكير جيد لبقية النيوزيلنديين لاتتباع أفضل الممارسات». وفي هذه المرحلة، لم يتمكن الحاصلون من تحديد مصدر الحالة. وقال بلومفيلد إن الحالة كانت بمثابة تذكير آخر بأن كوفيد - 19 لن يختفي في المستقبل القريب. وأضاف «أعلم أن عودة ظهور حالة



## رفضه «نصيحة» باسيل ينهي ذريعة «الميثاقية» ويضغط على عون لبنان: «القوات» يسحب الغطاء عن تأجيل الاستشارات

بيروت، محمد شقير



لم يتمكن رئيس «التحالف الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يخوض آخر معاركه لقطع الطريق على عودة رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، من جر حزب «القوات اللبنانية» للتموضع تحت خيمته، على خلفية أن رفض الحزب تسمية الحريري في الاستشارات النيابية سيقلدها الميثاقية، ما يدفع برئيس الجمهورية ميشال عون إلى التذرع بذلك لتبرير احتمال تأجيله للاستشارات للمرة الثانية خلال أسبوع.

وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر نيابية بارزة أن حزب «القوات» لم يتردد في اتخاذ قراره بعدم التجاوب مع رغبة باسيل الذي علمه بها بالمراسلة لغياب التواصل بينهما منذ فترة طويلة. وكشفت المصادر أن قيادة «القوات» قررت «أن تدير ظهرها للنصيحة التي أسداها باسيل، إنما بلسان الرئيس عون الذي عزا التأجيل الأول للاستشارات

إلى أن تحتلت نيابية اتصلت به وتمت عليه تأجيلها بروز صعوبات تستدعي منه التدخل لإيجاد الحلول لها». وأشارت المصادر إلى أن قيادة «القوات» اعتبرت أنه لا صلة للاستشارات النيابية بالميثاقية، ورأت أنها ليست مادة للتداول فيها لأنها خارج البحث طالما أنها محصورة بتسمية الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدة أن الهدف منها تعداد الأصوات في نهاية الاستشارات للإعلان عن اسم المرشح الذي نال تأييد غالبية النواب.

ولفتت إلى أن هذا الموقف «أسهم في إسقاط الذرائع التي استند إليها عون لتبرير تأجيل الاستشارات والتي ستكون حاضرة بامتياز في الاستشارات التي ستجري الخميس المقبل، ما يفقده التذرع بها لأن التيار الوطني الحر سيجد نفسه وحيداً ولن يتمكن من جر الآخرين إلى ملعبه لاستخدامهم في تعطيل اللعبة البرلمانية وصولاً إلى ابتزاز الحريري والتحويل عليه». وأضافت أن «باسيل لا يعير أي

اهتمام للاستشارات السياسية الذي خلط أوراق إلغاء خطوط التماس السياسية بين قوى 8 آذار، وبين ما تبقى من قوى 14 آذار، بعد أن تفرق العشاق ولم يعد ممكناً إعادة الروح إليها». ورأت أن رئيس «القوات» سمير جعجع، وإن كان على خلاف مع الحريري، فإنه في المقابل

أبقى على كوة يمكن التأسيس عليها لعلها تفتح الباب لمعاودة التواصل بينهما». وقالت إن «حزب القوات في اجتماع نواب كتلت الجمهورية القوية انتهى إلى تجديد موقفه بعدم تسمية الحريري لتولي رئاسة الحكومة انسجاماً مع قناعته بتشكيل حكومة من رئيسها إلى وزرائها

من مستقلين واختصاصيين دون أن يسمى المرشح البديل في مواجهة الحريري خلافاً لتسميته في المرة السابقة السفير نواف سلام للرئاسة الثالثة». وأكدت سترجي في موعدها «لأن التذرع ببقائها الميثاقية ليس في محله ولم يسبق أن استخدمت مثل هذا الذريعة لتعطيلها»، وقالت إن

لبنانيون يحيون الذكرى الأولى للانتفاضة الشعبية في بيروت (إ.ب.أ)

الشغل لتبرير تأجيله الثاني للاستشارات، وهذا ما يتح له الإبقاء على خط الرجعة لمعاودة التواصل مع تيار الحريري». واعتبرت أن الاستشارات التي أجراها باسيل «أبقت على جرا الأمور إلى حافة الهاوية؟ وهل يلاقيه في منتصف الطريق حرصاً منه على استرضاء رئيس الجمهورية الذي لا يزال وتيابه

بأسيل يخوض معركته وحيداً، وهو الآن يتموضع تحت عباءة رئيس الجمهورية». وسألت المصادر: «أين يقف حزب الله من إصدار حليفه باسيل على جرا الأمور إلى حافة الهاوية؟ وهل يلاقيه في منتصف الطريق حرصاً منه على استرضاء رئيس الجمهورية الذي لا يزال وتيابه

الاستشارات حرصاً منه على تحالفه مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يرفض تأجيلها، وسكوت له الرد المناسب في حال تقرر تأجيلها لأن البلد لا يحتمل التأجيل وبات في حاجة إلى تشكيل حكومة بعيداً عن الابتزاز والتحويل».

وحذرت من أن تأجيل الاستشارات «ستترتب عليه تداعيات سياسية سلبية تتجاوز الداخل إلى الخارج لأن باريس لن تقف مكتوفة اليدين حيال من يسعى إلى تعطيل مبادرتها»، مشددة على ضرورة «عدم أخذ البلد رهينة وجره إلى حافة الهاوية لأن الظروف تبدلت ولن يكون في مقدور عون تكرار تعطيل الانتخابات الرئاسية لاكثر من عامين ونصف ولم يفرج عنها إلا بعد انتخابه رئيساً للجمهورية».

وسألت المصادر: «هل يتحمل عون الدخول في مواجهة محلية وداخلية على خلفية ترحيله للاستشارات؟ وماذا سيقول للمجتمع الدولي الذي يبدي استعداده لمساعدة لبنان بشروط

يؤمنان له الغطاء السياسي، مع أن أوساطاً مقربة من الثنائي الشيعي تؤكد أن الحزب فوجئ بدعوة عون للاستشارات ويتأجيلها لاحقاً؟». لكنها استطرقت أن «حزب الله لا يرضخ وراء البحث عن مشكلة مع عون وباسيل، وبفضل عدم إقحام نفسه في لعبة تعطيل

## استياء مسيحي من حالة المراوحة والراعي يدعو للإفراج عن الحكومة

بيروت، «التشرق الأوسط»

تصاعدت وتيرة الاستياء المسيحي من حالة المراوحة في ملف تشكيل الحكومة اللبنانية، بعد تأجيل الاستشارات النيابية التي كانت مقررة الأسبوع الماضي، إذ دعا المطربك الماروني بشارة الراعي، إلى «الإفراج عن الحكومة»، فيما انتقد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، من «يولون لعدد الوزارات والحصص أهمية تتخطى مصرير لبنان».

وقال المطربك الراعي أثناء ترؤسه قداس الأحد في بركي، أمس، إنه «بعد مرور عام على الانتفاضة الشعبية من أجل التغيير في زهنية السياسيين ودور المجتمع وأداء مؤسسات الدولة، نرى بالعمق وإدانة المنظمة السياسية تتجاهل عدداً وإهمالاً وازدراء مطالب المتظاهرين وشعبنا، فلا نهزها ثورة، ولا تفجير مرفأ، ولا تدمير عاصمة، ولا انهيار اقتصادي، ولا تدهور مالي، ولا وباء، ولا جوع، ولا فقر، ولا بطالة، ولا موت أبرياء. فلا تولّف حكومة، ولا تحترم

مبادرات صديقة، ولا تجري إصلاحات، ولا تفاوض جدياً مع المؤسسات المالية الدولية». ورأى أن «الشعب فقد الثقة بالجماعة السياسية والدولة»، معتبراً أن «المسؤولين السياسيين من جهتهم فقدوا الحياء، واحترام الشعب والعالم، وعطل القيمون على الدولة دورها ككيان دستوري في خدمة الشعب والمجتمع». وأضاف: «لا أحد بريء من دم لبنان النازف، والمسؤولية جماعية والحساب جماعي... من منكم، أيها المسؤولون والسياسيون، يملك ترف الوقت

كي تؤخروا الاستشارات النيابية وتآليف الحكومة؟ من منكم يملك صلاحية اللعب بالدستور والميثاق ووثيقة الطائف والنظام وحياد الوطن والشعب؟ ارفعوا أياديكم عن الحكومة وأفرجوا عنها. فأنتم مسؤولون عن جرم رمي البلاد في حالة الشلل الكامل، بالإضافة إلى ما يفعل وباء (كورونا)». بالموازاة، اعتبر المطران إلياس عودة «أننا نعيش في فساد سياسي وأخلاقي يقودنا إلى موت حتمي». وسأل: «ألا تثبت المماطلة في اتخاذ القرارات

المهمة أن دولتنا ممتدة ومميتة، ولا يمكن هذا التردد والتأجيل في تشكيل حكومة تنقذ الوطن الجريح والشعب الكسيع؟ لم كل تلك الإجراءات الخائفة والعراقيل الواهية؟ لم لا نطبق الدستور، وننفذ بنوده من دون اجتهاد أو تحريف؟ هل بسبب عبادة الأنا؟». وقال عودة في عظة قداس الأحد في وسط بيروت: «ما زال اللبنانيون يصقون للزعماء الذين يهدرون مستقبلهم ومستقبل أولادهم، ويضيعون الفرصة لتلو الأخرى لإنقاذ البلد، إلى أين شعبكم».

ولا يهتمون للوقت الذي يمر، ويجر وراءه ما تبقى من أمل في انشغال البلد من الضيوض، متمسكين بمحاكاتهم التأفهة ومطالبهم الحقيقية. ما زال عدد الوزارات وأسماء الوزراء والحصص أهم من مصير لبنان والبنانيين. يهتمون بأمور كثيرة والحاجة إلى أمر واحد: إنقاذ البلد والتكاتف والعمل الجدي من أجل ذلك». وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «عودوا إلى ضمائركم. إن استمرتم في عيكم لن يبقى وطن ولا مواطنون. تواضعوا وأصغوا والدولي على العهد القوي».

ولا يهتمون للوقت الذي يمر، ويجر وراءه ما تبقى من أمل في انشغال البلد من الضيوض، متمسكين بمحاكاتهم التأفهة ومطالبهم الحقيقية. ما زال عدد الوزارات وأسماء الوزراء والحصص أهم من مصير لبنان والبنانيين. يهتمون بأمور كثيرة والحاجة إلى أمر واحد: إنقاذ البلد والتكاتف والعمل الجدي من أجل ذلك». وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «عودوا إلى ضمائركم. إن استمرتم في عيكم لن يبقى وطن ولا مواطنون. تواضعوا وأصغوا والدولي على العهد القوي».

## توقيف شبكة تهريب بشر إلى أوروبا عبر مطار بيروت

بيروت، «التشرق الأوسط»

وقف الأمن العام اللبناني، أمس، شبكة نشط بتهريب لبنانيين وفلسطينيين إلى أوروبا، وتحديدًا إلى إسبانيا. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية بأن أفراداً من الشبكة يعملون في مراكز مختلفة في مطار بيروت، منهم وكيل إحدى الطائرات التي كانت تهريبهم ومدير العمليات في إحدى شركات الخدمات الأرضية وموظف في مبنى الطيران الخاص. وفي أثناء التحقيق مع أفراد الشبكة، اعترفوا بقيامهم بعمليات التهريب، وأحيلوا على النيابة العامة، بناءً على إشارة القضاء المختص. من جهة أخرى، أعلنت قوى الأمن الداخلي عن توقيف «عصابة خطيرة» في منطقة البقاع في شرق لبنان، تضطلع بأعمال سلب بقوة السلاح وسرقة السيارات وإطلاق

النار. وقالت المديرية العامة لقوى الأمن في بيان صادر عن شعبة العلاقات العامة فيها، أمس، إنه «بعد توافر معلومات عن عصابة خطيرة تنشط في محافظة البقاع، يقوم أفرادها بأعمال سلب بقوة السلاح، وسرقة سيارات، وإطلاق نار... قامت قوة من المجموعة الخاصة في وحدة الشرطة القضائية بعمليات رصد وتعقب لتوقيف أفرادها». وأشارت المديرية إلى أن القوة تمكنت يوم الخميس الماضي من تحديد منزل في جرود بلدة الخضر البقاعية، حيث يوجد أفراد العصابة، وبعملية أمنية محكمة قامت بمداهمتها، وأوقفت مطلوباً عمره 22 عاماً يلاحقه القضاء بموجب 10 مذكرات عدلية بجرائم محاولة قتل وسرقة، وسلب بقوة السلاح، وتسريب سيارات، وإطلاق نار، وترويج مخدرات.

كما أوقفت مطلوباً آخر يبلغ من العمر 28 عاماً، يلاحقه القضاء بسبب مذكرات عدلية بجرائم محاولة قتل، وسلب بقوة السلاح، وإطلاق نار، إضافة إلى توقيف مطلوب يبلغ من العمر 29 عاماً، ملاحق بمحاولة قتل وسلب بقوة السلاح. وقالت المديرية إنه أثناء محاولة توقيف المطلوب الأول «وبذنيته في يده، أشهر قبضته يدوية وحاول رميها في اتجاه عناصر القوة الذين أطلقوا النار في اتجاهه، مما أدى إلى إصابته، ونقل على أثرها إلى المستشفى للمعالجة، وحالته الصحية مستقرة». وبتفتيش المنزل، عُثر في حوزتهم على 3 بنادق حربية من نوع «لاكلاشيكوف»، وقنبلة يدوية، وأعتدة عسكرية، وأجهزة لاسلكية، ومبالغ مالية. وأشارت إلى أن «التحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختص».

حيث سيعقد لقاء مع أحد أعضاء فريق عمل الرئيس إيمانويل ماكرون المكلف بمتابعة الشأن اللبناني، كما سيلتقي رئيس الاستخبارات الخارجية برنار إيمييه الذي يتابع أيضاً الملف اللبناني، ورئيس الاستخبارات الداخلية لمتابعة ملفات أمنيّة. ووسط حسم بيان الاستشارات التي تأجلت الأسبوع الماضي إلى يوم الخميس المقبل ستجري في موعدها، أفادت قناة «أو تي في» المقربة من «التيار الوطني الحر» بأنه لم يطراً أي عنصر جديد على صعيد الاتصالات الحكومية. وإذا أشارت إلى أن «الاستشارات قائمة بموعدها»، نقلت عن مصادر مطلعة تخوفها من أن يكون هناك تكليف، وبعدها تعثر في التآليف، فريقيّن هما الحزب التقدمي الاشتراكي والثنائي الشيعي يصران على تسمية الوزراء من حصتهم». ويصر «الثنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله» على تسمية الوزراء من الطائفة الشيعية ومعرفة الحقائق مسبقاً، ويدفعان باتجاه الاتفاق على هذا الجانب، ونُقل عن مصادرهما القول إن «المشاورة والاتصالات ستستمر قبل الاستشارات ومن الممكن إحداث اختراق في هذا الجانب». وفيما يدفع الحريري باتجاه حكومة اختصاصيين تنفذ الورقة الفرنسية والبنود الإصلاحية بغرض إخراج

التشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading International Newspaper  
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

# معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

Design Qusayy Al-Issa



## البحرين استقبلت وفداً بقيادة وزير الخزانة الأميركي ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي المنامة وتل أبيب لعلاقات دبلوماسية كاملة



وزير خارجية البحرين الزباني مستقبلاً في مطار المنامة الوفد الأميركي - الإسرائيلي (بنا)

اتمكن قريباً من إخباركم بمزيد من الدول. بعد 25 عاماً من العمل الجاد، قمنا بتقديم السلام مقابل السلام.

وستستمر زيارة الوفد الإسرائيلي إلى المنامة ليوم واحد، وسيقوم بعدها بزيارة أبو ظبي للمشاركة في اجتماعات أعمال.

في إسرائيل، شكك مسؤول إسرائيلي، خلال تصريحات لصحيفة «هارتس» العبرية، في إمكانية توقيع إسرائيل والبحرين على اتفاق سلام، قائلًا: «لا أعرف إن كان اتفاق سلام رسمي سيتم لاحقاً».

وقال موظف كبير في الخارجية الإسرائيلية، إن الوثائق التي ستوقع اليوم (أمس)، هي «إعلان مشترك لإقامة علاقات دبلوماسية، و«سلام»، استمراراً «لإعلان النوايا» الذي وقع في واشنطن في 15 سبتمبر (أيلول) الماضي. والمستند الرسمي يتحدث عن «عدم قتال متبادل»، و«دفع القيم المشتركة».

وإن المجالات التي من المتوقع أن توقع، اتفاقيات تعاون مثل الطيران والتجارة والطاقة والعلم والصحة وغيرها. ولذلك، فإنه «لا أثر قانونياً له مثل اتفاقية سلام رسمية، ولن يقدم إلى الأمم المتحدة مثل اتفاق السلام مع الإمارات». ومع ذلك، أضاف المسؤول الإسرائيلي: «سيكون اتفاق سلام فعلي لكل شيء، وبعد التوقيع عليه ستكون علاقات دبلوماسية كاملة بين الدولتين».

وأوضح، في تصريح لوكالة أنباء البحرين (بنا)، أن هذه الزيارة تأتي من أجل تشكيل مجموعات العمل التي ستتعامل مع القضايا الرئيسية، والبنية التحتية للسلام المستقبلي بين البلدين، إضافة إلى توقيع اتفاقيات ثنائية لإقامة علاقات دبلوماسية وسلام بين البلدين، وعلى رأسها اتفاقيات السلام. وتابع «اعتقد أن ما نراه اليوم بشكل واقعا جديداً في الشرق الأوسط، وكلما كان هذا السلام أفضل انضمت إليه مزيد من الدول».

وتوقع ليثور انضمام دول أخرى إلى الاتفاقيات الموقعة بين البحرين والإمارات وإسرائيل، ونوه بدور الولايات المتحدة الأميركية في إيجاد هذا الواقع الجديد، وقال إن «الجانب الأميركي قام بالكثير لمساعدة بلدنا للوصول إلى تحقيق السلام، ومساعدة المنطقة بأسرها للوصول إلى الاستقرار والأزدهار».

وكان شبان قال، قبيل إقلاع الطائرة من مطار بن غوريون، إن الزيارة ستعطي «إشارة إلى جملة من القضايا، مثل التمويل والاستثمارات، والتجارة والاقتصاد، والسياحة والطيران، والاتصالات، والثقافة والتعليم، والتكنولوجيا، والزراعة، وغيرها».

في جهة، قال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، في تصريحات خلال جلسة لحكومته: «أمل أن

السلام العادل والشامل في المنطقة». ونوه نائب رئيس مجلس الوزراء بأن «ملكة البحرين، بلد التسامح والتعايش والانفتاح على الأديان والثقافات، تنظر إلى عملية السلام بصفتها خطوة مهمة تؤسس لعلاقات أوسع لصالح دول وشعوب المنطقة»، وأضاف أنه «في ضوء التجارب التاريخية، فإن التعاون البناء المثمر هو السبيل الفاعل لمواجهة التحديات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والعالم بأسره،

انتظر منذ سنوات كثيرة».

وقال المحامي غونين بن يتسحاق، الذي يدافع عن عدد من معتقلي المظاهرات: «على ما يبدو أن الاحتجاجات في إسرائيل 2020 هي جريمة خطيرة الآن». وأضاف «الشرطة تنقلت وقد اتخذت قراراً سياسياً بالتعامل مع قادة المظاهرات. ولهذا الغرض، أقيمت غرفة قيادة خاصة لرصد قادة الاحتجاجات والتعامل معهم. وشرطة إسرائيل تحولت إلى شرطة أوحانا (نسبة لوزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا)، وهذه خطوة خطيرة تحطم المجتمع».

وقال المحامي غونين بن يتسحاق، الذي يدافع عن عدد من معتقلي المظاهرات: «على ما يبدو أن الاحتجاجات في إسرائيل 2020 هي جريمة خطيرة الآن». وأضاف «الشرطة تنقلت وقد اتخذت قراراً سياسياً بالتعامل مع قادة المظاهرات. ولهذا الغرض، أقيمت غرفة قيادة خاصة لرصد قادة الاحتجاجات والتعامل معهم. وشرطة إسرائيل تحولت إلى شرطة أوحانا (نسبة لوزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا)، وهذه خطوة خطيرة تحطم المجتمع».

تمت يدها للسلام الحقيقي مع البحرين ودول الجوار، متطلعاً لاستضافة الجميع في إسرائيل قريباً.

وقالت وكالة أنباء البحرين (بنا) إن الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، استقبل مكتبته الوفد الأميركي - الإسرائيلي المشترك، برئاسة وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثيو بن شبات. وفي معرض ترحيبه بالوفد المشترك، قال

الأميركي، ستيفن منوتشين، عن سعاداته في هذه الزيارة المهمة والتجارية، مؤكداً رغبة أميركا في التعاون بين البلدين، حيث إن الفرص كبيرة جداً، من اقتصاد وتجارة واستثمار وأمن، بينما عبر رئيس الوفد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، ماثيو بن شبات، عن امتنانه لملك البحرين على قيادته الشجاعة، ورؤيته بعينه المدى، مبدياً رغبة دولته بإقامة علاقة عميقة واسعة النطاق، تفيد الطرفين على أكثر من صعيد، وقال إن إسرائيل

إسرائيل وقعت في 15 سبتمبر (أيلول) بواشنطن اتفاق إقامة العلاقات مع الإمارات، وإعلان «تأييد سلام» مع البحرين، برعاية وحضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وسيسم الاتفاق، بحسب بيان مشترك، بتبادل السفراء والسفارات، وتدشين خط رحلات جوية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف الزباني، قرب الطائرة على مدرج المطار مستقبلاً الوفد الزائر، أن «الاتفاق يمثل خطوة تاريخية مهمة (...) لتحقيق الأمن والسلام، والأزدهار في المنطقة (...) وتعزيز قيم التسامح والتعايش». وبدوره، قال رئيس الوفد الإسرائيلي: «هذا يوم عظيم يتحول فيه السلام إلى واقع»، مضيفاً: «هذه العلاقات ستفيد الجانبين على أكثر من صعيد».

وعرب وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، عن سعاداته في هذه الزيارة المهمة والتجارية، مؤكداً رغبة أميركا في التعاون بين البلدين، حيث إن الفرص كبيرة جداً، من اقتصاد وتجارة واستثمار وأمن، بينما عبر رئيس الوفد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، ماثيو بن شبات، عن امتنانه لملك البحرين على قيادته الشجاعة، ورؤيته بعينه المدى، مبدياً رغبة دولته بإقامة علاقة عميقة واسعة النطاق، تفيد الطرفين على أكثر من صعيد، وقال إن إسرائيل

ووقع وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزباني، ومندوبون إسرائيليون في المنامة، على بيان مشترك بشأن إرساء العلاقات بين البلدين. وعقدت اجتماعات موسعة بين مسؤولين في البحرين ووفود اقتصادية سياسية إعلامية من الولايات المتحدة الأميركية ودولة إسرائيل. وتم خلال هذه الاجتماعات التوقيع على بيان مشترك، تضمن إقامة علاقات دبلوماسية بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل، إضافة إلى عدد من مذكرات التفاهم في مجالات التعاون المشترك.

ومملكة البحرين هي ثاني دولة خليجية تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، بعد الإمارات الشهر الماضي، ورابع دولة عربية، بعد الأردن في عام 1994، ومصر سنة 1979. وكانت

## مع إطلاق «الاتحاد» للطيران موقعا إلكترونياً باللغة العبرية شراكة استراتيجية بين 3 معاهد أبحاث في أبو ظبي وتل أبيب وواشنطن

وإعداد إنجازات السنوات، والمشاركة في أول مؤتمر دولي كبير حول العلاقات الخليجية - الإسرائيلية.

وكانت شراكة «الاتحاد» للطيران الإماراتية قد أعلنت في نهاية الأسبوع إطلاقها موقعا إلكترونياً باللغة العبرية، تخاطب من خلاله جمهور محبي السياحة الإسرائيلية، وتحاول جذبهم لزيارة الإمارات، وتطوير العلاقات التجارية والسياحية بين البلدين. ويرحب الموقع بقرائه اليهود باللغة العبرية، قائلًا: «هنا من أقسام مختلفة حول بروتوكولات السلامة، والوجهات الأخرى التي تقدمها شركة الطيران. والمعروف انه كان من المقرر أن تبدأ الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل والإمارات منتصف الشهر الحالي، لكن الموعد تأجل حتى شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بسبب فيروس كورونا. وقال مدير عام وزارة المواصلات الإسرائيلية، عوفر مالكا، لإذاعة الجيش إنه يتوقع أن يتم توقيع اتفاقية الطيران في الأيام المقبلة، مضيفاً أنه يتم أيضاً القيام بأعمال لضمان سلامة المسافرين الإسرائيليين.

إبراهيم، وستكون محط تركيز مؤسسات ومراكز الفكر العالمية التي تسعى إلى المساهمة في تنمية العلاقات الإماراتية - الإسرائيلية، لافتة إلى أنه من المتوقع أن تكون هذه العلاقات، ستكون هناك حاجة إلى فهم عميق للقضايا ذات الأهمية المشتركة للبلدين، وإقامة هيكل مؤسسية لدعم الحوار والتعاون على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، ومنصات للتفاعل مع الفاعلين الرئيسيين في القطاعين العام والخاص، وتقديم تحليلات وتوصيات إلى صناعات القرار. وأكدت المعاهد الثلاثة أنها ستعمل على جمع كبار الخبراء من دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية للمساهمة في تحديد القضايا التي تشكل الشواغل والتحديات الأمنية المشتركة، وفرص التجارة والاستثمار المتبادل، وسبل التعاون في مجال تقنيات الفضاء الإلكتروني والرعاية الصحية ومكافحة الأوبئة والسياحة والشؤون الدينية والثقافية والأمن المائي والأمن الغذائي والطاقة المتجددة. «سيتم تخليق هؤلاء الخبراء في مجموعات عمل لنشر أوراق السياسات، واستضافة

مع إعلان شركة «الاتحاد» الإماراتية للطيران إقامة موقع إلكتروني لها باللغة العبرية، أعلنت 3 معاهد أبحاث مهمة في كل من الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل عن إقامة شراكة استراتيجية في الأبحاث والدراسات. والمعاهد الثلاثة هي: «مجلس الأطلسي» في العاصمة الأميركية واشنطن، و«مركز الإمارات للسياسات» في أبو ظبي، و«معهد دراسات الأمن القومي» في تل أبيب. وجاء في بيان مشترك أن هذه الشراكة تتم بروح معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية التي تم توقيعها في أغسطس (آب) الماضي، مشددة على «إننا نعتقد أن هناك دوراً حيوياً لمراكز البحوث والدراسات لدعم مسارات السلام. بقوة أكبر أجندة سياسية مختلفة. ومقابل محاولات تنحيهاو تأجيل إقرار الموازنة العامة، الخاصة بالسنة الجارية والسنة القادمة، قرر غانتس أن يبادر إلى طرح موازنة خاصة به، يتم تمريرها باصوات المعارضة. وأهل تنحيهاو حتى نهاية الشهر الجاري، فإن لم يجلب مشروع الموازنة فإنه سيقدّم على خطوات حادة كهذه.

منطقة الاقتصادية، فبات الجمهور يشعر بالخطر يدهم ويعيش حالة ضغوط نفسية مريحة».

ويشير الخبراء إلى قلق آخر ينجذب الإسرائيليون من ردود فعل تنحيهاو وزراءه ورجاله المقربين، حينما انقلب غضب الجماهيري، «فهم يركنون إلى أنظمة الطوارئ في الحكم، ويسعون إلى مهاجمة المظاهرين واتهامهم باليسارية والفوضى، ويمارسون ضغوطاً على الشرطة لكي تقمع المظاهرات».

وجهت حركة «الأعلام السوداء» الاتهام إلى الشرطة أنها تقمع المظاهرين بطريقة غير مسبوقة. وكشفت أن الشرطة، تستخدم وحدة متخصصة في التحقيقات بالجرائم الخطيرة والمنظمات الإجرامية، ضد قادة الاحتجاجات. وحذرت جمعية حقوق المواطنين في إسرائيل من إمكانية أن تكون الشرطة قد أقامت مخزون معلومات خاصاً تحتفظ فيه بمعلومات عن المظاهرين. وقالت إن الشرطة تمكنت من التعرف على «النواة الصلبة» للاحتجاجات ضد تنحيهاو، ورصدت قادتها، وإنها وضعت علامات سوداء على ملفات 30 شخصاً من قادة هذه الاحتجاجات، جميعهم من سكان تل أبيب ومن دون ماضي جنائي، وأضافت أنه في الفترة الأخيرة، بدأت الوحدة المركزية التابعة للشرطة في منطقة تل أبيب، المسؤولة

## احتدام الصراع داخل الحكومة الإسرائيلية

## وزيرة خارجية سابقة ومبعوث نتانياهو لـ «حماس» بين المظاهرين ضده

نطاق التظاهرات لتشمل أكثر من 1200 موقع في جميع أنحاء البلاد، من الشمال إلى الجنوب. ونشر بحث في تل أبيب، يؤكد أن القيود على المظاهرات حققت نتيجة معاكسة، وبدلاً من ردع المواطنين، حفزت الكثيرين منهم على الخروج للتظاهر. وعملياً أدت إلى اتساع المظاهرات وضم شرائح جديدة من المجتمع إليها. ولو حظ أن مسؤول ملف الأسرى والمفقودين الأسبق في الحكومة، ومبعوث نتانياهو إلى المفاوضات مع حماس حول صفقة شاليت قبل 9 سنوات، ديفيد ميدان، شوهد في مظاهرة بلور يحمل العلم الإسرائيلي ويعلن أنه يرى أن نتانياهو إنشي دوره القوي عليه أن يذهب إلى البيت ويترقح لحاكمته. وقال ميدان، الذي كان قائداً كبيراً في الموساد إنه لم يعد على المشاركة في مظاهرات، ولكنه قرر الآن أن يشارك بمعيه زوجته وأولاده. وأضاف: «نحن في وضع طوارئ، والدولة في خطر». كما انضمت إلى المظاهرين، أمس، تنسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الأسبق.

وقال غيل أولري، مدير الشركة التي أخرجت هذا البحث، إن 76 في المائة من المواطنين في إسرائيل باتوا قلقين على استقرارهم الاقتصادي. و43 في المائة من المواطنين اضطروا إلى كسر حسابات التوفير، و26 في المائة فقدوا رصيدهم في البنوك. وتابع: «بعد الصراع من كورونا وأثارها، جاءت

نطاق التظاهرات لتشمل أكثر من 1200 موقع في جميع أنحاء البلاد، من الشمال إلى الجنوب. ونشر بحث في تل أبيب، يؤكد أن القيود على المظاهرات حققت نتيجة معاكسة، وبدلاً من ردع المواطنين، حفزت الكثيرين منهم على الخروج للتظاهر. وعملياً أدت إلى اتساع المظاهرات وضم شرائح جديدة من المجتمع إليها. ولو حظ أن مسؤول ملف الأسرى والمفقودين الأسبق في الحكومة، ومبعوث نتانياهو إلى المفاوضات مع حماس حول صفقة شاليت قبل 9 سنوات، ديفيد ميدان، شوهد في مظاهرة بلور يحمل العلم الإسرائيلي ويعلن أنه يرى أن نتانياهو إنشي دوره القوي عليه أن يذهب إلى البيت ويترقح لحاكمته. وقال ميدان، الذي كان قائداً كبيراً في الموساد إنه لم يعد على المشاركة في مظاهرات، ولكنه قرر الآن أن يشارك بمعيه زوجته وأولاده. وأضاف: «نحن في وضع طوارئ، والدولة في خطر». كما انضمت إلى المظاهرين، أمس، تنسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الأسبق.

وقال غيل أولري، مدير الشركة التي أخرجت هذا البحث، إن 76 في المائة من المواطنين في إسرائيل باتوا قلقين على استقرارهم الاقتصادي. و43 في المائة من المواطنين اضطروا إلى كسر حسابات التوفير، و26 في المائة فقدوا رصيدهم في البنوك. وتابع: «بعد الصراع من كورونا وأثارها، جاءت

نطاق التظاهرات لتشمل أكثر من 1200 موقع في جميع أنحاء البلاد، من الشمال إلى الجنوب. ونشر بحث في تل أبيب، يؤكد أن القيود على المظاهرات حققت نتيجة معاكسة، وبدلاً من ردع المواطنين، حفزت الكثيرين منهم على الخروج للتظاهر. وعملياً أدت إلى اتساع المظاهرات وضم شرائح جديدة من المجتمع إليها. ولو حظ أن مسؤول ملف الأسرى والمفقودين الأسبق في الحكومة، ومبعوث نتانياهو إلى المفاوضات مع حماس حول صفقة شاليت قبل 9 سنوات، ديفيد ميدان، شوهد في مظاهرة بلور يحمل العلم الإسرائيلي ويعلن أنه يرى أن نتانياهو إنشي دوره القوي عليه أن يذهب إلى البيت ويترقح لحاكمته. وقال ميدان، الذي كان قائداً كبيراً في الموساد إنه لم يعد على المشاركة في مظاهرات، ولكنه قرر الآن أن يشارك بمعيه زوجته وأولاده. وأضاف: «نحن في وضع طوارئ، والدولة في خطر». كما انضمت إلى المظاهرين، أمس، تنسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الأسبق.

وقال غيل أولري، مدير الشركة التي أخرجت هذا البحث، إن 76 في المائة من المواطنين في إسرائيل باتوا قلقين على استقرارهم الاقتصادي. و43 في المائة من المواطنين اضطروا إلى كسر حسابات التوفير، و26 في المائة فقدوا رصيدهم في البنوك. وتابع: «بعد الصراع من كورونا وأثارها، جاءت

نطاق التظاهرات لتشمل أكثر من 1200 موقع في جميع أنحاء البلاد، من الشمال إلى الجنوب. ونشر بحث في تل أبيب، يؤكد أن القيود على المظاهرات حققت نتيجة معاكسة، وبدلاً من ردع المواطنين، حفزت الكثيرين منهم على الخروج للتظاهر. وعملياً أدت إلى اتساع المظاهرات وضم شرائح جديدة من المجتمع إليها. ولو حظ أن مسؤول ملف الأسرى والمفقودين الأسبق في الحكومة، ومبعوث نتانياهو إلى المفاوضات مع حماس حول صفقة شاليت قبل 9 سنوات، ديفيد ميدان، شوهد في مظاهرة بلور يحمل العلم الإسرائيلي ويعلن أنه يرى أن نتانياهو إنشي دوره القوي عليه أن يذهب إلى البيت ويترقح لحاكمته. وقال ميدان، الذي كان قائداً كبيراً في الموساد إنه لم يعد على المشاركة في مظاهرات، ولكنه قرر الآن أن يشارك بمعيه زوجته وأولاده. وأضاف: «نحن في وضع طوارئ، والدولة في خطر». كما انضمت إلى المظاهرين، أمس، تنسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الأسبق.

وقال غيل أولري، مدير الشركة التي أخرجت هذا البحث، إن 76 في المائة من المواطنين في إسرائيل باتوا قلقين على استقرارهم الاقتصادي. و43 في المائة من المواطنين اضطروا إلى كسر حسابات التوفير، و26 في المائة فقدوا رصيدهم في البنوك. وتابع: «بعد الصراع من كورونا وأثارها، جاءت

نطاق التظاهرات لتشمل أكثر من 1200 موقع في جميع أنحاء البلاد، من الشمال إلى الجنوب. ونشر بحث في تل أبيب، يؤكد أن القيود على المظاهرات حققت نتيجة معاكسة، وبدلاً من ردع المواطنين، حفزت الكثيرين منهم على الخروج للتظاهر. وعملياً أدت إلى اتساع المظاهرات وضم شرائح جديدة من المجتمع إليها. ولو حظ أن مسؤول ملف الأسرى والمفقودين الأسبق في الحكومة، ومبعوث نتانياهو إلى المفاوضات مع حماس حول صفقة شاليت قبل 9 سنوات، ديفيد ميدان، شوهد في مظاهرة بلور يحمل العلم الإسرائيلي ويعلن أنه يرى أن نتانياهو إنشي دوره القوي عليه أن يذهب إلى البيت ويترقح لحاكمته. وقال ميدان، الذي كان قائداً كبيراً في الموساد إنه لم يعد على المشاركة في مظاهرات، ولكنه قرر الآن أن يشارك بمعيه زوجته وأولاده. وأضاف: «نحن في وضع طوارئ، والدولة في خطر». كما انضمت إلى المظاهرين، أمس، تنسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الأسبق.

وقال غيل أولري، مدير الشركة التي أخرجت هذا البحث، إن 76 في المائة من المواطنين في إسرائيل باتوا قلقين على استقرارهم الاقتصادي. و43 في المائة من المواطنين اضطروا إلى كسر حسابات التوفير، و26 في المائة فقدوا رصيدهم في البنوك. وتابع: «بعد الصراع من كورونا وأثارها، جاءت

## الخارجية الفلسطينية تتهم إسرائيل بتجاهل حقه في الحياة بعد 84 يوماً صحة الأسير الأخرس في مرحلة حرجة

نظامه العنصري ضد أبناء شعبنا، وهو جزء من نظام الاضطهاد والقهر، وهو ما يتوجب كشفه وإدانتته من قبل الدول والحكومات والبرلمانات في جميع أنحاء العالم وكذلك منظومة الأمم المتحدة».

وأكدت الخارجية على أن إسرائيل، بصفتها قوة الاحتلال، هي المسؤولة والمساعة بشكل أساسي عن حياة المعتقلين الفلسطينيين، بما في ذلك حياة الأسير ماهر الأخرس، داعية الخارجية المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الدولية ذات الصلة، إلى الوفاء بمسؤوليتها وممارسة جميع أنواع الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمنع حد للسياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين، ولا سيما سياسة الاعتقال الإداري المستهجنة ونظام المحاكم العسكرية الإسرائيلية العنصري. والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال، وعن الأسير ماهر الأخرس.

وأكدت الخارجية على أن إسرائيل، بصفتها قوة الاحتلال، هي المسؤولة والمساعة بشكل أساسي عن حياة المعتقلين الفلسطينيين، بما في ذلك حياة الأسير ماهر الأخرس، داعية الخارجية المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الدولية ذات الصلة، إلى الوفاء بمسؤوليتها وممارسة جميع أنواع الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمنع حد للسياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين، ولا سيما سياسة الاعتقال الإداري المستهجنة ونظام المحاكم العسكرية الإسرائيلية العنصري. والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال، وعن الأسير ماهر الأخرس.

وأكدت الخارجية على أن إسرائيل، بصفتها قوة الاحتلال، هي المسؤولة والمساعة بشكل أساسي عن حياة المعتقلين الفلسطينيين، بما في ذلك حياة الأسير ماهر الأخرس، داعية الخارجية المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الدولية ذات الصلة، إلى الوفاء بمسؤوليتها وممارسة جميع أنواع الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمنع حد للسياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين، ولا سيما سياسة الاعتقال الإداري المستهجنة ونظام المحاكم العسكرية الإسرائيلية العنصري. والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال، وعن الأسير ماهر الأخرس.

وأكدت الخارجية على أن إسرائيل، بصفتها قوة الاحتلال، هي المسؤولة والمساعة بشكل أساسي عن حياة المعتقلين الفلسطينيين، بما في ذلك حياة الأسير ماهر الأخرس، داعية الخارجية المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الدولية ذات الصلة، إلى الوفاء بمسؤوليتها وممارسة جميع أنواع الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمنع حد للسياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين، ولا سيما سياسة الاعتقال الإداري المستهجنة ونظام المحاكم العسكرية الإسرائيلية العنصري. والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال، وعن الأسير ماهر الأخرس.

وأكدت الخارجية على أن إسرائيل، بصفتها قوة الاحتلال، هي المسؤولة والمساعة بشكل أساسي عن حياة المعتقلين الفلسطينيين، بما في ذلك حياة الأسير ماهر الأخرس، داعية الخارجية المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الدولية ذات الصلة، إلى الوفاء بمسؤوليتها وممارسة جميع أنواع الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمنع حد للسياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين، ولا سيما سياسة الاعتقال الإداري المستهجنة ونظام المحاكم العسكرية الإسرائيلية العنصري. والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال، وعن الأسير ماهر الأخرس.

وأكدت الخارجية على أن إسرائيل، بصفتها قوة الاحتلال، هي المسؤولة والمساعة بشكل أساسي عن حياة المعتقلين الفلسطينيين، بما في ذلك حياة الأسير ماهر الأخرس، داعية الخارجية المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الدولية ذات الصلة، إلى الوفاء بمسؤوليتها وممارسة جميع أنواع الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمنع حد للسياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين، ولا سيما سياسة الاعتقال الإداري المستهجنة ونظام المحاكم العسكرية الإسرائيلية العنصري. والإفراج عن جميع الأسرى الأبطال، وعن الأسير ماهر الأخرس.

## مستوطنون يقتحمون الأقصى مع إعادة فتحه للصلاة

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحم، عشرات المستوطنين، أمس (الأحد)، باحات المسجد الأقصى في القدس، بتقديم المتطرفان المعروفان في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية، يهودا غليك، وفريد إساف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال. وأضافت أن المستوطنين أدوا طقوساً لتلمودية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

ويتزعم الحاخام غليك حركة تدعو إلى اقتحام الأقصى بشكل ممنهج للتأكيد على ما يقولون إنه الحقبة اليهود بالمكان. وحاول فلسطيني أن يرد ي غليك في 2014 وأصابه بعدة رصاصات عن قرب، لكنه نجا بعد فترة من العلاج. وينادي غليك ببناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى.

وتقول السلطة إن هؤلاء المستوطنين مدعومون من الحكومة الإسرائيلية التي تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانياً ومكانياً، مثلما فعلت في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل تنفي ذلك. وجاء الاقتحام، أمس، بعدما سمح لمئات







## شبان ليبياون يطالبون بحكومة مصفرة و«تمثيل واسع» في لقاء تونس

القاهرة: جمال جوهر

وأضاف التواتي لـ«الشرق الأوسط» أن الوثيقة تم تسليمها للمبعوثة الأممية ستيفاني ولييامز. وقال: «رغم التسريبات التي تشير إلى أن البعثة أغلقت الباب صفحة الحرب وينهي الفترة الانتقالية، مطالبين بدمجهم في اللقاءات التي ترعاها البعثة الأممية، وفي مقدمتها منتدى الحوار السياسي المزمع انعقاده في تونس بداية الشهر المقبل.

وشدد أكثر من مائة شاب وقعوا على ما أطلقوا عليه «وثيقة تويوة» على قبول إعادة تدوير الوجود التي أنتجها اتفاق الصخيرات ولم تحقق أي نجاح»، داعين البعثة الأممية في ليبيا إلى «تمثيل بما لا يقل عن 25 شابا في مسار الحوار المقبل، مع مراعاة المكونات الثقافية وذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة». وتويوة هي بلدة صغيرة في الجنوب الليبي انطلقت منها فعاليات «المؤتمر الشبابي الأول» الذي استمر يومين وانتهى ببيان ختامي عنوانه «ماذا يجب أن يكون في مسار الحوار الليبي؟».

بأني ذلك في وقت بدأت البعثة الأممية حوارا تفاعليا مع شباب ليبيا عبر مناقشات بغرف المحادثة المغلقة. وقال أحمد التواتي، أحد منظمي المؤتمر والموقعين على الوثيقة، إنهم يقترحون تشكيل «حكومة أزمة مصغرة ذات صلاحيات محدودة، حل سريع للأزمة لحين إجراء انتخابات في البلاد، على أن تنحصر مهامها بتوحيد المؤسسات التنفيذية والدولة، والعمل على وضع الترتيبات اللازمة لإجراء العملية الانتخابية، وإنهاء الأزمات المتمثلة في الكهرباء والوقود والسيولة».

وأضاف التواتي لـ«الشرق الأوسط» أن الوثيقة تم تقديمها للحكومة المقبلة ما يلزم من تقارير عن سير عملها ومصروفاتها وإنجازاتها، إضافة إلى عدم تفويضها بإبرام أي عقود ترتب عليها التزامات مالية على عاتق الدولة. وقال أكرم النجار، أحد منظمي المؤتمر، إن «هناك تواصلا كبيرا معنا سواء من البعثة الأممية أو فئات من الشباب الراغبين في الانضمام إليها». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الوثيقة «تعد أول منتج شبابي يكتب خلال السنوات العشر الماضية، ونعتقد أن هذا ما كان ينقصنا في ليبيا، فلم تكن هناك رؤية تبلورت نستطيع أن نتجمع حولها».

وأضاف أنه «في ظل الظروف الحالية وسمرات الحوار التي بدأت مؤخرا، لمسنا أننا قد نجد أنفسنا أمام أزمة من جديد على غرار ما حدث بعد الصخيرات، تعيد تدوير الوجود نفسه التي أوصلتنا إلى صدام مسلح... وهذا ما دفع جميع أطراف الشباب الليبي من أهازيع وطوارق وتبو لاجتماع». ولفت إلى أنهم سمحوا للشباب المخترطين في التسيكلات المسلحة بالمشاركة في اجتماعهم. مبررا ذلك بـ«أننا في حاجة إلى الاستماع لأصواتهم... فبعد نجاحنا في الخروج ببعض النقاط الإيجابية، ونرى من خلالها أنها يمكن أن تقدم قيمة مضافة لمسار الحوار المقبل».

وانتهى إلى أن «فئة الشباب هي الأشد حرصا على إنهاء الفترة الانتقالية التي تعيشها البلاد لأنها الأكثر تضرا رانها في ظل ما تشهد البلاد من عمليات نهب واسعة للمال العام، أنتجت قطاعا كبيرا من العاطلين عن العمل».

## مجلس النواب يدعو أعضاءه إلى جلسة بمقره في بنغازي تحركات تندر بعمل عسكري وشيك لـ«الجيش الوطني» في جنوب ليبيا



عناصر من اللواء 128 الذي عزز انتشاره في سبها (الجيش الوطني الليبي)

حزيران الماضي 102 جثة. تم العثور عليها في مقابر جماعية بترهونة وجنوب طرابلس، بعد ما وصفته بـ«عدوان حفتر وميليشياته على العاصمة ومدن الغرب الليبي».

إلى ذلك، دعا مجلس النواب الليبي أعضاءه إلى المشاركة في جلسة استمعد اليوم بمقره في مدينة بنغازي شرق البلاد، من دون تحديد جدول أعمالها. وكان رئيس المجلس عقيلة صالح قد عرض لدى اجتماعه مساء أول من أمس، بعدد من شباب مدن المنطقة الشرقية مبادرته لإنهاء الأزمة الليبية وتحقيق السلام.

استعادت غرب ليبيا بالكامل في يونيو حزيران الماضي، عقب انسحاب قوات الجيش الوطني، وإعادة تمرّكها في مدينة سرت. لكن المتحدث باسم قوات «الوفاق» العقيد محمد قنوتو كرر إطلاق المزيد من التهديدات لـ«الجيش الوطني»، مشيراً إلى أن قواته «ما زالت ملتزمة بتعليمات وقف إطلاق النار بعد 100 يوم من كسر الحصار على جنوب العاصمة وتحجير ترهونة ومدن الغرب الليبي بعد 60 يوما من إعلان وقف إطلاق النار». وأضاف: «نحن دعاة سلام وإعمار، لا دعاة حرب

وتحركات لميليشيات أسامة الجويلي، أحد كبار قادة قوات «الوفاق»، للمهاجمة مواقع الجيش في الجنوب. بهدف السيطرة على الحقول النفطية، خصوصا الشراة والغيل، إضافة إلى رصد الجيش لبعض الأسلحة الثقيلة وعربات إطلاق صواريخ غراد التابعة للميليشيات الموالية لـ«الوفاق» في الشويرف.

وكان الجيش اتهم القوات الموالية لـ«الوفاق» بالختطيط لشن هجوم على الجفرة وسرت. والتميزت حكومة طرابلس وقواتها الصمت حيال هذه الاتهامات، علما أنها كانت

تزايدت حدة التكهات، أمس، باحتمال قيام قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، بتحريك عسكري لتأكيد السيطرة على المنطقة الجنوبية في البلاد. وأعلنت غرفة عمليات الجنوب في الجيش، أمس، دخول اللواء 128 معززا بقوة ضخمة إلى مدينة سبها وإعلان حالة الطوارئ من قبل مدير الأمن العميد السنوسي صالح، مشيرة إلى «الاستعداد للتوجه إلى الجنوب بعد تكليف القيادة العامة للجيش لتطهير المنطقة الجنوبية وتأمينها عن الخارجين عن القانون».

وقالت الغرفة إن عناصر اللواء ستقوم اعتباراً من الأسبوع المقبل بخمس مهام تتضمن تأمين المحرورقات وتنظيم محطات الوقود، إضافة إلى المساعدة في إخلاء مراق عامه وخاصة عدة تسيطر عليها تشكيلات مسلحة وتوقيف جميع المطلوبين أمنياً في المنطقة. وكانت كتيبة 128 مشاة التابعة لـ«الجيش الوطني» أعلنت أنه «بناء على تعليمات القيادة العامة للجيش، تم التحاق كتائب وسرايا وضباط وضباط صف وجنود قادمين باللواء 128 المعزز، بإشراف أمه العقيد حسن الزايدة».

وأكدت أن «المنطقة العسكرية الجنوبية سيتم لتفنيذ أي مهمة قتالية بعد تكليفها بها وكذلك رد كل من تسول له نفسه المساس بسلامة الوطن والمواطن». قبل أن تضيف: «لسنا دعاة حرب ولكننا أهل لها إن ما دعت الضرورة».

ولم يكشف الجيش رسمياً عن أي نية لتحريك قواته جنوباً، لكن معلومات غير رسمية أشارت إلى احتمال قيام قواته بعمل عسكري في المنطقة الجنوبية، بعد تقارير تحدثت عن تحشيد

## أبو سهمين وأنصار القذافي يريدون المشاركة في «رسم المستقبل»

## عودة الوجوه الليبية «القديمة»... خطوة للمصالحة أم لحصد مكاسب؟

أولهما عدم ظهور سيف الإسلام نفسه منذ سنوات، مما لا يعرف معه إن كان الرجل على قيد الحياة، وثانياً الذكرى المبررة لمشاركته والسده في التهديد بالانتقام من الثوار عام 2011. إلا أن معزب عاد وأكد على أنه «إذا جرت الانتخابات التشريعية، فليس من المستبعد أن تتصدر تلك الشخصيات المشهد مجدداً، طبقاً لما تكلم من ركيزة شعبية حالية، والأهم ما سيتوفر لها من دعم مالي يفتح لها كل الأبواب، خصوصاً في ظل عجز متوقع للحراك الشعبي الشبابي الذي خرج للساحة السياسية مؤخراً، على الاتفاق على مرشح من صوفه والدفع به».

ويختلف الناضط السياسي أحد قيادات «حراك 23 أغسطس» مهند الكوفي مع الرأي السابق. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الليبيين منذ قيام (ثورة فبراير) شهدوا أوضاعاً اقتضت لانتخابات سبئية لن تجعلهم يلتفتون

السابق للمجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي الذي يرى البعض أنه سيستفيد من اتصالاته ولقائه المتعددة مع عدد من السراء الغربيين للعودة إلى ضمائر السابق على السلطة، فيقول معزب إن «السويحلي بحكم تمتعه بتاريخ نضالي ضد القذافي لديه شعبيلا لا بأس بها، إلا أن لديه أعداء كثيرين، وفي مقدمتهم جماعة الإخوان»، وهذه تسيطر على أغلب القوات الغنظافية في الغرب الليبي، وهناك أيضاً تيارات داخل مصراة قد لا ترحب به».

وانتقد السويحلي في تغريدة سابقة له على «تويتر» الاجتماعات التي عقدت في المملكة المغربية بين مجلس النواب بطريق والمجلس الأعلى للدولة، ووصفها بأنها «تتبنى محاصصة جهوية مقبته في عملية توزيع المناصب السياسية، ويرى معزب أن تيار سيف الإسلام القذافي يضعفه شيئاً؛

كل مفاصل الدولة، وتغذد أواخر المتدخلين ببلادنا وشؤونها». لكنها لفتت إلى أن «البيعض الآخر لا هدف له سوى التثقل بين الدول ولقاء السراء، في محاولة لتسويق نفسه لتحقيق مصالح شخصية».

وأعلن رئيس «المؤتمر الوطني» المنتهية ولايته نوري أبو سهمين، عن تشكيل تيار سياسي أطلق عليه اسم «يا بلادي» بعد أن توارى لما يقرب من خمس سنوات، لكنه قال إن هذا التيار «الخدمة جميع أبناء الوطن، والباب مفتوح أمام كل من يريد الانضمام أو لمن يود أن يستوضح أكثر عن برنامج التيار».

وترى جمعة أن «كل من تقلد مناصب وخاض تجربة وفشل في إدارة المرحلة يجب أن يتعد عن المشهد، ويترك الفرصة لوجود وطنية جديدة، خصوصاً أن الشعب الليبي سئم من ذلك. وأصابه الإحباط من فكرة إعادة

على إمكانية نجاح هؤلاء فعلياً في إعادة تدوير أنفسهم وحجز موقع لهم في السلطة المقبلة. لكن هل تشكل عودة هذه «الوجوه القديمة» خطوة للمصالحة أم لحصد مكاسب جديدة؟

ترى عضو مجلس النواب الليبي في طبرق، صباح جمعة، أن «التدخل الخارجي في ليبيا يُعد في مقدمة الأسباب التي دفعت هذه الشخصيات إلى التمسك بحلم العودة إلى السلطة، حتى وإن انحصر الحلم هذه المرة في مناصب ومواقع أقل نفوذاً عن مواقعهم القيادية السابقة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «بعض هذه الشخصيات يبدو أنه قد تلقى ضوئاً أخضر من تركيا، وربما دعماً مالياً من قطر أيضاً، أو وعداً بالدعم الشعبي من قبل تنظيم (الإخوان)، أو ما يماثلة من تعظلمات مؤجلة». وذهب إلى أن الهدف الرئيسي من ذلك هو «إيجاد شخصيات سياسية تستطيع السيطرة على

## تطيل إضاربي

القاهرة: الشرق الأوسط

تحاول شخصيات وقوى سياسية سابقة إيجاد موضع قدم لها في المشهد الليبي الراهن، سواء عبر تشكيل كيانات سياسية جديدة، أو العمل على استغلال الغضب الشعبي من تردى الأوضاع المعيشية، أو بالمشاركة المستمرة في الفعاليات واللقاءات كافة التي تُعقد حول الأزمة الليبية، فضلاً عن التوظيف المستمر للإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويربط مراقبون بين محاولات هؤلاء والدعوات الأممية الساعية إلى تشكيل سلطة تنفيذية جديدة في البلاد تمهد الطريق أمام إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، طارحين على هذا السياق أسئلة عدة لا تقتصر

## الجزائر: مؤيدو تعديل الدستور يهيمنون على الدعاية للاستفتاء

الجزائر: بوعلام غمراسة

هيمنت الأحزاب والقوى المؤيدة لتعديل الدستور في الجزائر على حملة الدعاية للاستفتاء المقرر الشهر المقبل، فيما شكوا معارضة التعديل، مجدداً، من رفض الحكومة الترخيص لهم بعدد تجمعات عامة، للترويج لوقفهم المعارض للاستفتاء.

واستكر رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» الإسلامي المعارض عبد الرزاق مقري عبر حسابه في «تويتر»، أمس «عدم الترخيص لتجمعنا في سطيف (شرق) السبت الماضي، وعدم الترخيص لعمل جواربي وتجمع في وهران (غرب). ليس سبها أن تقول مجرد لا في استفتاء عن الدستور في ظل ثقافة الاستبداد».

واتهم مقري الإدارة الحكومية في الولايات بأنها «تعيق أنشطة من يقول لا، بينما تسعى لتوفير عوامل نجاح الأنشطة السياسية المخترطة في حملة نعم للدستور». وتعرض مقري لانتقاد شديد من قطاع من الطبقة السياسية قرر مقاطعة الاستفتاء، بحجة أن التصويت ضد الدستور سيساهم في رفع نسبة المشاركة في الاستفتاء مما يسهل على الحكومة تزوير أعداد الناخبين.

من جهته، كتب رئيس حزب «جبهة

العدالة والتنمية» الإسلامي عبد الله جاب الله الذي يخوض حملة ضد الدستور، أن «دستور البلاد لم يوضع لعقيم الدولة التي حلم بها المجاهدون»، في إشارة إلى مفجري ثورة التحرير من الاستعمار، معتبرا أن المشروع «أسس لإقامة دولة الاستبداد... ويتنكر لهوية الجزائريين»، على أساس أنه يكرس العلمانية في المدارس.

ورأى جاب الله أن التعديلات الدستورية «لم تزل الخلل الموجود في دستور 2016 إلا في جوانب جد بسيطة، وكريت القطعية مع الإسلام دين الأمة منذ أكثر من 14 قرناً من الزمان، والدولة التي نص عليها بيان أول نوفمبر وثيقة تحمل معالم الدولة الجزائرية تم وضعها عشية حرب الاستقلال عام 1954)، وقضت على طموح الشهداء ونضالات أبناء الوطن الأوفياء لهم ولديهم وأمتهم ووطنهم».

ودعا الشعب إلى «إسقاط هذا الدستور برفضه وبإصرار، ومطالبة النظام بالتوقف عن التلاعب بتوايبت الأمة، وبمقدراتها وطموحاتها بتوقيف هذه المهزلة الكبرى، والتجاوب بإيجابية مع مطالب المعارضة بتأجيل النظر في الدستور، إلى حين توفير شروط الذهاب إلى انتخابات قانونية حرة وزيهية تحت

إشراف هيئة مستقلة. وبعدها يصار إلى حوار وطني واسع وشامل، لوضع دستور توافقي يقيم دولة بيان أول نوفمبر، ويحقق طموحات الشعب كله في مستقبل أفضل».

وفي مقابل هذا القطاع من الإسلاميين، يحتل الميدان منذ بداية حملة الاستفتاء قبل 10 أيام، معظم الأحزاب المحسوبة تاريخياً على السلطة، والداخلية في الحركة حول الغنوشي الذي يسعى قياديون إلى إنهاء مسيرته وطموحه برئاسة البلاد.

وعبرت المجموعة في بيان وجهته إلى قيادات الحركة وحمل توقيع 113 عضواً، عن «استهجان الحركة، واستنكار هذه المحاولات على من تورطوا في مثل هذه الأعمال»، في إشارة إلى مجموعة من قيادات «النهضة» تضم مائة شخص يعارضون فكرة التعديل للغنوشي بالمخالفة للنظام الداخلي للحزب الذي يمنح الرئيس إمكانية الترشح لدورتين فحسب. واعتبرت المجموعة الجديدة التي تعارض «مجموعة المائة»، أن الخلاف الحالي بين قيادات «النهضة» يأتي في إطار «تصفية

## تونس: انقسام في «النهضة» بفعل «قننة الغنوشي»

تونس: المنجي السعيداني

أعلنت مجموعة من شباب «حركة النهضة» التونسية عن دعمها لرئيس الحزب راشد الغنوشي في معركة التمديد المنتظرة خلال المؤتمر الحادي عشر للحزب المزمع تنظيمه نهاية السنة الحالية، ما عكس عمق الانقسام الداخلي في الحركة حول الغنوشي الذي يسعى قياديون إلى إنهاء مسيرته وطموحه برئاسة البلاد.

وعبرت المجموعة في بيان وجهته إلى قيادات الحركة وحمل توقيع 113 عضواً، عن «استهجان الحركة، واستنكار هذه المحاولات على من تورطوا في مثل هذه الأعمال»، في إشارة إلى مجموعة من قيادات «النهضة» تضم مائة شخص يعارضون فكرة التعديل للغنوشي بالمخالفة للنظام الداخلي للحزب الذي يمنح الرئيس إمكانية الترشح لدورتين فحسب. واعتبرت المجموعة الجديدة التي تعارض «مجموعة المائة»، أن الخلاف الحالي بين قيادات «النهضة» يأتي في إطار «تصفية

الحسابات والصراع على المواقع، وهو ما لم تتعود عليه القيادات». ورأت أن «هذا المنهج البعيد عن أدبيات الحركة وتاريخها، يستهدف مؤسسات الحركة ويمثل خروجاً على قراراتها الدستورية ويضرب صورتها ويزعزع مكانتها بين خصوصها وبحول وجهة المخترطين، ويصادر آراءهم ويفرض عليهم معارك ذاتية خاصة».

ويرى مراقبون أن هذه المراسلة الجديدة قد تكشف عن عمق الأزمة الداخلية التي تعيشها «حركة النهضة»، وتخبئ إلى وجود خلافات بين قيادات تاريخية تود مواصلة السيطرة على الحركة، وقيادات من الجيل الثاني والثالث ما زالت تبحث لها عن مواقع في ظل هيمنة تلك القيادات على القرارين السياسي والحزبي.

يذكر أن «مجموعة المائة» الرافضة للتمديد لرئيس الغنوشي على رأس «النهضة»، قد وجهت قبل أيام رسالة ثانية إلى الغنوشي كشفت من خلالها للمرة الأولى عن رغبته في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 2024.



## ترمب وبايدن يكتفان نشاطهما لاستمالة المشاركين في التصويت المبكر احتدام الحملة الانتخابية في أميركا مع اقتراب المناظرة الأخيرة



حشود من الأميركيين تستمع لترمب خلال تجمع انتخابي في جاسفيل بولاية ويسكونسن الليلة قبل الماضية (أ.ف.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط» ديمقراطي أدلوا باصواتهم من إجمالي 10.6 مليون ناخب أدلوا باصواتهم عن طريق البريد.

وتراجع ترمب في استطلاعات الرأي على مستوى البلاد وأظهرت بيانات حملته أنه تراجع كذلك في جمع التبرعات مع احتدام السباق الانتخابي. وذكرت جين أومالي ديلون من حملة وبايدن في مذكرة للمنتصرين في مطلع الأسبوع أن البيانات الإجمالية مضملة. وكتبت تقول «لا ينبغي لنا الشعور بالاستكانة والتهاون لأن الحقيقة المجردة هي أن دونالد ترمب ما زال بإمكانه الفوز في هذه الانتخابات وكل ما لدينا من مؤشرات يظهر أن النتيجة لن تحسم إلا في آخر لحظة».

وتوجه ترمب أول من أمس إلى نورت كارولاينا التي أدلى فيها 1.2 مليون ناخب باصواتهم وفقاً لبيانات الولاية. وتشير بيانات موقع مشروع الانتخابات الأميركية إلى أن 25.83 مليون شخص أدلوا بالفعل باصواتهم في الاقتراع. ويرجع السبب في هذا الإقبال على التصويت المبكر إلى مخاوف بشأن السلامة بسبب جائحة فيروس كورونا التي أودت بحياة أكثر من 218 ألف أمريكي في حين أصابت 8.1 مليون آخرين.

ويستخدم الديمقراطيون بشكل ملحوظ في الانتخابات المبكرة عن طريق البريد. وتفيد بيانات موقع مشروع الانتخابات الأميركية الذي تديره جامعة فلوريدا بأن 5.8 مليون

الجمعة، في بلدته ويلمينغتون في ديلاوير أمس. لكنه أصدر بياناً للناخبين في ويسكونسن قبل ساعات من موعد وصول ترمب المرتقب إليها، ركز فيه على موضوعه المفضل: طريقة تعاطي ترمب مع أزمة كوفيد-19. وقال بايدن إن «استجابته ترمب للوباء سحقت

عاما لنفسه وحقيقة أنه اضطر لتكريس وقت لولايات على غرار جورجيا وفلوريدا اللتين منحتهما الفوز عام 2016، القلق المتزايد في أوساط الحزب الجمهوري، وإن كان معاونوه يسعون إلى إظهار الثقة بالنفس. وقالت المتحدث باسمه كاتلي ماكيناني على فوكس نيوز إن «استراتيجية الرئيس

من المسؤولين بالولاية في خطر ونحن نحاول حماية حياة الأميركيين». كما قالت لشبكة «إن بي سي» التلفزيونية، إنه «مزج بشكل لا يصدق... إن يحرض الرئيس على مثل هذا النوع من الإرهاب المحلي». وتعكس الوثيرة المحمومة التي وضعها الرئيس البالغ من العمر 74

اقتصاد ويسكونسن»، مشيراً إلى أن 150 ألفاً من سكان الولاية خسروا وظائفهم منذ تولى ترمب السلطة عام 2016. ولا يزال ترمب يتعافى من إصابته بكوفيد-19، حاله حال عشرات موظفي البيت الأبيض وكوادر حملته بمن فيهم ماكيناني نفسها، لكن الأخيرة سعت إلى إضفاء لمسة إيجابية على التجربة. وقالت «عايش تجربة كوفيد بنفسه، سيدحت مباشرة إلى الشعب الأمريكي على منصة المناظرة عن تجربته».

ومن المقرر أن تجرى الخميس آخر مناظرة تلفزيونية بين المرشحين ستكون آخر فرصة لترمب للدفاع عن نفسه أمام جمهور واسع، وانسحب ترمب مما كانت لتصبح ثاني مناظرة بعدما أعلن منظموها أنها ستجرى عبر الإنترنت جراء إصابته بكوفيد-19. وأقام الخصمان لقاءات منفصلة مع الناخبين بدلاً من المناظرة، حظيت تلك التي نظمه بايدن بنسب مشاهدة أعلى وأسفدت ماكيناني أن ترمب سيستغل المناظرة الأخيرة «للتحدث عن استجابته الرائعة لكوفيد».

لكن ستكون مهمة الرئيس صعبة في هذا الصدد خصوصاً أنه سخر مرارا من إرشادات الصحة أو تجاهلها. وشدد بايدن 77 عاماً على هذه النقطة في بيانه، وقال «يقلل الرئيس ترمب من علم، من مدى خطورة الفيروس. عند كل منعطف فعلياً، أصيب بالهلع وحاول تجاهله بدلاً من بذل جهوده لاحتوائه».

### الاستطلاعات تبسم لبایدن وسط تساؤلات حول دقتها

ولو كانت الاستطلاعات الحالية في كل ولاية خاطئة بالدرجة نفسها التي كانت عليها قبل أربع سنوات، وكتب الصحافي لدى «نيويورك تايمز» نيت كون، مؤخرًا، أنه «توق معدل استطلاعنا، احتمال فوز بايدن في تناسس التي ستمنحه أكثر من 400 من أصوات الهيئة الناخبة، إن كان احتمال فوز الرئيس ترمب في ولايات متأرجحة تقليدياً على غرار بنسلفانيا ونيفادا».

ولا يزال منظمو الاستطلاعات والمحللون يتوخون الحذر في إشارتهم إلى أن نوايا التصويت لا يمكن أن تكفي كتوقعات، وأن هناك هامش خطأ. وبإمكان الحملات الانتخابية أن تشهد تحولات، إذ إن نتيجة الانتخابات الرئاسية في 2016 خسرت على الأرجح في اللحظات الأخيرة. ويذكر أنه قبل 16 يوماً قبل موعد الانتخابات تلك، ربح موقع «فايف ثيرتي آيت» فوز كلبتون بنسبة 86 في المائة، وهو أمر يتكرر مع بايدن الآن.

وفي الولايات المتحدة، يتبدل تسجيل الناخبين بشكل هائل، وهو أمر يجعل من الصعب خصوصاً توقع نسب المشاركة. ويشير ترمب لدى مخاطبة أنصاره في تجمعاته الانتخابية إلى أن الزخم يصيب في مصلحته، لكن هل سترجم ذلك في صناديق الاقتراع؟ هل سيصطف الديمقراطيون الذين لم يكونوا متحمسين لكلبتون، التي اعتبرت في البداية أنها فازت سلفاً، خلف بايدن الباهت لإزاحة ترمب؟ وكيف سيؤثر الوباء؟ يقول جاكسون «سيكون لدينا تصويت عبر البريد والتصويت المبكر واللذين سيكونان متساويين تقريباً». وأضاف: «لا نعرف ماذا سيكون تأثير ذلك. هناك الكثير من العوامل المعقدة التي ستدخل، وهذه هي الأمور التي يصعب على الاستطلاعات حسابها».

صوتوا لترمب كان من أسباب ذلك. وتشير معظم معاهد الاستطلاعات إلى أنها أدخلت تصحيحات على منهجيتها العامة لاستبعاد أخطاء كهذه في الانتخابات المقبلة. وتجرى هذه المرة استطلاعات باهتمام أكبر، وبشكل أكثر تكراراً في الولايات الحاسمة التي لم تشهد ما يكفي من الاستطلاعات المرة الماضية. وإضافة إلى ذلك، يشير منظمو الاستطلاعات إلى ثبات النتائج هذه المرة. فمذد الربيع، تقدم بايدن بمعدل لم يتراجع إطلاقاً عن أربع نقاط مئوية.

في نهاية المطاف، وفي بلد تشهد استقطاباً شديداً، هناك عدد أقل بكثير من الناخبين المترددين الذين قد يقلبون المشهد في اللحظة الأخيرة. ويشعر البعض أن هناك ناخبين يتحفظون على التصريح في الاستطلاعات عن تفضيلهم لترمب، نظراً للجدل المحيط به. وقال ترمب إن «الاستطلاعات التي أجريت في هذه المرة».

وكانت «مجموعة ترافالغار»، مؤسسة الاستطلاعات التي يفضلها الجمهوريون، وتستخدم نهجاً يأخذ في الحسبان احتمال تحفظ الناخبين، بين الجهات القليلة التي توقع فوز ترمب عام 2016 في بنسلفانيا وميشيغان. لكنها هذه المرة تمنح الأفضلية لبایدن في ولايات حاسمة على غرار بنسلفانيا وويسكونسن.

وقبل أربعة أعوام، كان ترمب مجرد رجل أعمال جديد على الساحة السياسية. وبالتالي، عادة يصعب على الجهات المنظمة للاستطلاعات تقييم هذا النوع من المرشحين. ويعطى جاكسون على ذلك بالفول إن «لكل شخص رأياً فيه الآن، لذا لا يتفاجأ الجميع بالدرجة نفسها في دونالد ترمب».

بناءً على حسابات أجرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، سيفوز بايدن حتى لو كانت الاستطلاعات الحالية في كل ولاية خاطئة بالدرجة نفسها التي كانت عليها قبل أربع سنوات، وكتب الصحافي لدى «نيويورك تايمز» نيت كون، مؤخرًا، أنه «توق معدل استطلاعنا، احتمال فوز بايدن في تناسس التي ستمنحه أكثر من 400 من أصوات الهيئة الناخبة، إن كان احتمال فوز الرئيس ترمب في ولايات متأرجحة تقليدياً على غرار بنسلفانيا ونيفادا».

### الجمهوريون يخشون «مجزرة انتخابية» وقلقون من تراجع دعم النساء لترمب

واشنطن، إيلي يوسف عكست تصريحات عدد من قادة الحزب الجمهوري التي حذروا فيها من احتمال تعرض الجمهوريين إلى «مجزرة» انتخابية، عمق المخاوف من احتمال خسارتهم، ليس فقط الانتخابات الرئاسية الأميركية، بل انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب وبعض حكام الولايات، في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولم يسبق أن قام مسؤولون بالتعبير عن قلقهم بهذا الشكل، قبل أسبوعين على موعد الانتخابات، فيما الإحصاءات تشير إلى أن التصويت المبكر الذي تشهده الولايات بتزايد وتيرته، خصوصاً على الجانب الديمقراطي، بنسبة لم تشهدها الانتخابات الأميركية في تاريخها كله.

فقد حذر السيناتور الجمهوري النافذ عن ولاية تكساس، تيد كروز، من «مذبحة بحق الجمهوريين» بمقاييس فضيحة «ووترغيت» التي أدت ليس فقط إلى تنحي الرئيس وبتشارد نيكسون، بل أيضاً إلى عدم قدرة نائبه جيرالد فورد الذي أكمل مدة الرئاسة، لكنه عجز عن الفوز في الانتخابات أمام جيمي كارتر، وخسارة الجمهوريين مجلسي الشيوخ والنواب عام 1976.

وحذر أيضاً السيناتور الجمهوري عن ولاية نيفاداسكا، بن ساس، مواطن ولاية ميشيغان، من أن الجمهوريين قد يواجهون «مذبحة» في مجلس الشيوخ بسبب إخفاق الرئيس دونالد ترمب في الاستجابة لوباء «كورونا»، وإحداث «شرح بين واشنطن وحلفائها في العالم». وجاءت تصريحات كروز وساس كذلك عادة انتقادات وجهها السيناتور الجمهوري ميت رومني

الرئيس ترمب، على خلفية رفضه توجيه نقد لحركة «كيوانون»، وهي مجموعة منتهية بنشر معلومات كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي عن مرض «كوفيد-19»، وقال رومني، في بيان نشره على «تويتر»، إن «عدم استعداد الرئيس للتزديد بنظرية مؤامرة سخيفة خطيرة يتواصل في وتيرة متيرة للقلق».

ورغم عدم رده على رومني، فإن ترمب رد سريعاً على تصريحات بن ساس، وانتقد في تغريدة على «تويتر» ما سماه «أساليب البغيضة الغبية».

ورغم حالة «الاطمئنان النسبي» التي يعبر عنها الديمقراطيون، فإن التشكيك صحة استطلاعات الرأي التي تعطي مرشحهم تقدماً واضحاً حول إلى قاسم مشترك مع عدد كبير من الأميركيين بعد المفاجأة التي حققها ترمب عام 2016 على منافسته هيلاري كلبتون.

وفي ظل عدم قدرتهم على التنبؤ بتصرفات ترمب وتصريحاته، وتخوفهم من مفاجأة أكتوبرية، تربت الديمقراطيون، ويحرضون على عدم المبالغة بالشعور باحتمال الفوز. وأصدر المرشح الديمقراطي جو بايدن الذي يتقدم في كل استطلاعات الرأي على ترمب بياناً دعا فيه الأميركيين إلى الإقبال على التصويت، وعدم الاكتفاء بأرقام الاستطلاعات.

ومع جمع الديمقراطيين تبرعات قياسية، وتوقوهم على الجمهوريين في الإنفاق على الدعاية على وسائل الإعلام المتنوعة، يراهن الجمهوريون على تمكن ترمب من خفض تراجعهم أمام بايدن، في المناظرة الأخيرة التي ستجرى بينها الخميس المقبل.

### وسائل الإعلام تلعب دور اللجان الوطنية للانتخابات وتتخذ إجراءات لتجنب الوقوع في خطأ

### الأميركيون يستعدون لاحتمال عدم إعلان نتائج الاقتراع «يوم الحسم»

سيما إذا كانت النتائج متقاربة. تقوم وسائل الإعلام في الولايات المتحدة بدور حيوي لجان الانتخاب الوطنية في بلدان أخرى. على مسافة أسبوعين فقط تجهد وسائل الإعلام قبل أسبوعين من اليوم المشهود في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة من أجل عدم الوقوع في الخطأ. ومرد ذلك أولاً هو حرص المؤسسات الإعلامية على صون الشهود في العازل بين الديمقراطية الأميركية وأي أزمة سياسية عميقة يمكن أن تقع. وعلى الرغم من الاتهامات التي يطلقها الرئيس دونالد ترمب في كل الاتجاهات ضد الماضي وأكتوبر (تشرين الأول)، الموسسات الإعلامية المرموقة مثل «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» وشبكات التلفزيون الرئيسية، يقول مسؤولو هذه

إعادة فرز الأصوات في فلوريدا، وكان ذلك بعدما أخطأت شبكات التلفزيون في نقل الخبر الصحيح مرتين.

فلوريدا عام 2000 ما حصل في فلوريدا عام 2000 أدى إلى تأخير إعلان النتائج لمدة 5 أسابيع بسبب تقادم آلات فرز الأصوات والأخطاء التي ارتكبتها المقترعون هنا أو هناك، مما أدى إلى انتقال المعركة أيضاً من غرف فرز الأصوات وصناديق الاقتراع إلى قاعات المحاكم، ومنها المحكمة العليا التي أصدرت الحكم النهائي بغالبية 5 أصوات ضد 4 في 12 ديسمبر (كانون الأول) 2000. معلنة أن بوش فاز في الانتخابات. هذا ما يمكن أن يتكرر في هذه الولاية وفي بنسلفانيا وغيرها من الولايات المتأرجحة، أو المسماة «ساحات معارك» الانتخابية، ولا

المؤسسات إنهم يتحفظون عن الوقوع في اللبلة. واعترف مؤسس مؤسسة «ديسجين داسك» براندون فينيجان الذي يسلم نتائج الانتخابات إلى وسائل الإعلام بأن المشاهدين ليس في ذهنهم بعد أنه ربما لا تكون هناك نتائج في ليلة الانتخابات، موضحاً أن التغييرات التي تواجهها وسائل انتخابات التجديد النصفي لعام 2018، أدلى في المائة فقط من الناخبين باصواتهم شخصياً في يوم الانتخابات، منبها إلى أن المزيد من الاتهامات ترسل بالبريد أو في صناديق الاقتراع بين سبتمبر (أيلول) الماضي وأكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وهذا ما يمكن أن يؤدي أيضاً إلى تغطية خاطئة على غرار ما حصل عام 2018، حين أمضى المعلقون ليلة الانتخابات

هناك من يتحسب طبعاً لعواقب الأزمة السياسية المتواصلة في عهد ترمب، والمرتبطة غالباً بدور شبكات التواصل الاجتماعي، ولا سيما «تويتر» و«فيسبوك». وسعى الرئيس ترمب خلال الأسبوع الماضي إلى التشكيك مجدداً في التصويت عبر البريد من خلال ادعاءات صدرت منه ومن حملة الجمهوريين عن عمليات احتيالية. وذكر أحدهم بأنه خلال الانتخابات التصفية لعام



## الحركات الإسلامية المتطرفة تثير قلق السلطات الفرنسية

### باريس: اعتقال 11 مشتبهاً به في قضية ذبح المعلم



احتشد آلاف الأشخاص في باريس أمس تكريماً للمعلم التاريخي باتي بعد يومين من قطع رأسه على يد شيشاني قُتل برصاص الشرطة (أ.ب)

للضحية الأبرياء، بالتنسيق مع عائلة المدرس، وفق ما أعلنته رئاسة الجمهورية الفرنسية من دون تحديد للمكان. وفي غضون ذلك، يخير احتمال تورط الحركات الإسلامية المتطرفة التي تنشط بشكل خاص على الشبكات الاجتماعية في قطع رأس مدرس فرنسي في منطقة باريس، أول من أمس، على يد شاب روسي شيشاني يبلغ 18 عاماً، قلقاً لدى أجهزة المخابرات والحكومة الفرنسية. وعزز وجود الناشط الراديكالي عبد الحكيم الصفريوي ضمن 11 شخصاً أوقفته الشرطة، في إطار التحقيق في اغتيال صموئيل باتي، هذه الشكوك. وقال لوران نونيز، المنسق الوطني للمخابرات ومكافحة الإرهاب، للإعلام، السبت، بين هذا الرجل «علاقة مباشرة»، فإن نونيز يرى أن هناك بلا شك «علاقة غير مباشرة»، معتبراً أنه «تم تجاوز مرحلة»، مشيراً إلى «صفة الضحية (المعلم) مصدر مقرب من الحكومة على دور «رسائل الكراهية على الشبكات الاجتماعية التي تستهدف الشباب».

ولفت نونيز إلى أجواء الحق التي تبث على الشبكات، مصحوبة بعودة ظهور الحركات المتطرفة، مشيراً إلى سياق «قضية (شارلي إيبدو)، وإعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية، وخطاب الرئيس ماكرون حول قانون مقبل يهدف إلى تعزيز العلامات، ومحاربة الانعزالية الإسلامية».

وتتعلق القضية بمحاكمة شركاء منفذي هجمات يناير (كانون الثاني) 2015 ضد «شارلي إيبدو» الذين قتلوا 12 شخصاً، رداً أيضاً على نشر هذه الرسوم.

وبعد الهجوم بساطور الذي نفذه شاب باكستاني في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أمام المقر السابق لـ «شارلي إيبدو»، أوضح مصدر أممي أن «إعادة نشر الرسوم هي التي فاقت التهديدات، وليس بوصفها «الوعد»، وقدم نفسه

بساطور أمام المقر القديم لـ «شارلي إيبدو»، وأسفر عن إصابة شخصين بجروح بالغة، وفي خضم جدل أثاره الرئيس الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

## الأزهر يستنكر وصف الإسلام بـ«الإرهاب» ويحذر من «الكراهية»

القاهرة، الشرق الأوسط: صريحة إلى الكراهية، وجاء تعليق الطيب، أمس، على خلفية تصريحات مسؤولين فرنسيين بارزين عقب قتل مدرس ذبحاً بضواحي باريس، بعد أيام من عرضه لرسوم كاريكاتورية مسيئة، على تلاميذ فصل يتولى التدريس لهم.

وقال الطيب إن «وصف الإسلام بالإرهاب ينم عن جهل بهذا الدين الحنيف، ومجازفة لا تتخذ في اعتبارها احترام عقيدة الآخرين، ودعوة صريحة للكراهية والعنف، ورجوع إلى وحشية القرن الوسطى، واستفزاز كرهه لمشارع ما يقرب من ملياري مسلم».

وتسببت واقعة قتل المدرس الفرنسي في صدمة واسعة في فرنسا، وأدانها مؤسسات إسلامية بارزة منها الأزهر ودار الإفتاء المصرية فضلاً عن حكومات عربية وإسلامية عدة.

## فوز تثار المدعوم من أنقرة برئاسة «شمال قبرص»

تبقوسيا، الشرق الأوسط: أعلِن المجلس الانتخابي في «جمهورية شمال قبرص»، المعلنه أحادياً، أن المرشح القومي أرسين تشار، المدعوم من تركيا، واستهدفت غنجه التي تضم 300 ألف نسمة، مراراً منذ بدء النزاع. وأكد الانفصاليون الأرمن السبت أن المدينة تضم «أهدافاً استراتيجية» هي قاعدة جوية ومواقع عسكرية. وقبل بضع ساعات من الضربات على غنجه، استهدف قصف مدينتي ستيبناكبيرت وشوشة في قره باغ.

ميدانياً، حققت أذربيجان تقدماً في الأسابيع الأخيرة من دون أن تتمكن من الانتصار في معركة حاسمة. ولا تعلن باكو الخسائر التي تتكبدها جراء النزاع، إلا أن تنشر أي حصيلة عسكرية أو مادية وقول الانفصاليون إنهم قتلوا آلاف الجنود ويعترفون بأنهم أرغموا على التراجع إلا أنهم يؤكدون «السيطرة على الوضع». وأعلنوا رسمياً أنهم فقدوا حوالي 700 رجل فيما نرح نصف السكان البالغ عددهم 140 ألفاً. وإضافة إلى الخسنية من احتمال حصول أزمة إنسانية، هناك مخاوف من تدويل النزاع، إذ إن تركيا تقدم الدعم لأذربيجان بينما أرمينيا التي تدعم الانفصاليين مادياً وسياسياً وعسكرياً، لديها تحالف عسكري مع روسيا.

والفصل إقليم ناغورني قره باغ ذو الغالبية الأرمينية، عن أذربيجان ذات الغالبية الشيعية الناطقة باللغة التركية، قبيل انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991، ما أدى إلى حرب أوقعت 30 ألف قتيل في تسعينات القرن الماضي. والمعارك الجارية حالياً هي الأخطر منذ وقف إطلاق النار المعلن عام 1994.

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني

بالعلم الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية. وستنظم تكريم وطني



## لماذا أقلعت عن السوشال ميديا؟

عقول المدمنين، أو كما أكلت دابة الأرض منساة سليمان. هذه المكالمة كانت لحظة فارقة في موقفي من السوشال ميديا، وذلك لتقني بصديقي الذي حدثني.

ربما يكون تأثير السوشال ميديا لمن هم في عمري ممن عرفوا التواصل الاجتماعي المباشر ولم يعرفوا التليفون العادي إلا في سن الشباب، وربما كانت فكرة الارتباط العالمي من خلال الإنترنت بالنسبة لهم من معجزات الخيال العلمي، يكون إدمان الشاشات الصغيرة عندهم أقل، لذا لا بد أن تفكر في مجتمع جديد مولود وفي يده تلك الشاشات الزرقاء الصغيرة.

هنا يصبح ضرورياً على المؤسسات الأساسية: الأبرشية والمدارس والبلدية أن ترشد السلوك فيما يخص هذا الإيمان الجديد. كان الخروج من «فيسبوك» منذ أربعة أعوام نوعاً من الموت الرمزي على تلك المنصة، والآن قررت أن أجرب الموت الرمزي على «تويتر». الموت الرمزي يحدث في حالات الإدمان قبل الموت الحقيقي، ولكن في ذلك إنقاذ للنفس للعقل، فالتضحية أو ذبح الإنا على منصات التواصل نوع من التقرب إلى العقل قبل أن تحتل آلة «تويتر» و«فيسبوك» وغيرها ما تبقى من مساحات عقل قادرة على الكتابة الإبداعية.

أذكر ونحن صغار كنا نذهب إلى البريد لجمع أوراق بها رسائل التلغراف، خصوصاً في حالات العز، وكان التلغراف أكثر اختصاراً من «تويتر»، لأن لكل كلمة سعراً ما عدا توقيع المرسل، وكان التلغراف يكلف عشرة قروش تقريباً للعرض فكانت الكلمة بقرش. كان الناس يختصرون في كلام غال، أما «تويتر» اليوم فيختصر في 240 حرفاً.

ذات مرة وقفت أمام سيارة انظر في الزجاج من أجل أن أعدل بطما العنق، أي استخدام زجاج الاحتزام كمرآة، وفي حالة لم لاحظ أن هناك أحداً بداخل السيارة يرون نظري وتربكي تطفأ على علمي المغلق، لم أتوقف للحظة لأفكر في أنني استخدمت زجاج سيارة غيري كمرآة حتى رأيت عيون رجل وسيدة بداخل نظران إلي كاني أحقر يراقبهما، وهكذا السوشال ميديا، لذا أزم التوقف، ولكن الاختبار الحقيقي هو مدى دوام هذا التوقف، فقد حاولت من قبل الإقلاع عن التدخين وباعت محاولتي بالفشل، مثل مصير الإقلاع عن السوشال ميديا في إبقاء الإقلاع عن التدخين؟ الأيام قد تكشف مدى جدية هذا القرار.



د. مأمون فندي

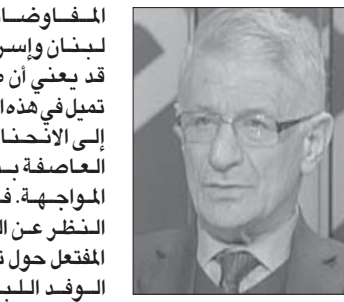
ومهم هنا أيضاً أن اوكد أن الإنسان ليس للمفاعل وحده، فهناك من كاهن حساب على الوهمية التي تبث كل شيء وتحوله مجرد «تويتر» وغيرهما هي نوع جديد من الإدمان. فرغم النشوة الأولى والاحتراف بأدوات التواصل فككرة تؤدي إلى دقطة المعلومات، فإن نتائج الدراسات الأولية تشير إلى عكس ذلك فالناس لا يكتب بعضهم إلى بعض من أجل تواصل يوسع من مساحات الإدراك، ولكنهم يكتبون لتلك الآلة أو الكمبيوتر الكبير الذي يكافئ بلايكات أو ريبوت وأحياناً تريندنج، وإذا ما حصل أن أحدنا وصل إلى حالة viral (سعة الانتشار للثوبت أو البوست) يزيد استخدامه لأدوات السوشال ميديا بحثاً عن لذة تلك اللحظة التي حدثت مرة واحدة في حياته بالصدفة وقد لا تحدث ثانية، ولكنها حالة الإدمان التي تجعل الناس يتصورون أنهم يوماً ما سيربحون ال lottery أو اليانصيب الأوروبي الذي يصل أحياناً إلى أكثر من مائة مليون دولار في السحب الواحد، ولكن الحقيقة هي أن فرصة ربح من يشارك في السحب هي واحد من كل مائة وأربعين مليوناً، أي أن عقل الإنسان يقول الباحثون في الإيمان إن مدمني المخدرات بانواعها يحاولون استرجاع النشوة الأولى التي حدثت مع حالة التعاطي الأولى، وهي نشوة وهمية غير قابلة للاستقصاء الكاملة، قد يقتررب منها المدمن ولكنها ليست ذاتها تماماً، لذلك يستمر في التعاطي في حالة وجود نشوة مستمرة، ولا يقتنع المدمن بعدد جود تلك النشوة الوهمية إلا بعد علاج طويل الأمد. وكذلك الحال مع السوشال ميديا، بحث مستمر على تأكيد الذات والأهمية الشخصية من عدد بلايكات وإعجابات وتعليقات لا تعكس بالضرورة قيمة الكاتب أو أهمية الملقى ولكنه الوهم، ومع ذلك ليس سهلاً أن تقنع نفسك أنه وهم.

لكل منا لحظات تراجع فيها نفسه ليغير سلوكاً ما، وأجدني واقفاً في هذا المفترق فيما يخص الشاشات الصغيرة والسوشال ميديا، وهناك أحداث تكون فارقة في حياتنا تتطلب منا التأمل وبدء رحلة داخل النفس، خصوصاً أن الرحلات خارجها أصبحت قريبة من المحال في زمن الوباء، ومع ذلك فالسفر إلى دواخل النفس هو أمر شخصي لا يهم القارئ كثيراً، المهم في تجربتي ما هو عام أو قد يكون مشتركاً مع أناس مثلي، وبهذا يكون للموقف من السوشال ميديا معنى أوسع وتبعات أكثر عمومية تحت الأخرين على التأمل والتفكير.

السبب الأول، الذي قد يشاركني البعض أهميته، هو أن دراسات كثيرة تشير إلى أن أدوات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما هي نوع جديد من الإدمان. فرغم النشوة الأولى والاحتراف بأدوات التواصل فككرة تؤدي إلى دقطة المعلومات، فإن نتائج الدراسات الأولية تشير إلى عكس ذلك فالناس لا يكتب بعضهم إلى بعض من أجل تواصل يوسع من مساحات الإدراك، ولكنهم يكتبون لتلك الآلة أو الكمبيوتر الكبير الذي يكافئ بلايكات أو ريبوت وأحياناً تريندنج، وإذا ما حصل أن أحدنا وصل إلى حالة viral (سعة الانتشار للثوبت أو البوست) يزيد استخدامه لأدوات السوشال ميديا بحثاً عن لذة تلك اللحظة التي حدثت مرة واحدة في حياته بالصدفة وقد لا تحدث ثانية، ولكنها حالة الإدمان التي تجعل الناس يتصورون أنهم يوماً ما سيربحون ال lottery أو اليانصيب الأوروبي الذي يصل أحياناً إلى أكثر من مائة مليون دولار في السحب الواحد، ولكن الحقيقة هي أن فرصة ربح من يشارك في السحب هي واحد من كل مائة وأربعين مليوناً، أي أن عقل الإنسان يقول الباحثون في الإيمان إن مدمني المخدرات بانواعها يحاولون استرجاع النشوة الأولى التي حدثت مع حالة التعاطي الأولى، وهي نشوة وهمية غير قابلة للاستقصاء الكاملة، قد يقتررب منها المدمن ولكنها ليست ذاتها تماماً، لذلك يستمر في التعاطي في حالة وجود نشوة مستمرة، ولا يقتنع المدمن بعدد جود تلك النشوة الوهمية إلا بعد علاج طويل الأمد. وكذلك الحال مع السوشال ميديا، بحث مستمر على تأكيد الذات والأهمية الشخصية من عدد بلايكات وإعجابات وتعليقات لا تعكس بالضرورة قيمة الكاتب أو أهمية الملقى ولكنه الوهم، ومع ذلك ليس سهلاً أن تقنع نفسك أنه وهم.

إلى هذا، تسعى أميركا عبر فض لبنان وإسرائيل ضد يعني أن طهران تميل في هذه المرحلة إلى الانحناء أمام العاصفة بدلاً من دول مواجهة. فبغض النظر عن الجدول المفتعل حول تشكيل الوفد اللبناني بين «حزب الله» والرئيس ميشال عون يشان وجوب ضمه مدنيين لا، مجرد قبوله بهذه المفاوضات ومجرد استخدام حليفه الشيعي الأساسي الرئيس نبيه بري لكلمة إسرائيل بدل فلسطين المحتلة عند الإعلان عن الاتفاق الأطر، رسم حدوداً لنفوذ إيران في هذا البلد - الساحة قد يفقدنا ورقة المزايدة العراقية المولية لطهران تبدو مرتبكة تجاه قرار الحكومة المركزية برئاسة الكاظمي بأن تكون صاحبة القرار في السلم والحرب كما في عقد التحالفات مع الدول، وخيارها أن تكون للعراق علاقات استراتيجية مع واشنطن وأن يوفر الأميركيون المظلة الواجبة من أجل تجنب مأساة الانتقال من استبداد موصوف إلى آخر شبيهه.

قد ينجح هذا الحراك الأميركي في احتواء خصومه واعدائه وقد لا ينجح بشكل كامل، إلا أنه لا يظهر في السباق الرئاسي الانتخابي، فلا إدارة ترمب تدرج في إنجازاتها الدبلوماسية ولا المرشح المنافس جو بايدن يقلل حقاً من إنجازاتها. ثمة مخاوف رئاسية إيجابية كثيرة حصلت بالرغم من مشهية المنطقة المساسوية، التي لا بد، لالانصاف الموضوعية، من الإقرار أنه من دون سياسة العقوبات والضغوط القسوى التي اعتمدها ترمب لم تكن من لبنان وجود دور الملكة المصرية في حركة أمل الوزير السابق علي حسن خليل وعلى الوزير المقرب من «حزب الله» يوسف فتينوس، جاء يظهر تراجعاً للسلطة الإيرانية فيها. يبقى أن نرى إذا كان هذا التراجع قريباً وتحتياً ما أقولاً فعلياً الاحتفال معك في ظل قلب السياسة وغدرها والتفقيديات المتجزئة في منطقة الشرق الأوسط.



سام منسي

المفاوضات بين إيران وإسرائيل قد يعني أن طهران تميل في هذه المرحلة إلى الانحناء أمام العاصفة بدلاً من دول مواجهة. فبغض النظر عن الجدول المفتعل حول تشكيل الوفد اللبناني بين «حزب الله» والرئيس ميشال عون يشان وجوب ضمه مدنيين لا، مجرد قبوله بهذه المفاوضات ومجرد استخدام حليفه الشيعي الأساسي الرئيس نبيه بري لكلمة إسرائيل بدل فلسطين المحتلة عند الإعلان عن الاتفاق الأطر، رسم حدوداً لنفوذ إيران في هذا البلد - الساحة قد يفقدنا ورقة المزايدة العراقية المولية لطهران تبدو مرتبكة تجاه قرار الحكومة المركزية برئاسة الكاظمي بأن تكون صاحبة القرار في السلم والحرب كما في عقد التحالفات مع الدول، وخيارها أن تكون للعراق علاقات استراتيجية مع واشنطن وأن يوفر الأميركيون المظلة الواجبة من أجل تجنب مأساة الانتقال من استبداد موصوف إلى آخر شبيهه.

إلى هذا، تسعى أميركا عبر فض لبنان وإسرائيل ضد يعني أن طهران تميل في هذه المرحلة إلى الانحناء أمام العاصفة بدلاً من دول مواجهة. فبغض النظر عن الجدول المفتعل حول تشكيل الوفد اللبناني بين «حزب الله» والرئيس ميشال عون يشان وجوب ضمه مدنيين لا، مجرد قبوله بهذه المفاوضات ومجرد استخدام حليفه الشيعي الأساسي الرئيس نبيه بري لكلمة إسرائيل بدل فلسطين المحتلة عند الإعلان عن الاتفاق الأطر، رسم حدوداً لنفوذ إيران في هذا البلد - الساحة قد يفقدنا ورقة المزايدة العراقية المولية لطهران تبدو مرتبكة تجاه قرار الحكومة المركزية برئاسة الكاظمي بأن تكون صاحبة القرار في السلم والحرب كما في عقد التحالفات مع الدول، وخيارها أن تكون للعراق علاقات استراتيجية مع واشنطن وأن يوفر الأميركيون المظلة الواجبة من أجل تجنب مأساة الانتقال من استبداد موصوف إلى آخر شبيهه.

المفاوضات بين إيران وإسرائيل قد يعني أن طهران تميل في هذه المرحلة إلى الانحناء أمام العاصفة بدلاً من دول مواجهة. فبغض النظر عن الجدول المفتعل حول تشكيل الوفد اللبناني بين «حزب الله» والرئيس ميشال عون يشان وجوب ضمه مدنيين لا، مجرد قبوله بهذه المفاوضات ومجرد استخدام حليفه الشيعي الأساسي الرئيس نبيه بري لكلمة إسرائيل بدل فلسطين المحتلة عند الإعلان عن الاتفاق الأطر، رسم حدوداً لنفوذ إيران في هذا البلد - الساحة قد يفقدنا ورقة المزايدة العراقية المولية لطهران تبدو مرتبكة تجاه قرار الحكومة المركزية برئاسة الكاظمي بأن تكون صاحبة القرار في السلم والحرب كما في عقد التحالفات مع الدول، وخيارها أن تكون للعراق علاقات استراتيجية مع واشنطن وأن يوفر الأميركيون المظلة الواجبة من أجل تجنب مأساة الانتقال من استبداد موصوف إلى آخر شبيهه.

## غال غادوت... هانتربايدن... والإرهاب في فرنسا

على استعداد لبسته إلى غير أهله. لا يهمها تقديم قصص متخلقة عن تاريخ مصر القديم، كل ما يهمها أن يقوم بالدور أحد حلفائهم الانتخابيين. الصوابية السياسية لدى نخبة الثقافة والإعلام الغربية غرضها مقايضة حلفائهم من الإسلام السياسي والمجتمعات العربية على منافع مقابل أصوات. لا يكترب هؤلاء كل هذه المنطقة أخيراً اختارت مساراً مختلفاً محوره تحقيق السلام بين شعوبها، ونبد المنظرين الإسلاميين وتعقب جرائمهم. لو لم يكن من ولاية تراب المنصرمة من فائدة إلا أنها كشفت نفاق أصحاب الشعارات هؤلاء فكفي بها. هذا الاستعداد للتحفا على أي شيء، والتي خطر في مقابل مكسب انتخابي صار أوضح من دون أي وقت مضى. لاحظوا تجاهل الإعلام

على استعداد لبسته إلى غير أهله. لا يهمها تقديم قصص متخلقة عن تاريخ مصر القديم، كل ما يهمها أن يقوم بالدور أحد حلفائهم الانتخابيين. الصوابية السياسية لدى نخبة الثقافة والإعلام الغربية غرضها مقايضة حلفائهم من الإسلام السياسي والمجتمعات العربية على منافع مقابل أصوات. لا يكترب هؤلاء كل هذه المنطقة أخيراً اختارت مساراً مختلفاً محوره تحقيق السلام بين شعوبها، ونبد المنظرين الإسلاميين وتعقب جرائمهم. لو لم يكن من ولاية تراب المنصرمة من فائدة إلا أنها كشفت نفاق أصحاب الشعارات هؤلاء فكفي بها. هذا الاستعداد للتحفا على أي شيء، والتي خطر في مقابل مكسب انتخابي صار أوضح من دون أي وقت مضى. لاحظوا تجاهل الإعلام

على استعداد لبسته إلى غير أهله. لا يهمها تقديم قصص متخلقة عن تاريخ مصر القديم، كل ما يهمها أن يقوم بالدور أحد حلفائهم الانتخابيين. الصوابية السياسية لدى نخبة الثقافة والإعلام الغربية غرضها مقايضة حلفائهم من الإسلام السياسي والمجتمعات العربية على منافع مقابل أصوات. لا يكترب هؤلاء كل هذه المنطقة أخيراً اختارت مساراً مختلفاً محوره تحقيق السلام بين شعوبها، ونبد المنظرين الإسلاميين وتعقب جرائمهم. لو لم يكن من ولاية تراب المنصرمة من فائدة إلا أنها كشفت نفاق أصحاب الشعارات هؤلاء فكفي بها. هذا الاستعداد للتحفا على أي شيء، والتي خطر في مقابل مكسب انتخابي صار أوضح من دون أي وقت مضى. لاحظوا تجاهل الإعلام

على استعداد لبسته إلى غير أهله. لا يهمها تقديم قصص متخلقة عن تاريخ مصر القديم، كل ما يهمها أن يقوم بالدور أحد حلفائهم الانتخابيين. الصوابية السياسية لدى نخبة الثقافة والإعلام الغربية غرضها مقايضة حلفائهم من الإسلام السياسي والمجتمعات العربية على منافع مقابل أصوات. لا يكترب هؤلاء كل هذه المنطقة أخيراً اختارت مساراً مختلفاً محوره تحقيق السلام بين شعوبها، ونبد المنظرين الإسلاميين وتعقب جرائمهم. لو لم يكن من ولاية تراب المنصرمة من فائدة إلا أنها كشفت نفاق أصحاب الشعارات هؤلاء فكفي بها. هذا الاستعداد للتحفا على أي شيء، والتي خطر في مقابل مكسب انتخابي صار أوضح من دون أي وقت مضى. لاحظوا تجاهل الإعلام

على استعداد لبسته إلى غير أهله. لا يهمها تقديم قصص متخلقة عن تاريخ مصر القديم، كل ما يهمها أن يقوم بالدور أحد حلفائهم الانتخابيين. الصوابية السياسية لدى نخبة الثقافة والإعلام الغربية غرضها مقايضة حلفائهم من الإسلام السياسي والمجتمعات العربية على منافع مقابل أصوات. لا يكترب هؤلاء كل هذه المنطقة أخيراً اختارت مساراً مختلفاً محوره تحقيق السلام بين شعوبها، ونبد المنظرين الإسلاميين وتعقب جرائمهم. لو لم يكن من ولاية تراب المنصرمة من فائدة إلا أنها كشفت نفاق أصحاب الشعارات هؤلاء فكفي بها. هذا الاستعداد للتحفا على أي شيء، والتي خطر في مقابل مكسب انتخابي صار أوضح من دون أي وقت مضى. لاحظوا تجاهل الإعلام

على استعداد لبسته إلى غير أهله. لا يهمها تقديم قصص متخلقة عن تاريخ مصر القديم، كل ما يهمها أن يقوم بالدور أحد حلفائهم الانتخابيين. الصوابية السياسية لدى نخبة الثقافة والإعلام الغربية غرضها مقايضة حلفائهم من الإسلام السياسي والمجتمعات العربية على منافع مقابل أصوات. لا يكترب هؤلاء كل هذه المنطقة أخيراً اختارت مساراً مختلفاً محوره تحقيق السلام بين شعوبها، ونبد المنظرين الإسلاميين وتعقب جرائمهم. لو لم يكن من ولاية تراب المنصرمة من فائدة إلا أنها كشفت نفاق أصحاب الشعارات هؤلاء فكفي بها. هذا الاستعداد للتحفا على أي شيء، والتي خطر في مقابل مكسب انتخابي صار أوضح من دون أي وقت مضى. لاحظوا تجاهل الإعلام

## مقاربة حول التيار المحافظ واليسار

## جون ميكليثويت وأرديان ولولدريدج \*

انسحاب ترمب من عزمه الصحة العالمية الأوربي. ولو أن هناك نوعاً من التحرك اليوم، فهو أنجلا ميركل التي تحرك اليوم نحو التقاعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

انسحاب ترمب من عزمه الصحة العالمية الأوربي. ولو أن هناك نوعاً من التحرك اليوم، فهو أنجلا ميركل التي تحرك اليوم نحو التقاعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

انسحاب ترمب من عزمه الصحة العالمية الأوربي. ولو أن هناك نوعاً من التحرك اليوم، فهو أنجلا ميركل التي تحرك اليوم نحو التقاعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

انسحاب ترمب من عزمه الصحة العالمية الأوربي. ولو أن هناك نوعاً من التحرك اليوم، فهو أنجلا ميركل التي تحرك اليوم نحو التقاعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

انسحاب ترمب من عزمه الصحة العالمية الأوربي. ولو أن هناك نوعاً من التحرك اليوم، فهو أنجلا ميركل التي تحرك اليوم نحو التقاعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

انسحاب ترمب من عزمه الصحة العالمية الأوربي. ولو أن هناك نوعاً من التحرك اليوم، فهو أنجلا ميركل التي تحرك اليوم نحو التقاعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي				
<p>شركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. الرياض الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات "شركة الامارات للطباعة والنشر" +971 4 3916503 هاتف +971 4 3918354 فاكس</p> <p>أبوظبي +971 2 6733555 هاتف +971 2 6733384 فاكس</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بناء الكويت للصحة الطبيب بصحة الكويت هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>		<p>شركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11496 هاتف: +966112128000 فاكس: +9661144295555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز الكويت www.arabmedia.co.com</p>		<p>الكويت Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>البحرين Washington DC +1 202 8628825 +1 202 8628823</p> <p>السعودية Beirut +961 49002 +961 549001</p> <p>البحرين Amman +962 5539409 +962 5537103</p>		<p>البحرين Dubai +974 3916500 +974 3918353</p> <p>السعودية Cairo +202 7492996 +202 7492855</p> <p>السعودية Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>		<p>السعودية Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>السعودية Jeddah +96626511333 +96626576159</p> <p>السعودية Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>السعودية Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ  
رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



غسان شربل

## الرئيس والقاح و«أسابيع الجمر»

من عزلتها الدولية مرهون بنتائج الانتخابات الأمريكية، خصوصاً إذا قلصت مناخات المواجهة مع طهران. «أسابيع الجمر» واضحة الانتهاج في العراق. قوى اللادولة لا تسمح لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتقاط أنفاسه. صواريخ تستهدف الأميركيين أو المنطقة الخضراء. عوات وتهديدات. وجديد الممارسات العودة إلى النفخ في جمر الحساسيات الشيعية - السنية، وتحديداً عبر الجزيرة في قضاء بلد في محافظة صلاح الدين. ترافق ذلك مع العودة إلى ضخ التوتر في العلاقة مع المكون الكردي.

اضافت الانتخابات الأمريكية المقررة في الأسبوع الأول من الشهر المقبل جمرًا على جمر. العالم بأسره يعيش على وقع انتظار موجع للقاح ضد «كورونا». كثيرين يعتقدون أن الموعد يقترب. لهذا دخل العالم «أسابيع الجمر» بعد ما سمعه من ترمب ومن موسكو أيضاً. هن الوباء الخرائط والتهم الميزانيات وأطلق الجنازات وأمواجاً من البطالة. هن أيضاً المؤسسات والقناعات والعادات والتعليم والتطبيع والاستثمار. كم الدخول في تجربة يمكن أن تمنحهم نهاية جمر انتظار اللقاح. أما الجمر الأميركي فهو قصة أخرى.

التي تقوم بها إيران للسعودية، خصوصاً عبر الخاصرة اليمينية والدور الذي أوكلته إلى الحوثيين هناك. طبعاً للسعودية مصلحة في علاقات قوية مع الإدارة الأميركية بغض النظر عن اسم الرئيس. في المقابل، لأميركا مصلحة فعلية في إقامة علاقة قوية مع السعودية كدولة ذات ثقل اقتصادي وتأثير سياسي، خصوصاً في العالمين العربي والإسلامي. القاهرة معنية بانتظار النتائج أيضاً. لا تريد بالتاكيد أن ترى مجدداً في واشنطن مقاربات من قماشة تلك التي ظهرت إبان عهد باراك أوباما وقراءته للتغيير في المنطقة والقوى التي

يمكن أن تشارك فيه. يزداد ثقل «أسابيع الجمر» في البلدان التي تحولت ساحات مفتوحة وصناديق لتبادل الرسائل خصوصاً مع أميركا. ففي بيروت يعتقد كثيرون أن الحكومة اللبنانية الجديدة لن تولد قبل الانتخابات الأميركية، رغم تكاثر التحليلات بعد انطلاق المفاوضات «التقنية» لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. وفي سوريا كلام أن خروج دمشق

القناعة بوجود معاقبته. وطبيعي أن تنتظر أنقرة نتائج الانتخابات الأميركية لتتعرف على حجم الضرر الذي لحق بعلاقاتها بواشنطن بسبب إدخالها الصواريخ الروسية إلى البيت الأطلسي. إسرائيل تنتظر هي الأخرى. ليس مطروحاً على الإطلاق أن يكون سيد البيت الأبيض معادياً للدولة العبرية أو مستعداً لكبح سياساتها أو تحجيمها. إسرائيل تريد أكثر من ذلك. تريد قراءة أحداث المنطقة

### الانتخابات الأمريكية لا تعني الأميركيين وحدهم... إنها «أسابيع الجمر»

#### لأن الانتظار فيها ثقيل ويتساوى في هذا الانتظار قادة الدول الكبيرة والصغيرة

ولا ينسى أيضاً أن بلاده لم تجرؤ حتى اليوم على القيام برد يوازي حجم الأعتبار رغم تعهداتها بذلك. تركيا أيضاً معنية بالانتظار القلق. واضح أن سياسة ابتزاز أوروبا بأمواج اللاجئين والتدخل عبر المرتزقة واختراق الخرائط بلا استئذان وزرع المرتزقة فيها والتلويح بالقوة لترسيم حدود الثروات في البحار، أثارت قلق أوروبا من «تهور» سياسات رجب طيب إردوغان وزادت

لا يستطيع أن ينسى أن ترمب أنهك الاقتصاد الإيراني ما اضطر النظام إلى ممارسة قمع وحشي لكسر احتجاجات المواطنين الذين ضاقوا ذرعاً بتدهور أحوالهم المعيشية وعملتهم الوطنية واستنزاف قدرات البلاد في لعبة الأدوار. لا يستطيع خامنئي أن يغفر لترمب أنه اتخذ قراراً يصعب أن يتخذه غيره وهو شطب الجنرال قاسم سليماني من المعادلة. وهو قرار أصعب من قرار قتل أسامة بن لادن أو أبو بكر البغدادي.

القارة التي تعاني أصلاً من الحياة البريطانية والابتزاز التركي والحرائيق المفتوحة على ضفاف المتوسط أو قريبا. قارة حائرة. تخاف من الرئيس الأميركي حين يتصرف كعازف منفرد يعطل الأوركسترا الغربية بأسلوبه الفردي وأنانيته. وتخاف أيضاً من أن تصبح رهينة الغاز الروسي أو رهينة الخوف من العقوبات التي ينزلها القيصر بمشاكسبه وأخزم ألكسي نافالني.

إنها «أسابيع الجمر» أيضاً في الشرق الأوسط. لا مبالغة في القول إن المرشد الإيراني على خامنئي يحصي الساعات التي تفصل عن الانتخابات.

الابيض سيضع حزب ماو أمام خيارات بالغة الصعوبة. ربما لهذا السبب أطلق مهندس افتتاح القارة الصينية قبل نصف قرن، هنري كيسنجر، تحذيرات مذكراً بالمناخات التي سبقت الحرب العالمية الأولى.

إنها «أسابيع الجمر» في أوروبا أيضاً. عاود «كوفيد - 19» هجماته على القارة القديمة. قتل المزيد من الأشخاص وأنهك النظام الصحي وهز ثقة الأوروبيين ببلدانهم ومؤسساتهم. ضاعف الوباء أوجاع

لا مبالغة في القول إنها «أسابيع الجمر». الانتخابات الأمريكية لا تعني الأميركيين وحدهم. الرجل الذي سيخرج من صناديق الاقتراع هناك سيقتدر شرطي «القريبة الكونية»، حتى لو رفض الصفة والدور. موعد الانتخابات الأمريكية أهم من كل المواعيد الأخرى. أهم من الاستحقاقات السياسية في أنحاء أخرى، وأهم أيضاً من كل الأحداث الرياضية والفنية التي تسرق اهتمام الناس في مختلف القارات.

إنها «أسابيع الجمر» لأن الانتظار فيها ثقيل. ويتساوى في هذا الانتظار قادة الدول الكبيرة والصغيرة. لا يستطيع فلاديمير بوتين تجاهل هذا الموعد. اسم الرئيس الأميركي يؤثر على بلاده وصورته وبنائها العسكري وموقعها في العالم. الرئيس شى جينبينغ يمشي بالتاكيد على الجمر. لا يستطيع أن ينسى أن دونالد ترمب يفضل في خطبه تسمية «كورونا» بـ«الفيروس الصيني». بجزم ترمب أيضاً بأن على الصين أن تدفع ثمن ما فعلت. لا يستطيع سيد بكين إنكار أن ترمب فرض لغة جديدة في مخاطبة بلاده. أرغمها على تقديم بعض التنازلات التجارية لتفادي جولة مفتوحة من تبادل اللكمات. بقاء ترمب في البيت

## التسرع في الحصول على لقاح فكرة مزعجة

حدوته؛ حيث من الممكن منح الموافقة المبكرة في ظل الإرشادات التي كشفت عنها إدارة الأغذية والأدوية مؤخراً، والتي تتطلب متوسط شهرين من متابعة المشاركين في التجربة. سيتطلع عدد أقل من الأشخاص إلى علاجاً وهمياً إذا كان هناك إجراء معتمد؛ لكن ذلك يدعو للقلق؛ لأن العديد من اللقاحات الواعدة المحتملة - بما في ذلك اللقاحات «الحديثة»، مثل اللقاحات التي أنتجتها مؤخراً شركات «أرتسوروس» و«إمبريال كوليدج لندن»، كذلك الجهود التي تبذلها شركة «نوفافاكس» والشراكة القائمة بين شركتي «غلاكسو سميث كلين»، و«سانوفي» التي تستخدم تقنية مجربة وحقيقية - لم تبدأ في مرحلة التجارب الأخيرة.

فإذا تبين أن اللقاح الذي تمت الموافقة عليه مبكراً دون المستوى الأمثل، فيمكن أن تصبح تلك الموافقة المتسارعة أكثر صلابة. في أسوأ الأحوال، يمكن أن تؤدي النتيجة السيئة إلى زعزعة الثقة باللقاحات كلها، مما يعرض النجاح الذي تحقق بشق الأنفس في القضاء على عديد من الأمراض المعدية أو تقليلها للخطر.

الفرض الضائعة: قد تتسبب الموافقة المبكرة من دون وجود الكثير من البيانات حول السلامة على المدى الطويل والفاعلية الواسعة في إعاقه تطوير لقاحات أخرى، وهو ما يمكن

من أصول أفريقية، والتي تمثل نسبة مئوية أعلى من الحالات الشديدة من «كوفيد - 19». ففي حين وسعت شركة «فايزر» من نطاق تجربتها إلى 44 ألفاً، مقارنة بنحو 30 ألفاً لزيادة عدد المشاركين، فإنها لم تقم بذلك إلا مؤخراً. ومن غير المحتمل أن يكون لدى شركة الأدوية بيانات كافية عن لقاحها لدى هؤلاء المشاركين، إذا قررت التقدم بطلب للحصول على موافقة الجهات التنظيمية قبل اكتمال التجربة الكاملة. يقيم فقط 27 في المائة من المرضى في مراكز

الشركة بالولايات المتحدة، والتي تمثل الغالبية العظمى من مواقع التجارب الخاصة بها، وجميعهم من خلفيات متنوعة. موارد محدودة: إذا تلاشت الحماية من اللقاح الذي تمت الموافقة عليه مبكراً - سواء من إنتاج شركة «فايزر» أو أي جهة أخرى - بمرور الوقت أو ثبت أنه أقل نجاعة من اللقاح التالي، فستكون النتيجة النهائية هي استنفاد المواد الخام القيمة التي كان من الممكن أن تكون مكرسة لخيارات أفضل. فالموافقة ما هي إلا خطوة واحدة في طريق

عرضة للإصابة بفيروس «كورونا»، وسيطلقون جرعات عديدة من أي لقاح معتمد. وليس من المستغرب أن تكون اللقاحات أقل فاعلية عند كبار السن؛ لأن جهاز المناعة لديهم لا يعمل بشكل جيد. ويعني إيقاف التجربة مبكراً أنه من المحتمل أن تكون هناك بيانات محدودة للغاية حول ما إذا كان لقاح حاسم سيزيل العائق من أمام المجموعة الأساسية. فقط 43 في المائة من متطوعي شركة «فايزر» تبلغ أعمارهم 56 عاماً أو أكثر، ومن المحتمل أن يكون عدد من هم فوق سن

### القليل من الصبر سيساعد في تقديم مزيد من المعلومات ويعطي الطامحين للقاح فرصة لإثبات جدارتهم وحينها سنكون جميعاً أفضل حالاً

ال 70 عاماً محدوداً، وهي السن التي ترتفع فيها المخاطر بشكل كبير. فمن الملاحظ أن متوسط عمر المسابرين قد انخفض بشكل كبير خلال مسار الوباء؛ لأن كبار السن يميلون لأن يكونوا أكثر حرصاً، مما يقلل بشكل أكبر من كمية المعلومات المتاحة بشأن تلك الفئة العمرية. تنطبق المشكلة نفسها على حوالي 10 في المائة من المرضى الأصغر سناً الذين يصابون بمرض أكثر حدة.

التمثيل الناقص المعرض للخطر: هناك قضية مماثلة وأكثر حدة، تتعلق بالأقليات العرقية والأميركيين

أسابيع قليلة أو بضعة أشهر على الأكثر. ورغم كل ذلك فإن نجاح اللقاح يعتمد على ما تحققه مجموعة كاملة من النتائج اللاحقة. وهناك أسباب علمية جيدة للقيام بذلك ومخاطر جراء عدم القيام بها. ولناخذ حالة شركة «فايزر» كمثال لخوض ضيق السبب:

فاعلية اللقاح: يمكن الإشادة بتجربة «فايزر»، شأن غالبية الأدوية، وحصولها على موافقة مبكرة حال تراجع السعال والحمى لدى الأشخاص الذين يتناولون اللقاح، مقارنة بأولئك الذين يتناولون العقار الوهمي الذي لا يحتاج إلى إثبات قدرته على تقليل شدة المرض من عدمه. لن تحصل شركة «فايزر» على هذا النوع من البيانات إلا من خلال دورة كاملة للتجربة. ففي حين أنه في حال قلت الأعراض الأكثر اعتدالاً، فإن الأعراض الأكثر حدة ستقل كذلك. وسيعني القضاء على المرض مبكراً أن القائمين على التجارب سيؤمنون بنجاعة اللقاح. قد يكون من المجدي أن نرى على الأقل عدداً قليلاً من الحالات الشديدة التي تظهر في التجربة لتقييم ما إذا كان اللقاح يمنع حقاً مزيداً من الأمراض المقلقة، واستبعاد احتمال حدوث آثار جانبية نادرة.

المجموعة الأساسية: يعتبر كبار السن من بين الفئات الأكثر

قلبت جانحة فيروس «كورونا» الحياة رأساً على عقب، وعطلت الاقتصاد العالمي. وكلما أسرنا في الحصول على اللقاح، كانت الفرصة أفضل للعودة إلى حياتنا الطبيعية؛ لكن هذا لا يعني أنه يجب علينا التسرع بلا داع.

عادة ما يستغرق تطوير اللقاح والموافقة عليه عدة سنوات؛ لكن المهلة هذه المرة تقلصت لأقل من عام؛ لكن في الولايات المتحدة الآن، فإن هذه المهلة تعتبر طويلة، وهناك طريقة يمكن بها تسريع وتيرة التطوير أكثر من ذلك، إذ يمكن لإدارة «الأغذية والأدوية» الأميركية، بصفتها حارس البوابة لأي دواء جديد قادم إلى السوق، تسريع العملية التنظيمية في حال كانت هناك حاجة ملحة، ومن ثم منح الموافقة قبل اكتمال التجربة، وهو المسار الذي يريده الرئيس ترمب من مطوري لقاح «كوفيد - 19» أن يسلكوه.

تسعى جميع الشركات، مثل «أسترا زانكا بي إل سي»، و«مودرنا إنك»، و«فايزر» التي تتعاون مع «بيونتيك» الأميركية، حثيئاً للحصول على لقاح. ومن المحتمل تقديم شركة «فايزر» طلباً للحصول على موافقة مبكرة، ربما شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. ومع ذلك فإن الاختلاف بين السعي للحصول على الموافقة على أساس البيانات المؤقتة والتحليل النهائي، هو مجرد مسألة



سام فازيلي \*

\* بالاتفاق مع «بloomberg»







العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,21	1507	2,75	
ج. استرليني £	4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,39	0,91	20,29	11,91	1949	3,55	
يورو €	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	18,39	10,79	1766	3,22	

امس 11324.87 \$  
السابق 11417.10 \$

بتكوين  
امس 1901.63 \$  
السابق 1903.70 \$

الذهب  
امس 42,93 \$  
السابق 43,16 \$

النفط (برنت)  
امس 42,93 \$  
السابق 43,16 \$

## مدني عباس مدني قال لـ الشرق الأوسط إن التحقيق في إرجاع صادرات المشية على وشك الاكتمال

# وزير التجارة السوداني: خطة لمعالجة خلل الميزان التجاري... ومصالح شخصية وراء عدم جودة صادراتنا

الخرطوم: أحمد يونس

## حوار

قال وزير التجارة والصناعة السوداني، مدني عباس مدني، إن وزارته وضعت تصوراً متكاملاً لمعالجة الخلل في الميزان التجاري، لخلق توازن بين الصادرات والواردات، وتعمل بشكل علمي، وأعدت دراسات لزيادة القيمة المضافة للصادرات وزيادة حجمها.

وأشار مدني في حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الصادرات السودانية المضافة للصادرات والاهتمام بالجودة، لأن هنالك مجموعات مسيطرة تريد تحقيق مصالح شخصية بغض النظر عن تأثير ذلك على اقتصاد البلاد، مؤكداً أن وزارته ستستمر في تشديد مطابقة جودة المواصفات.

واعترف بان الصادرات السودانية تعاني «إشكالات الجودة»، ولما جتته قال: «أوضحنا للمصدرين أننا سنستند خلال موسم الصادرات الجديد كثيراً في موضوع المواصفات»، ويجب أن تكون هناك قيمة مضافة في الجودة حتى لا نفقد الأسواق وليس أسواق اللحوم والماشية، وستنشد في الموسم الصادر المقبل بضوابط صارمة في الجودة.

واعلن مدني عن اتفاقية مع جنوب السودان، أخربها ظروف جاذبة كورونا وإعادة تشكيل حكومة الجنوب، توقيعها، وينظر أن يتم توقيعها نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الجاري أو بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقال: «سوق جنوب السودان أهم الأسواق للمنتجات السودانية»، وأعلن بدء مفاوضات مع دولتي تشاد وإثيوبيا، ومحيط السودان للمنتجات السودانية.

وأوضح الوزير الذي يواجه عاصفة انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن ضعف الجودة يقلل من قيمة الصادرات السودانية، ويفقد الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن اللجنة المختصة بإرجاع صادر الماشية خلال الفترة الماضية شارفت على الانتهاء من التحقيق.

ويمان أن إتمام شحات من صادر الماشية، قال إن هذه قضايا بدأنا ننتبه لها، ولا تخص صادر الماشية وحده بل كل الصادرات، فالصادرات السودانية تواجه مشكلة «الاهتمام بالجودة»، الناتجة من هيئة المجموعات المسطرة التي كانت تصدر أي شيء وبأي شكل

تحقيق مصالح شخصية، بغض النظر عن تأثيرها على اقتصاد وسمعة البلاد. وكشف مدني عن تكوين لجنة تحقيق برئاسة وكالة وزارة العدل لفضية إعادة ماشية الصادر شارفت على إكمال تحقيقها، وسيتم وضعها في الاعتبار في المجالات الأخرى، وقال: «نحن بحاجة لسلسلة تبدأ من الإنتاج حتى التصدير»، وتابع: «التفاصيل الفنية غير متعلقة بنا، وتصل بنسب التلقيح، البعض يراها عالية والبعض يرى أن تكون أقل».

وفيما يتعلق بالمواصفات أوضح أن هناك مواصفة سودانية، لكن لا يتم الالتزام الصارم بها بل يتم التلاعب فيها، لأن جزءاً كبيراً من عقود الصادرات كانت وهمية، تخرج عن مكان قريب من الوزارة، تختلف فيها القيمة المكتوبة عن قيمة التصدير.

### السلع الرئيسية المستوردة

ورداً على السلع الرديئة التي يتم استيرادها للبلاد، قال مدني: «نعم يتم استيراد سلع كثيرة، لكن لا يمكن وصفها بالزبالة»، وتابع: «لدينا سلع محلية للتحديات والمشاكل، لكن لا يمكن وصفها بديلة، 26 في المائة منها مواد غذائية لها بدائل محلية»، وأضاف: «تم إنتاج الموسم الماضي قمحا يمكن أن يسد حاجة البلاد لسبعة أشهر، فلو تمت إدارته بما يحفل المزارعين وتسهيل الإجراءات، لحلت مشكلة الخبز... بداية الموسم الجديد نتوقع تضاعف إنتاج القمح، وستعمل على استيراد السكر الخام، لغائدة مصانع السكر لتقوم بتكريره

وزيادة كفاءتها، بلوغ الاكتفاء الذاتي من السلعة»، وأوضح مدني أن وزارته تمنح عقوداً للصادرين للحصول على سجل تصدير، وتتابع عملية التوثيق من إعادة حسابات الصادرات، وتراجع السلع الواردة عدا السلع الاستراتيجية التي لا تحتاج إبتناً، وأرجع الأزمات في الخبز والحروقات، لعدم امتلاك الدولة للارصد الكافية، لأن الموارد الموجودة كانت تذهب لأفراد... وأسهم استيراد فيروس كورونا والسيول والفيضانات في تقليل الإيرادات، وقال: «60 في المائة من الإيرادات الحكومية تأتي من الضرائب والجمارك، وهذه السنة لم يكن مقدور الدولة للتشدد فيها بسبب الضعف الذي أصاب النشاط الاقتصادي الناتج من كورونا ثم كارثة الفيضانات».

### رؤى اليوم باليوم

وزير التجارة والصناعة السوداني قال إن الحكومة تعمل على توفير السلع والمواد البترولية والقمح، لأطول فترة ممكنة، وإن الوزارة تدرس الخيارات المتاحة للتعامل مع المتوسطة والطويلة، للخروج من معالجة الأزمات على طريقة «رؤى اليوم باليوم». وأضاف عباس أن «محاسبي النظام البائد أفرغوا وزارة الصناعة والتجارة من محتواها وأدوارها، ما أضعف الجهاز الحكومي، وأن مجموعة المحاسبين تعمل لصالحها ولا تعيد الصادرات»، كانت الوزارة مجرد سوق لـ«الوراقة» - باعة الوثائق التجارية خارج الوزارة - وتابع: «لم



وزير التجارة والصناعة السوداني مدني عباس مدني

نات مجرد أن نكون وزراء، بل لتحقيق للجميع.

وأوضح أنه يملك رؤية واضحة لا تنتج أي استثناءات أو تجاوزات، وتابع: «لم نحقق كل ما نطمح له، ولو تم تحقيقه لكننا نسير في طريق نهايته فكذلك البنية الاحتكارية والمفاسد الاقتصادية»، وعبر الإصالح القانوني وصياغة قوانين تضبط التجارة الداخلية والخارجية، وجوسية عملها. وبحسب الوزير، أدت سياسات التدقيق إلى تراجع عقود الصادرات بنسبة 100 في المائة، وإعادة مبالغ مقدرة من عائد الصادرات للبنك المركزي، وأضاف: «دونا بلاغات عديدة بتهم بصالحات الصادرات، وراجعنا الالتزام الضريبي في الصادر»، وتابع: «نريد مصدرين وموردين حقيقيين لوقف النهب من جسد الاقتصاد، والعمل على تدميره».

وقال مدني إن الفترة الماضية شهدت ضعفاً في الإيرادات الحكومية مع زيادة المصروفات، ما ضغط على وفرة السلع الأساسية، وتابع: «نتجه لتوفير هذه السلع لفترات أطول، لا سيما المواد البترولية والقمح، وتدرس وزارة المالية خيارات عملاء متوسطة وطويلة الأمد»، وتعمل للخروج من حالة رزق اليوم باليوم. وتعتقد مدني على وعود قدمها للناس لا تنفذ، فقال: «ليست هناك وعود، بل وعد واحد، بتوفير الخبز، ولقنا للناس طبيعة الالتزام الذي قدمناه

لم تراجع تعقيد ملف الخبز واعتدنا عنه، وما يدور بشأنه الهدف منه حصر عمل الوزارة في الخبز وحده»، وقال: «نعمل الآن على إصلاح قانوني يتيح للدولة التدخل في الأسعار، وقانون إصلاح المسار القانوني على منصة مجلس الوزراء»، واستطرد: «إن نتحرك بالحما والانتقال، فليست لنا سلطة على العقالات والمتاجر، كما شرعنا في إنشاء جهاز لحماية المستهلك، وأعدنا مباحث التموين، ونعمل على بناء الأجهزة الرقابية وتشريع القوانين لإحداث إصلاحات مؤسسية»، ووافق وزير التجارة والصناعة أن وزارته تبذل جهوداً كبيرة، بدأتها قبل المسح الصناعي»، وتوقع اكتماله قبل نهاية العام الجاري، وأن آخر مسح صناعي تم 2003 ولذلك لا يعتمد عليه، وأضاف: «شرعنا في إنشاء مجعمن للصناعة الصغيرة أجهدهم للأسماك في ولاية النيل، ولللبان في شمال كردفان، وإعادة تشغيل مصنع البان بابنوسة، وتأهيل مجمع الحرفيين».

وعد مدني بتأسيس مركز للاستشارات الصناعية ومعهد للسياسات الصناعية، وقال: «الصناعة عمل يأخذ وقتاً، وراينا أن نهايته تفكك البنية الاحتكارية وسياسات تقوم على الصناعة الصغيرة والمتوسطة»، وأضاف أن المصنوعات السودانية جيدة، بيد أنها تواجه أحياناً مشاكل التغليف والتقديم، لارتباطها بتكلفة الإنتاج العالية، و«المواجهة الوضع، تمت صياغة أول قانون للصناعة في تاريخ البلاد، أجاز في مجلس الوزراء»، وينتظر الإجازة في الاجتماع المشترك».

وفيما يخص احتجاجات المغتربين على وقف استيراد السيارات، أوضح مدني أن القرار اتخذ وفقاً لرؤية فنية إثر تجاوز الاستيراد خلال 15 شهراً 200 ألف سيارة، التي تعادل خطة استيراد السيارات لعشر سنوات، وقال: «منذ البداية حرصنا على ألا يمس القرار حق المغترب في استيراد سيارته، لكن صيغة القرار الإعلامية أخرجته مشوشاً، فهم على أن المغتربين ملزمون باستيراد موديل السنة»، وقال إن للمغتربين الحق في استيراد سياراتهم، وتحددت بسيارات عمرها خمس سنوات وما دون، و«الشيء الوحيد الذي وضعنا له ضوابط، اشترطنا على المغترب عدم بيع سيارته إلا بعد سنة».



د. عبد الله الراداي

## النظام الضريبي الموحد

قدمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مقترحاً، الأسبوع الماضي، يدعو إلى تبني الدول نظاماً ضريبياً موحداً للتعامل مع الشركات متعددة الجنسيات. ويهدف النظام الموحد الجديد إلى حل مشكلتين رئيسيتين في النظام الضريبي الحالي للشركات، الأولى تتعلق بآلية تحصيل ضريبة الشركات متعددة الجنسيات، حيث تدفع الشركات اليوم الضريبة على أرباحها بحسب نسبة الضريبة في بلد المقر الرئيسي لها. وبناءً على هذه الآلية، فإن المستفيد الأول من تحصيل الأرباح تلك الدول التي تحتضن المقرات الرئيسية للشركات متعددة الجنسيات، فيما لا تستفيد الدول المستهتة لهذه المنتجات أو الخدمات. وكثيراً ما يضرب المثل بالشركات التقنية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً رئيسياً لها، بينما يقع أغلب عملائها خلف البحار في الدول الأوروبية والآسيوية. ولا ينحصر الأمر على الشركات التقنية، فهناك الشركات الأوروبية التي تبني معظم منتجاتها لدول أخرى، وتستفيد ضريبياً من أرباح هذه الشركات. وقد تسببت هذه الآلية بالعديد من المشاكل والصدامات، كان آخرها الصدام الأوروبي الأمريكي، العام الماضي، حيث بدأت الحكومة الفرنسية العام الماضي في إعداد نظام يمكنها من فرض ضريبة على الشركات التقنية المستفيدة من العملاء الموجودين داخل الحدود الفرنسية، وترى الحكومة الفرنسية - ودول كثيرة غيرها - أن الشركات التقنية تنتفع من الكثافة السكانية في أوروبا والدول النامية بتحقيق أرباح طائلة، ولا تستفيد هذه الدول بما قبل من وجود الشركات التقنية، الذي يكون غالباً وجوداً افتراضياً. وقد كان رد الولايات المتحدة عنفاً حينها حيث هدت باتخاذ إجراءات انتقامية في حال تطبيق هذه الضريبة. ومع اقتراح إمكانية تكرار هذه المشكلة في المستقبل، فقد طلبت مجموعة العشرين العام المنصرم من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إعداد مسودة لنظام بحلول نهاية عام 2020. وجاء اقتراح المنظمة على أن تقسم أرباح الشركات متعددة الجنسيات، حسب جغرافية عملها، ومن ثم تقتص الضريبة من هذه الأرباح، حسب أماكن وجود هؤلاء العملاء.

أما المشكلة الثانية التي يعالجها النظام الموحد، فهي تتعلق بالتلاعب الضريبي التي تمارسه بعض الشركات متعددة الجنسيات. حيث يمكن لهذه الشركات اليوم تحويل أرباحها محاسبياً من دولة إلى أخرى، لتركز معظم أرباحها في الدول منخفضة الضرائب موفرة بذلك مبالغ ضخمة. وتستفيد شركات كثيرة من هذا القصور في النظام، وتستغل دول أخرى لجلب الشركات إليها. ويمكن النظام الجديد الدول من المطالبة بالحد الأدنى الدولي من ضريبة الدخل في حال قامت الشركات بالنشاط داخل حدودها، ولا يفرضها من ذلك أن تكون مقراتها الرئيسية في دول أخرى. ويفترض النظام أن هذا الحل سوف يقلل كثيراً من استغلال الشركات لتأخض الضرائب في بعض الدول بتحويل أرباحها إليها.

ومن خلال حل المشكلة الأولى، فإن هذا النظام قد يمكن هذا من توزيع أكثر من 100 مليار دولار من الضرائب على دول العالم بدلاً من تركيزها في دول محددة. كما أنه قد يزيد من حجم الضريبة المحصلة من الشركات متعددة الجنسيات بنحو 100 مليار دولار أخرى، ذلك لأن دول أخرى زيادة في نسبة الضرائب، وبمجرد تحويل الأرباح من الدول منخفضة الضريبة إلى الدول المستهتة للمنتجات والخدمات. وقد يؤثر هذا النظام على الناتج الإجمالي العالمي بشكل سلبي بنحو 0,1 في المائة، وذلك بسبب إيقاف بعض الشركات لنشاطاتها. أما في حال عدم تطبيقه واستمرار الدول بإفراض هذه الضرائب بشكل فردي، فقد تزيد هذه النسبة نحو عشرة أضعاف بسبب الإجراءات الانتقامية المتوقعة. حتى الآن، وافقت أكثر من 135 دولة على مسودة هذا النظام التي يمكن أن يطبق العام المقبل، والذي يبدو أكثر عدالة من النظام الحالي. وتحقق الموافقة السياسية التي قد تستغرق وقتاً طويلاً، لا سيما من قبل الولايات المتحدة، وهي التي قد تكون أكبر المعترضين له بسبب أن الشركات التقنية الأمريكية هي إحدى أكبر الشركات المستهتة من هذا النظام. ولذلك فقد تلعب نتائج الانتخابات الأمريكية دوراً جوهرياً في مستقبل هذا النظام. ومع احتمالية مناقشة هذا النظام في اجتماع دول مجموعة العشرين الشهر المقبل، إلا أن تطبيقه هذا العام مستبعد بسبب تأثيره الواسع.

## في مؤتمر عالمي اقتراضي الشهر المقبل

# أبوظبي تجمع قادة وخبراء الطاقة لبحث تسريع عملية التعافي بعد الجائحة



مؤتمر «الديك» يجمع أكثر من 70 وزيراً ورئيساً تنفيذياً ورجل أعمال وخبيراً عالمياً للتركيز على سبل استجابة قطاع الطاقة للجائحة (وام)

على سبل استجابة قطاع الطاقة للجائحة «كوفيد-19» وتكيفه معها، وقالت: «على خلفية الاتجاهات والديناميكيات المعقدة التي أثرت على الأسواق العالمية، سيرحز

المجموع على تقديم مجموعة من الرؤى المبتكرة حول سبل تعزيز القطاع لمرونته في المستقبل وتعامله مع التحديات والفرص التي تطرحها مرحلة التحول في مجال الطاقة».

## إبرام عقود بقيمة 550 مليون دولار لاستكشاف المعادن في السعودية

من جانبه، أوضح المهندس خالد المدير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية أن المملكة تعمل على إعادة صياغة وإطلاق قطاع التعدين ليكون دعامة من دعومات الاقتصاد الوطني، يسهم في تنوع موارد الاقتصاد، ويدعم التنمية الشاملة، ويسهم في توليد الوظائف الجديدة. وشملت العقود الأربعة الموقعة ترسية عقد الشريك الفني مع أكتاف شركة «إنترناشيونال جيوساينس سيرفيس» مع هيئة المساحة الجيولوجية الفنلندية، ومشروع «المسح الجيوكيميائي» مع هيئة المساحة الجيولوجية الصينية، ومشروع «المسح الجيوفيزيائي - القطاع الأول» مع تطوير الصناعة الوطنية والخدمات الجيوسيتية.

واقتصاد مزدهر ووطن طموح يعيش من أجل مستقبل باهر، ومن أهم مستهدفات (رؤية المملكة) تنويع الاقتصاد وتعزيز الموارد القائمة لتقف على قدم المساواة مع النفط الذي أسهم لعقود في دعم التنمية الوطنية. وتابع: «من أهم البرامج تطوير الصناعة الوطنية لاستغلال نقاط القوة الوطنية لتصبح منصة لوجيستية عالمية، من خلال التركيز على ثلاثة مجالات، هي الصناعة والتعدين والطاقة والخدمات اللوجيستية، وجاء العمل على إصدار الاستراتيجية الشاملة للتعدين لتكون القاعدة الصلبة لتطوير قطاع التعدين، وتصبح

أوضاع على هامش الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة: «ركزت رؤية 2030 منذ بدايتها على تحويل المملكة إلى اقتصاد متنوع وقوي، وغدقت عديد من ورش العمل لإيجاد الفرص الملائمة في هذا الاتجاه، وقد اختارت الرؤية العالمي الطموحة التي انطلقت بنقطة قطاع التعدين أحد أهم القطاعات المستهدفة»، ولفت الخريف إلى الدعم اللا محدود من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، الذي كان له دور مهم في التركيز على هذا القطاع الواعد، وقال: «استقرت رؤية المملكة على أهمية الاستناد إلى نقاط القوة التي تتمتع بها وتاريخها العريق وسجلها لبناء مجتمع حيوي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن في العاصمة الإماراتية أبوظبي عن تنظيم نسخة هذا العام من معرض ومؤتمر «أبوظبي الدولي للبترول» (أديك) افتراضياً، حيث يُتوقع أن يشهد مشاركة أكثر من 5 من الألاف من وزراء وقادة وخبراء قطاع الطاقة حول العالم، من أجل تقييم التدابير الجماعية التي يعتمدها القطاع لتسريع عملية التعافي لفترة ما بعد «كوفيد-19».

ومن المقرر أن تنطلق فعاليات المؤتمر الذي يُقام برعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات خلال الفترة ما بين 9 و12 أن يتضامن أكثر من 135 جلسة تجمع ما يزيد على 700 من المتحدثين، إلى جانب 115 جلسة فنية. كما يستضيف المعرض الافتراضي أكثر من 100 شركة عارضة، على أن يُقدم محتوى مباشراً للمهتمين في القطاع.

ويشجع مؤتمر «أديك» شمل أكثر من 70 وزيراً ورئيساً تنفيذياً ورائد أعمال وخبيراً عالمياً للتركيز

رأس المال المرصوف به 440 مليون دولار أمريكي

رأس المال الخاص به واحد مليار دولار أمريكي

**بنك فيصل الإسلامي ماضي**

شركة مساهمة، مصرية

**يعلن**

**للسادة اصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار**

**بأنه ابتداء من يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢١ الموافق ٤ ربيع أول ١٤٤٢هـ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية**

التي تمت خلال **الربع الثالث**

المنتهي في ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٠ وفقاً لما يلي:

**أولاً: العملة المحلية:**

١- شهادات الادخار السبوعية «نماء» بواقع ٣,٠٠%

٢- شهادات الادخار الخماسية «ازدهار» بواقع ٢,٥٠%

٣- شهادات الادخار الثلاثية بواقع ٢,٤٠%

٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ١,٣٥%

**ثانياً: العملات الأجنبية:**

بواقع ٠,٢٥%

وبيلج إجمال العائد الموزع حتى نهاية الربع الثالث من العام المالي ٢٠٢٠م ما يعادل:

**٣٦٨٥,٥ مليون جنيه مصري**





## قلة المتغيرات المناخية في المناطق الاستوائية توفر تنبؤات أفضل الأرصاد الجوية... توقعات طقس دقيقة لفترات طويلة

تقول أوجينيا كساناي، عالمة غلاف جوي في جامعة مارييلاند في كوليدج بارك والتي تدرس القدرة على توقع الأرصاد الجوية، إن «الأقمار الصناعية الحديثة المتخصصة بالأرصاد الجوية أحدثت ثورة في مجال التوقعات المناخية في المناطق الاستوائية». وتضيف: «في التسعينات، لم تكن تلك المشاهدات من الأقمار الصناعية في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. ولكن منذ ذلك الوقت، ازداد عدد مشاهدات الأقمار الصناعية ونوعيتها بشكل ملحوظ، أي أن القدرة على الوصول إلى توقعات مناخية دقيقة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية أصبحت بجودة توقعات النصف الشمالي منها».

ويشرح جاد أن «النماذج المناخية العالمية التي لا تزال في مرحلة التطور تساعد على محاكاة العلم برسم صوراً واضحاً حول قدراته»، ويضيف «مهما كانت كمية البيانات التي نملكها أو قوة الكومبيوترات المستخدمة، في النهاية، ستباطاً القدرة على التحسين وتتضاءل حتى تتوقف نهائياً». ولكن هذا الأمر لا ينبغي أن يحد من قدراتنا، بل يفتح أمامنا آفاقاً جديدة للتحسين في توقعات الأرصاد الجوية في السنوات العشر المقبلة».

• خدمة «نيويورك تايمز»

عالم رياضيات وأرصاد جوية من معهد ماساتشوستس عام 1969، افترض فيها أن الاضطرابات الطيفية في الغلاف الجوي يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات كبيرة مع الوقت في ظاهرة تعرف باسم «تأثير الفراشة» butterfly effect. وكتب لورنز أن هذا التأثير يفترض أن الحصول على توقعات مناخية مسبقاً لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع لن يصبح يوماً ممكناً من الناحية الحسابية.

يطلق علماء اليوم على هذا الحاجز تسمية «أفق التوقع»، أي نقطة اللاعودة لتوقعات الأحوال الجوية وأن أي شيء يأتي بعدها ليس أكثر من تخمين عشوائي.

### محدودية التنبؤات

يقول إيمانويل الذي عمل مع لورنز لأكثر من ثلاثة عقود إن «العلم يرسم صوراً واضحة حول قدراته»، ويضيف «مهما كانت كمية البيانات التي نملكها أو قوة الكومبيوترات المستخدمة، في النهاية، ستباطاً القدرة على التحسين وتتضاءل حتى تتوقف نهائياً». ولكن هذا الأمر لا ينبغي أن يحد من قدراتنا، بل يفتح أمامنا آفاقاً جديدة للتحسين في توقعات الأرصاد الجوية في السنوات العشر المقبلة».



عواصف متطرفة مطر فيها السماء لساعات طويلة. من هنا، ستساهم توقعات الأحوال الجوية المسبقة والطويلة الأمد في تحضير المجتمع ومساعدته على تجنب أضرار الممتلكات والإصابات والوفيات الناتجة عن الفيضانات. تختبر نتائج الأبحاث التي أجراها جاد وعلما آخرون من جامعتي بنسلفانيا وميونخ ونشروها في السنوات الأخيرة حدود نظرية قدمها إد لورنز،

إلى توقعات مناخية دقيقة في المناطق الاستوائية، ولا سيما الأمطار، يؤثر على الناس الذين يعيشون فيها بشكل كبير. يقول جاد إن كثيراً من هؤلاء السكان يعيشون من الزراعة وتربية الماشية وأن «زراعة المحاصيل وحصادها صعب جداً عندما لا يعرف المرء متى ستمطر وكمت ستطول الفترة التي ستشهد أمطاراً».

وأشار جاد إلى أن المناطق الاستوائية معرضة أيضاً

لا يضمن القدرة نفسها على التنبؤ في جميع المناطق. يورد كيري إيمانويل، عالم غلاف جوي من معهد ماساتشوستس للتقنية مثلاً هو أن «الساعة المتوقعة قابلة للتوقع بسهولة. عندما تتوقف هذه الساعة لخمس دقائق بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً، يمكن القول إنها ستبقى الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق إلى الأبد، لكن هذا التوقع لن يكون دقيقاً». تنطوي التوقعات المناخية في المناطق الاستوائية على بعض التحدي لأن نماذج التوقعات المناخية الموجودة حالياً لا تناسب معظم الظواهر المناخية الشائعة فيها.

من جهته، اعتبر الدكتور جاد أن «معظم الأحوال الجوية في المناطق الاستوائية تأتي على شكل أمطار غزيرة وعواصف رعدية أصغر بكثير من تلك التي يشهدها نظام المناخ السائد في المناطق الاستوائية لأن المحيطات تغطي معظم مساحتها. علاوة على ذلك، تفترق الكثير من الدول الاستوائية إلى التجمعات المطلوبة لجمع البيانات عبر المناطق والظواهر وطائفتها المتنوعة وغيرها من الأجهزة المكلفة التي تستخدم في الدراسات المناخية.

تأثير الفراشة  
إن غياب القدرة على التوصل

أجرى الدكتور جاد سلسلة من تجارب المحاكاة لنماذج المناخ العالمي. وكما كان متوقعاً، فشلت إمكانية التوصل إلى توقعات دقيقة للأرصاد الجوية لأكثر من أسبوعين في المناطق القطبية وكذلك تلك الواقعة على خطوط العرض المتوسطة والتي تغطي معظم الولايات المتحدة. ولكن النتيجة اختلفت في المناطق الاستوائية حيث أظهر النموذج إمكانية الحصول على توقعات دقيقة لفترة تتجاوز 20 يوماً، ما يرجح أن التوقعات المناخية ستغطي في يوم من الأيام المناخ الاستوائي بدقة قبل ثلاثة أسابيع من حصوله وربما لفترة أطول في المستقبل.

### مناخ استوائي

يقول جاد إن الظواهر المناخية الاستوائية تتميز بشكل عام بالسلامة وقلة المتغيرات، أي أن طبيعتها تسهل تقديم توقعات لفترة أطول. على سبيل المثال، قد تعيش نيويورك مناخاً دافئاً قبل يوم واحد من عاصفة لتجيب، بينما لا يمكن لغابات الأمازون المطرية أن تشهد هذا النوع من التقلبات الجذرية. في الأمازون، يمكنك أن تشهدوا يوماً كثيراً الأمطار تتبعه عشرة أيام من الجفاف دون تغير ملحوظ في درجات الحرارة (قد لا يتجاوز الدرجتين). ولكن اتساق المناخ الاستوائي

## أحداث وتوقعات

نيويورك، سارة ويطمان\*

يتوقع الخبراء أن يساهم التقدم التقني في الحصول على توقعات مسبقاً وأكثر دقة للأرصاد الجوية تغطي أسابيع ولا سيما في المناطق الاستوائية. كيف سيكون الحال لو أننا نستطيع الحصول على تقرير دقيق للأحوال الجوية لمدة ثلاثة أسابيع؟ قد يصبح هذا الأمر ممكناً قريباً في بعض مناطق العالم.

### توقعات موثوقة

تقول الجمعية الأميركية للأرصاد الجوية إن الخبراء يستطيعون اليوم تقديم توقعات موثوقة لحالة الطقس لثمانية أيام في معظم أنحاء الولايات المتحدة. في السنوات الأخيرة، أظهرت الأبحاث أن تحسين التقنية قد يعزز دقة توقعات الأرصاد الجوية لمدة تصل إلى 15 يوماً. ووجدت دراسة أخرى نشرها فالكو جاد، الباحث في الغلاف الجوي في المركز الوطني لأبحاث الغلاف الجوي في بولدر، كولورادو، أن احتمال التوصل إلى هذه التوقعات الدقيقة أكبر في المناطق الاستوائية.

## علماء «كاوست» يطورون برنامجاً لتحسين استغلال الطاقة الشمسية

تتميز بكفاءة لا مثيل لها في تحويل الطاقة، إلا أن هذه المواد ظهرت لها عيوب عديدة، مثل انخفاض الجهد الكهربائي العالي، ويضع امتصاص الطيف الشمسي، وهو ما يقيد كفاءتها عند نسبة 11 في المائة فقط. وفي الوقت نفسه تمكنت بدائل أخرى لا تعتمد على «الفوليرين»، من التفوق على جميع الخلايا الحالية المعتمدة على تلك الجزيئات، إلا أن عدم فهم طبيعة العناصر التي تتحكم في كفاءة تحويل الطاقة لهذه الخلايا، كان حائلاً دون تحسين أداء الخلية.

وداخل مختبرات «كاوست»، لجأ البروفيسور توماس أنخوسولوس، أستاذ الهندسة وعلوم المواد وزملاؤه إلى استخدام عمليات محاكاة حاسوبية، لتقييم تأثير عدة عوامل رئيسية، من بينها درجة امتصاص الطبقة النشطة وسهولة وسرعة حملات الشحنة، ومعدل إعادة اتحاد الشحنة، على أداء الخلايا الشمسية العضوية غير المعتمدة على «الفوليرين».

ووجد الباحثون أن هذه الخلايا يمكن أن تحقق معدلات كفاءة تتجاوز 18 في المائة، حتى مع حركة الشحنة التي يمكن تحقيقها بسهولة في أنظمة المواد المتوفرة حالياً؛ بل يمكن أن تتجاوز الكفاءة 20 في المائة مع حركة عالية ومتوازنة للإلكترونات والفجوات، تكون مرتبطة بنوبات منخفضة لمعدل إعادة اتحاد الشحنة. ويوضح الدكتور يوليبار فيرداوس، زميل دراسات ما بعد الدكتوراه في «كاوست»، أن عمليات المحاكاة تعالج بوضوح تأثير هذه العوامل، لذا فإن الحد المحسوب لكفاءة الخلايا مشابه لكفاءة التي يمكن أن يحققها عملياً الخلايا غير المعتمدة على «الفوليرين»، مع التحسين المستمر للمواد. ويقول فيرداوس: «إنني على يقين من أن الخلايا غير المعتمدة على «الفوليرين» ستحقق قريباً تلك الحدود المحسوبة للكفاءة»، وأوضح أن الفريق البحثي يعمل حالياً على جهات مختلفة، مثل تطوير «طبقات بينية» جديدة و«صمغ إشابة»، مع الحفاظ على الهدف الرئيسي، وهو زيادة كفاءة الخلايا الشمسية العضوية، لتقريب أكثر من الحدود العملية المحددة في الدراسة.

جدة، «الشرق الأوسط»

يمكن للخلايا الشمسية العضوية، عما قريب، أن تنافس التقنيات الكهروضوئية التقليدية المعتمدة على السيليكون، في كفاءة تحويل الطاقة. وقد سعى الباحثون في جميع أنحاء العالم منذ فترة لا يتجاوز 10 سنوات إلى تطوير خلايا شمسية عضوية تتفوق على تلك المعتمدة على السيليكون لإنتاج طاقة المستقبل من ضوء الشمس، بحيث تكون تلك المواد ذات كفاءة عالية في تحويل الطاقة الضوئية إلى كهرباء، كما تكون أقل تكلفة وأخف وزناً.

وفي هذا الإطار، تمكن فريق من مركز الطاقة والتقنية التابع لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، من تطوير برنامج حوسبي يوفر مجموعة من الإرشادات والقواعد المفيدة للمساعدة على تصميم وتطوير أنظمة خلايا شمسية عضوية تحقق أفضل استغلال لضوء الشمس.

وجدير بالذكر أن أغلب الألواح الشمسية المعروفة حالياً تعتمد في صنعها على مواد غير عضوية من أشباه الموصلات، تعمل على تجميع ضوء الشمس، وتحويله إلى طاقة كهربائية، غير أن بعض المواد الكهروضوئية العضوية ظهرت أخيراً كبدائل خفيفة الوزن، وباهظة التكلفة، حيث تتميز بسهولة ضبطها ومعالجتها على نطاقات كبيرة، وهو ما يجعلها أكثر جاذبية، نظراً لإمكانية إنتاجها على نطاق صناعي، وطرحها للدول على مستوى تجاري. وتعتمد الخلايا الشمسية العضوية الحديثة على الوصلات المتغايرة الكبيرة التي تجمع بين مانح إلكترون حساس للضوء، ومواد متلقية، من أجل تشكيل طبقة نشطة؛ بحيث يؤدي التعرض لضوء الشمس إلى إحداث حالة استثارة، تولد أزواجاً من الإلكترونات والفجوات ذات الشحنة الموجبة، وهي المسؤولة عن توليد التيار الكهربائي. ويجب أن تبقى حاملات الشحنة بعيدة بعضها عن بعض، وهو الأمر الذي يعتمد على المواد المانحة والمتلقية للإلكترونات.

على أن الإدماع أو عرق النبات هو سمة مهمة، لكن لم يتم استكشافها جيداً في النباتات مع آثار عميقة على تفاعلاتها مع الحشرات في النظم البيئية والطبيعية. وتعد استنفاد الحشرات الغذائية من الإدماع، بالإضافة الجديدة التي قدمها العلماء لهذه الظاهرة التي عرف العلماء منذ فترة ليست بالقصيرة، ألية حدوثها، كما يقول الدكتور شعبان أبو حسيب الأستاذ بالشعبة الزراعية بالمركز القومي للبحوث بمصر لـ«الشرق الأوسط».

ويشير أبو حسيب إلى أن هذه الظاهرة «تحدث عندما يتم ري التربة المزروع بها النبات، بكمية كبيرة من المياه خصوصاً في حالة سقوط الأمطار، ونتيجة لذلك، يقوم النظام الجذري داخل النبات بامتصاص كمية الماء الزائدة، ويحدث ضغط هيدروستاتيكي داخل الجذور مما يدفع المياه بقوة إلى أعلى، لتخرج هذه المياه الزائدة محملة بجزء من عصارة النسيج الخشبي من العناصر والمركبات الغذائية».

الإدماع موجوداً في حقول التوت طوال الموسم. ويخلص الباحث سيزار ساونا، الذي قاد التجربة في «وتجرز» من ذلك إلى القول: «هذا الاكتشاف يمكن أن يكون حاسماً في الحفاظ على الحشرات المفيدة مثل الدبابير الطفيلية والحيوانات المفترسة والمفحات، حيث يمكنها العثور على قطرات حبوب اللقاح أو حريق الأزهار نادرة».

وبشكل عام، توفر البيانات المقدمة في الدراسة الدليل الأول للإدماع موجوداً في حقول التوت طوال الموسم. ويخلص الباحث سيزار ساونا، الذي قاد التجربة في «وتجرز» من ذلك إلى القول: «هذا الاكتشاف يمكن أن يكون حاسماً في الحفاظ على الحشرات المفيدة مثل الدبابير الطفيلية والحيوانات المفترسة والمفحات، حيث يمكنها العثور على قطرات حبوب اللقاح أو حريق الأزهار نادرة».

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

## يمنحها زيادة في «معدلات البقاء» وقدرة على الإنجاب «عرق النبات» يغذي الحشرات ليلاً



رطوبة التربة عالية، وتُظهر الدراسة الجديدة، دليلاً واضحاً على أن القطرات الناتجة عنها مصدر غني بالكربوهيدرات، كما تحتوي أيضاً على بروتينات يمكن أن تكون ضرورية للكثير من أنواع الحشرات. ووصدت الدراسة ما تقدمه ظاهرة الإدماع لثلاث عائلات من الحشرات، وأظهرت أن هناك زيادة في معدلات بقاء هذه الحشرات على قيد الحياة وقدرتها على الإنجاب عندما تتغذى على قطرات الإدماع طوال حياتها البالغة.

يقول جويل غونزاليس كابريرا، من معهد التكنولوجيا الحيوية والطب الحيوي بجامعة فالنسيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة يوم 17 سبتمبر (أيلول) 2020، إن الدراسة «هنا آثار زراعية مهمة لأنه في التجربة الميدانية أثبتنا أن النباتات التي تُحدث ظاهرة الإدماع تُضاعف وفرة الحشرات النافعة مثل الدبابير الطفيلية والحشرات المفترسة التي تحمي النباتات من الآفات».

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

رطوبة التربة عالية، وتُظهر الدراسة الجديدة، دليلاً واضحاً على أن القطرات الناتجة عنها مصدر غني بالكربوهيدرات، كما تحتوي أيضاً على بروتينات يمكن أن تكون ضرورية للكثير من أنواع الحشرات. ووصدت الدراسة ما تقدمه ظاهرة الإدماع لثلاث عائلات من الحشرات، وأظهرت أن هناك زيادة في معدلات بقاء هذه الحشرات على قيد الحياة وقدرتها على الإنجاب عندما تتغذى على قطرات الإدماع طوال حياتها البالغة.

يقول جويل غونزاليس كابريرا، من معهد التكنولوجيا الحيوية والطب الحيوي بجامعة فالنسيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة يوم 17 سبتمبر (أيلول) 2020، إن الدراسة «هنا آثار زراعية مهمة لأنه في التجربة الميدانية أثبتنا أن النباتات التي تُحدث ظاهرة الإدماع تُضاعف وفرة الحشرات النافعة مثل الدبابير الطفيلية والحشرات المفترسة التي تحمي النباتات من الآفات».

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

## أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

إذا تحولت في أحد الحقول ليلاً، فقد تلحظ قطرات مائية صغيرة تنضح من حواف أوراق النبات، وهي الظاهرة التي يطلق عليها «الإدماع» أو «عرق النبات». وحتى وقت قريب، كان يعتقد أن هذه القطرات مصدر للمياه فقط بالنسبة للحشرات النافعة من الملقحات أو تلك المستخدمة في مكافحة البيولوجية للآفات، لكن فريقاً متعدد التخصصات من الباحثين من جامعة فالنسيا ومعهد فالنسيا للبحوث الزراعية بإسبانيا، وجامعة روتجرز بأميركا، أظهر في دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «بروسيدنغ أوف رويال سوسيتي»، أن عرق النبات مصدر غذاء غني للحشرات ليلاً. وظاهرة الإدماع شائعة في العديد من أنواع النباتات، وتحدث في الليل عندما تكون

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان

ويشير اليخاندرو تينا، الباحث المشارك بالدراسة، إلى أن هذه العملية يمكن أن تحدث في العديد من المحاصيل مثل الأرز والقمح والشعير والشوفان والذرة الرفيعة والذرة والتبغ والطماطم والفراولة والخيار وغيرها. لذلك، فإن وجود قطرات الإدماع يقلل من المشكلات العديدة التي تسببها الآفات في المحاصيل، بما في ذلك الآفات الغازية. ومن الأمور الأخرى المثيرة، والتي كشفت عنها الدراسة، أنه على عكس ما يمكن توقعه، كان



## اتجاه لتعديل مسميات الأقسام ودمج بعض المقررات

## كليات الإعلام المصرية لمواكبة «الرقمنة» عبر تحديث المناهج

القاهرة، فتحة الداخني



جامعة القاهرة

دعا التطور الرقمي المتسارع في مجال الإعلام، وكليات الإعلام المصرية إلى «وضع تصورات لتحديث مناهجها لمواكبة الرقمنة والتطور التكنولوجي»، وسط اتجاه بأن يطول التحديث وتعديل مسميات بعض الأقسام والمواد الدراسية لبعض كليات الإعلام، ودمج بعض المقررات.

ويرى خبراء إعلام «ضرورة» تحديث وتطوير مضمون الدراسات الإعلامية، لتكون قادرة على تخريج جيل جديد من الإعلاميين يمكن من التعامل مع أدوات العصر الحديث، لإنتاج محتوى إعلامي جذاب للجمهور، ورغم مخاوف الخبراء أن يقتصر التغيير على الشكل والمسميات دون المضمون، توقع آخرون أن «يتم إلغاء الدراسات الإعلامية ودمجها في دراسات أخرى، مثل الحاسب الآلي وعلوم البيانات».

الدكتور محمود علم الدين، استاذ الإعلام، والوكيل السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة، قال في لقاء مع «الشرق الأوسط» إن «التطورات المتلاحقة في صناعة الإعلام بوسائله كافة، تتطلب مراجعة الأوضاع الراهنة لإعداد الإعلاميين تعليماً وتدريباً»، وتابع: «هناك حاجة ملحة لتدريب الممارسين على التقنيات الحديثة، وأشارت إلى دراسة هولندية صدرت أخيراً ترى أن «الدراسات الإعلامية سوف تنذر في المستقبل، لأنها بعيدة جداً عن الواقع، وسوف تندمج في كليات أخرى، مثل الكمبيوتر مثلاً، ليصبح الخريج قادراً على تصميم موقع إلكتروني مثلاً، أو تحليل البيانات».

يعود تاريخ دراسة الإعلام في مصر إلى الدكتور طه حسين، الذي اقترح في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» منهجاً لدراسة التحرير والصحافة والترجمة في كلية الآداب بجامعة الأزهر، ولقد تخرجت أول دفعة من كليات الإعلام في مصر في عام 1975.

في مصر إلى الدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي، الذي اقترح في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» منهجاً لدراسة التحرير والصحافة والترجمة في كلية الآداب بجامعة الأزهر، ولقد تخرجت أول دفعة من كليات الإعلام في مصر في عام 1975.

في مصر إلى الدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي، الذي اقترح في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» منهجاً لدراسة التحرير والصحافة والترجمة في كلية الآداب بجامعة الأزهر، ولقد تخرجت أول دفعة من كليات الإعلام في مصر في عام 1975.

في مصر إلى الدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي، الذي اقترح في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» منهجاً لدراسة التحرير والصحافة والترجمة في كلية الآداب بجامعة الأزهر، ولقد تخرجت أول دفعة من كليات الإعلام في مصر في عام 1975.

في مصر إلى الدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي، الذي اقترح في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» منهجاً لدراسة التحرير والصحافة والترجمة في كلية الآداب بجامعة الأزهر، ولقد تخرجت أول دفعة من كليات الإعلام في مصر في عام 1975.



وسائل التواصل الاجتماعي ستجد حيزاً في المناهج الجديدة

المختلفة، مثل الاتصال السياسي، والإنتاج الإعلامي، دون تقسيم الكلية إلى أقسام محددة». في هذه الأثناء، تمسكت كلية الإعلام في جامعة القاهرة بأقسامها التقليدية، فلم تلغها أو تغير مسمياتها في التصور الجديد». حسب الدكتور أيمن ندا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية، الذي قال لـ «الشرق الأوسط» إن «هذا التقسيم ما زال موجوداً بنفس الشكل في أميركا مثلاً»، موضحاً أن «برنامج التطوير في كلية الإعلام يتضمن وضع مسارات، تدمج بين الأقسام المختلفة، في كل قسم ثلاث مسارات». وحسب ندا فإن «النظام الجديد يندمج بين الأقسام، كان المفترض أن يبدأ تطبيقه في العام الدراسي الحالي؛ لكن أزمة فيروس (كوفيد - 19) أجلته للعام المقبل، وعن المنظر أن ترى نتائجها في خريجي كليات الإعلام عام 2022».

من جهة أخرى، تنتظر الدكتورة الأميرة سماح فرج، عميدة كلية الإعلام في جامعة سيناء، موقفة المجلس الأعلى للجامعات على التصور الجديد للمقررات الدراسية بالكلية، كي تقدم خدماتها باللغة الإنجليزية. وقالت فرج

للدراسات الإعلامية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، التي تشترط «تطوير المناهج كل خمس سنوات، وسحب الترخيص من أي كلية، لا تجدد مناهجها»، وفقاً لبيان صحفي من المجلس الأعلى للجامعات. وحسب الدكتورة شاهين فإن «قطاع الإعلام في المجلس الأعلى للجامعات طلب تعديل كل لوائح وأقسام الإعلام التي مَرَّ عليها أكثر من خمس سنوات، وبالفعل اتخذت خطوات في هذا الصدد، لوضع إطار مرجعي محدد لتطوير اللوائح، من حيث نسب المواد الإلزامية والاختيارية، والمقررات الثقافية العامة، والمتخصصة، ونسب التدريب العملي». وتذكر أن «هناك الكثير من التخصصات التي طرحها البرامج الدراسية الجديدة، مثل الصحافة الإلكترونية، والاتصال المؤسسي».

شاهين أشارت أيضاً إلى أن «هناك مساعي لتحويل قسم الإعلام، الذي أنشئ في جامعة عين شمس قبل 24 سنة إلى كلية، مع وضع تصور للدراسة باللغة الإنجليزية، وعمل برامج دراسية بيئية، تتضمن دمجاً للتخصصات



د. ياسر عبد العزيز

## «سوشيال ميديا»... ما أنت؟

تملاً «السوشيال ميديا» الدنيا، وتشغل الناس، وتستحوذ على اهتمامات العالم، وتحدد له مساراته، وتضبط له إيقاعه، وتنفذ في كل تفصيل جاد أو ترفي يخض البشرية، وتقف متباهية وفخورة في قلب مسارح الأحداث، لكنها مع ذلك لم تُعرف نفسها، ولم يسألها أحد أن تفعل ذلك.

لم يتطور العالم بالموارد؛ إذ كانت الموارد موجودة طوال الوقت منذ بدأ التاريخ المدون والمعروف، ولكن العالم تطور عبر التنظيم، سواء كان اجتماعياً أو قانونياً أو سياسياً أو مؤسسياً. ورغم أن العالم يبقى اليوم على رأسه مختلف عليه من الثورات التكنولوجية، فإنه يبدو عاجزاً عن تنظيم هذا المجال الأخاذ الأسر الجديد، والأخطر من ذلك أنه لا يبدو منتبهاً بما يكفي لخطورة غياب هذا التنظيم.

إذا عدنا أن «السوشيال ميديا» نوع من الإعلام، فنستكون ملزمين بالتعاظمي معها تنظيمياً كما سبق فعلنا مع الأنشطة الإعلامية. أما إذا تعاملنا معها بوصفها «فضاءً اتصالياً جراً»، فنستكون ملزمين بتنظيمها وفق شروط تُبقيها كذلك، وتبقي للإعلام أدواره واستحقاقاته، التي يجب أن تجر عليها، فنحفظي بمكاسيها، ونعفى من التزاماتها.

نحن نعرف الآن أن نحو نصف سكان العالم يستخدمون «السوشيال ميديا» لأكثر من ست ساعات يومياً، وأن تلك الاستخدامات تنوع ما بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترفيهي والأمني والاستراتيجي والمعرفي. تلك الوسائط تلعب أدواراً جوهرية في حركة التجارة والأعمال، وتحقق أرباحاً ضخمة تتزايد باطراد، وتغير نماذج الأعمال المستقرة، وتطور أساليب جديدة تؤثر في المشهد الاقتصادي العالمي وترسي له قواعد جديدة.

وتقوض «السوشيال ميديا» عالم وسائل الإعلام التقليدية، وتسحب منه أرصده يوماً بعد يوم، عبر دور طفلي لا يمكن وصفه إلا عبر الاستعارة من علم الأحياء، الذي يصور لنا كيف يستطيع «فيروس» دخيل أن يحتل خلية حيوية وسيطر عليها ويتنقل على مواردها في رحلة تستهدف إزالتها والقضاء عليها.

وتستخدم «السوشيال ميديا» المواد الإعلامية التي ينتجها صحافيون محترفون، وتمول إنتاجها مؤسسات إعلامية ضخمة، عبر وسائل ضبط ومعايير جودة، وتحصل على عوائد، من دون مسؤولية عن الأضرار المحتملة، ومن دون تكاليف أو جهود. تتبع تلك الوسائط بيانات المستخدمين، وتوكلهم إلى مبلغ في الأسواق، وتجنس العوائد الضخمة، وعندما يتم اكتشاف جرمهم، تتوسل بذرائع الحرية، وتقدم اعتذاراً، أو تدفع غرامة، لا تمثل شيئاً يُذكر أمام طوفان من الأرباح.

يظهر جاك دورسي ومارك زوكربيرغ على مسارح الأحداث العالمية، حيث يرند كل منهما قبعتين؛ تخصص القبعة الأولى بخاصية حرية الرأي والتعبير وترك المجال الاتصالي «فيسبوك» و«تويتر» وغيرها من تلك الوسائط، حرراً بلا أي قيود، لأنه «مجرد تواصل اجتماعي»، أما القبعة الأخرى التي بدأت أخيراً في الظهور فتتعلق بأنهم يمتلكان «معايير استخدام»، ويرسيان قواعد للتعلم والإحاطة، وتلك القواعد والمعايير تطبق بانقائبة وباستخدام أكثر من مكيا، حتى إنهما يخلقان إزاء حدودها ودواعي تفعيلها.

تحتل تلك الوسائط التي لا اتصال حكومي كاملة الأركان، يتحدث من خلالها القادة والحكومات مباشرة إلى الجمهور، أو يجرون مفاوضات ومحادثات عبرها، بينما يقرر دورسي أو زوكربيرغ، حسب اعتقادات ومواقف تتغير باطراد، ما إذا كان سيتم السماح للقادة بالنفوذ إلى الجمهور أم سيتم حج ما يقال. لم يتم إرساء الحدود الواضحة بين ما يجب أن يُرسل بوصفه ترضياً عن العنف أو إشارة للكراهية أو إرضاء أخبار مضللة، وبين ما يُرسل لأنه يعكس موقفاً سياسياً لا يرضى عنه أحد بارونات «السوشيال ميديا». بل تحولت «السوشيال ميديا» إلى لاعب غير نزيه في لعبة لم تُحدد قواعدها بدقة وفي ملعب لم تُرس حدوده بوضوح، وتمنحت نفسها صلاحيات لا يراجمها فيها أحد وكان كانت تغطي بالانتقاد والشكوى.

هل هي «وسائط تواصل اجتماعي»؟ هل هي «وسائل إعلام»؟ هل لديها «سياسة تحريرية» مغلقة ومستقرة؟ هل تخضع لنوع من المهابة والضببط؟ هل تملك صلاحية حجب أقوال القادة والمؤسسات؟ هل تدفع مقابلاً للمحتوى الذي ينتجه آخرون وتتسبب من عرضه عبر أفتبيتها؟ هل تؤلف مسؤولي تحرير بما يكفي لضبط المحتوى الذي يُبث عبرها؟ كيف تختار هؤلاء المسؤولين؟ وكيف تدرجهم؟ وكيف تحدد لهم نطاق عملهم؟ مع كل هذا التناقض والتناقض، هل خضعت «السوشيال ميديا» لأبسط قواعد التنظيم والضبط؟ هل سالت تلك الوسائط نفسها: «من نحن؟ وماذا نفعل؟ وما نطاق عملنا ونقوم بكم وبه؟ وما لتعلقنا إجابة؟»

## إلغاء حفل سعد لجرد وقضية مي نعيمة أحدث تعابيره

## التحشيد الإلكتروني يسجل مكاسب عربية جديدة

## #ترند

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في مشاهد لافتة، لعب التحشيد الإلكتروني دوراً كبيراً في «حسم» وتحقيق «نجاحات ولو بشكل مؤقت»، في بعض القضايا والدعوات التي شغلت الرأي العام، تصل إلى درجة «المكاسب» عربياً وغربياً، وعلى سبيل المثال، تسببت ما يُمكن وصفها بـ«احتجاجات الكترونية» على مواقع التواصل الاجتماعي في إلغاء حفل الفنان المغربي سعد لمجرد على أساس «التهابه في قضايا اغتصاب»، وقبلها تسببت في إجراء تحقيقات بجادة «التعدي على فتاة جنسياً» بأحد فنادق القاهرة رغم مرور سنوات على وقوع الحادث، كذلك شملت النجاحات الكثير من القضايا عربياً وعالمياً، ربما كان أشهرها أخيراً كشف «جرانم التحرش في العالم» تحت هاشتاغ #Me too.

الإفادات السابقة نشر تساؤلات حول مدى تأثير مواقع التواصل في الرأي العام ودورها في التحشيد الإلكتروني فيما يعرف الآن بقوة «السوشيال ميديا». وعلاقة هذه

أي قيود حقيقية، ستحول إلى (أم) الإعلام والصحافة، وتستصبح أداة التأثير الأول في صناعة الرأي العام، ومن ثم، تسحب البساط من المؤسسات التقليدية التي كانت تشر على توجيه الرأي العام قبل ظهور هذا التحشيد الإلكتروني، وبديلاً ولا جديداً، ثم تابعت: «هذه الشبكات على مدار 10 سنوات، هي عمرها، باتت جزءاً من حياتنا وليس مجرد عالم افتراضي، وهذه أسباب قوتها. إذ إنها توفر ما يعرف Real Time أي نقل الحدث في وقته وحينه، من دون حاجة للانتظار، ولا الرقابة، كما يفعل الإعلام التقليدي، الذي يعتمد في عمله على قيود وقواعد، جاءت الشبكات الاجتماعية لتكسرها، وأصبحت قادرة على سجن أشخاص وتغيير قوانين وإقالة مسؤولين». وأكدت أن الشبكات الاجتماعية (التهمت) العالم وليس فقط الإعلام التقليدي، ووضعته في جيب واحد - على حد قولها، لتصبح مفتاحاً لدول عوالم أخرى من الحياة الافتراضية». مضيفاً أن «مواقع التواصل، أداة تواصل فعالة، وأكبر مميزاتنا أنها تنتج للأفراد نشر رسائلهم بسرعة ولعدد كبير».

جدير بالذكر، أنه وفق بحث نشره «مركز بيو» الأميركي للأبحاث منتصف يوليو (تموز) الماضي، فإن بعض الأميركيين يستخدمون مواقع التواصل كوسيلة للشد، بهدف القيام بفعل معين بنسبة 32 في المائة، ويستخدمونها لإظهار تأييدهم لقضية معينة بنسبة 36 في المائة، في حين يستخدمونها في البحث عن معلومات بشأن أماكن المسيرات والمظاهرات بنسبة 35 في المائة».

وحسب أوفير «بغض النظر عن الاعتقادات السائدة، ما زالت الوسائل التقليدية تلعب دوراً مركزياً في وضع الأجندة. ورغم حقيقة حصول الناس على معلومات عبر السوشيال ميديا، فإن معظم هذه المعلومات تأتي من أو تعتمد على وسائل الإعلام التقليدية. وفي نهاية اليوم عندما تدخل تويتر، مثلاً، لمعرفة ما يحدث، ستجد مجموعة من الروابط لمواضيع، معظمها من وسائل الإعلام التقليدية»، مضيفاً «بينما يعتقد كثيرون بأنهم يصلون على معلوماتهم من (السوشيال ميديا) فإن الحقيقة أنهم يحصلون عليها

من وسائل الإعلام التقليدية»، مشيراً إلى «نتائج دراسة حديثة ذهبت إلى أن أكبر مصدر للمعلومات الخاطئة على الشبكة الرقمية ليس عامة الناس؛ بل النخبة من سياسيين ووسائل إعلام تقليدية».

أوفير يعتقد بأن «السوشيال ميديا ستختفي في يوم من الأيام مثل وسائل الإعلام الأخرى، وستفقد بعض قوتها وهيمتها أو يصار إلى الاستعاضة عنها بشكل جديد منها. ولكن، وحتى ذلك الوقت، فهي توفر الآن مساحة آمنة للناس للتواصل، وتمكين الحركات الاجتماعية، والانتفاخ حول حراس البوابة التقليديين». عودة إلى شامة درشول، ترى أن «العلاقة بين الإعلام التقليدي ومواقع التواصل، لا يصح أن تكون علاقة تنافس ولا علاقة تكامل... لأنه إذا اعتبرناها علاقة تنافس، فهذا يعني أننا نتعريف بها إعلامياً، في حين أن فلسفتها هي كسر قواعد وقيود الإعلام المألوفة... وكذلك لا يمكن اعتبارها تكاملاً، لأنها لا تزال تعتبر منصات للمحتوى وليست شركات للنشر. وهذا ما جعل الرئيس الأميركي دونالد

ترم يهدد بتوثير بأنه سيوقف على قانون جديد يعتبر مواقع التواصل شركات للنشر وليس مجرد منصات، كي يستطيع محاسبتها كما تحاسب باقي وسائل الإعلام التقليدي». وطالبت وكالات الإعلام التقليدية بالقف عن ترديد كلام أن المستقبل للتكنولوجيا فقط، وأن الميديا التقليدية ماتت، لأن ما سيقبل الميديا التقليدية فعلاً، هو هذا الاعتقاد الخاطئ، والسقوط في فخ الأرقام، من عدد المشاهدات، وعدد المشاركات».

وحققاً، حسب دراسة أجراها مجموعة من الباحثين في جامعة زيوريخ بسويسرا وجامعة دبلن بإيرلندا، نشرت منتصف يوليو (تموز) الماضي بعنوان «مواقع التواصل الاجتماعي ووضع الأجندة»، فإن «المنصات الإلكترونية قللت من سلطة حارس البوابة التقليدي، وربما زادت من قدرة فاعلين آخرين على تشكيل ووضع الأجندة، لتصبح مواقع التواصل منصات تواصل سياسية». لكن الدراسة أكدت في الوقت ذاته «صعوبة تحديد دور كل من الإعلام التقليدي ووسائل



تحدثوا عن طموحاتهم ومغامراتهم مع النصوص في لغتها الأصلية

الترجمون الشباب... إنجازات لافتة وعوائق في النشر

القاهرة: رشا أحمد

نشطت حركة الترجمة حالياً على يد مجموعة من المترجمين الجدد الشباب، وياتوا يشكلون جيلاً له ملامحه وإنجازاته الخاص، يولي القيمة معياراً أساسياً في الترجمة. فهم لا يترجمون عبر لغات وسيطة كالإنجليزية أو الفرنسية، إنما عن اللغة الأصلية الأم مباشرة، كما يكونون أقدم من المترجم، يرفضون تقديمه مختصراً، ولا يمارسون أي رقابة عليه، ولا يقدمون ثقافة الآخر وفق انحيازات أيديولوجية معينة.

في هذا التحقيق أراء مجموعة من هؤلاء المترجمين، حول عالم الترجمة وواقعهم إليها، والمشكلات التي تواجههم، وكيف يتغلبون عليها:

نبيل: تولستوي غير ساري



ميسرة صلاح الدين

يشكل عائقاً كبيراً للمترجم.

يارا المصري



يارا المصري

الترجمة والياتها، وعلى أي حال، أنا نشأت في بيت مزدهم بالكتب وشغفي بالقراءة امتد لسنوات طفولتي، وقد بدأت الترجمة عام 2011 بعد عودتي من الصين، ويشير لي أول نص بعنوان (أبي وأمي) في مجلة (دبي الثقافية)، وكانت هذه بداية عملي كمترجمة. بالنسبة لي، أرى الجيل



يوسف نبيل

غير كاف، أيضاً أتمنى أن تنشط القراءة في العالم العربي في شتى مجالات الإبداع والمعرفة بما يسهم في انتشار الكتاب مترجماً أو غير مترجم. بالطبع أواجه الصعوبات التي تواجه كل المترجمين، كالبحث عن الكلمات أو المفردات المناسبة، إضافة إلى الإحالات التاريخية



أحمد سمير سعد

أعمال: آخرها «مقدمة إلى فلسفة الرياضيات» لبرتراند راسل الصادر في القاهرة عن دار «أفاق». يقول: «بدأت كاتباً للقصة والرواية، لكن أحد الأصدقاء أدرك أنني ربما أقدم شيئاً إضافياً لو استغللت شغفي بالكتابة مع افتقاري بالعلوم ودراستي العلمية، خصوصاً أنني خريج

ليست لدي ملاحظات سلبية على الأجيال السابقة من المترجمين العرب، بالعكس أظن أن كل جيل سابق على أفندي بالكثير، وهناك أسماء لامعة كالنجوم، لا يمكن أن تُجحد أفضالهم وكثيرون عبّادوا دروباً وصاغوا اصطلاحات، أسهمت في تيسير الكثير، مع ذلك أتحدث عن عيوب عامة كانت عند البعض ولا تزال عند آخرين، وأحاول بقدر الإمكان تجنبها، وأظن أن أهمها تعيين الشخص لنفسه رقيباً والتعامل بالحدف أو الإضافة مع النص، فالمترجم في ظني رسول وعليه ألا يكتب في نقل رسالته، كذلك لا أحبذ كثيراً التدخل في رؤية الكاتب بالمعارضة أو المدح أو القدح في الهوامش، ربما يفعل المترجم في مقدمته، لكن وظيفة الهوامش إيضاح ما استغلق بسبب اختلاف الثقافات، لا قطع وتيرة السرد. سعيد بان مشروعني ينحصر أغلبه في ترجمة الكتب التي تعني بالعلوم وفلسفة العلم وتبسيطها، أملاً أن أنجز شيئاً مشابهاً للشاشنة والأطفال؛ لأنهم يستحقون عناية خاصة، غير أن عوائق عديدة تواجهني كمترجم؛ منها الوصول إلى حقوق الترجمة الكتاب، وهو أمر عسير للغاية وأحياناً تمر شهور حتى أحصل على رد، وكثيراً ما يكون مصير بعض الرسائل التي أبعث بها التجاهل، فضلاً عن صعوبات الترجمة نفسها، وهي أسئلة طرحها على نفسي مع كل نص أقدم من ترجمته، منها: هل نحافظ على أسلوب الكاتب الذي ننقل عنه؟ وهل نحافظ على تعابير اللغة الأصلية ما استطعنا؟ علماً بأن البعض يذهب إلى أن في هذا إثم اللغة التي ننقل إليها، أم نتصرف مضعفين أسلوب الكاتب إلى أسلوبنا من أجل سلاسة أكبر في العربية، ويظل السؤال الموحج هل تؤمن لك الترجمة دخلاً كافياً؟»

صالح الدين: ترجمات الرواد ميسرة صلاح الدين أنجز أخيراً كثيراً من الترجمات عن الإنجليزية لعدد من عيون الأدب العالمي، مثل رواية «الناقوس الزجاجي» لسيلفيلا بلات، لكن بدايته كانت عام 2015، من خلال ترجمة كتاب «الجيل العميق» الذي يتناول المذبح التي ارتكبتها القوات التركية خلال الحرب العالمية الأولى ضد رعاياها من الأرمن، ويحتوي الكتاب على رؤية عصرية لأحداث في البداية في ترجمة الكتاب لكوني شاعراً وكاتباً مسرحياً، وأفضل أن أوظف في مجال الترجمة من بوابة الأدب، ولكني بعد الاطلاع على الكتاب تحمست وشرعت في العمل. ما يهمني هنا، هو التأكيد على استفادة المترجمين الجدد كثيراً من ترجمات جيل الرواد، لا سيما إخراجهم من دائرة الإلزام في عملية الترجمة، لم أزعج إلا من بعض الترجمات القديمة التي كانت تنصب نفسها رقيباً على الأعمال الفنية طبقاً لضوابط الترجمة من بوابة الأدب، واجتماعية، أو الترجمات التي تقتصر الأعمال الإبداعية وتتصرف في متنها.

حقوق الملكية الفكرية من أبرز العوائق التي تواجهني وغيري كمترجمين شباب، إضافة لضعف التمويل الخاص بشراء الحقوق وعمليات النشر والطباعة، وقد زادت حدة تلك الأزمة بسبب الظروف العالمية الاستثنائية التي تلحق بظلالها على كل شيء بعد جائحة كورونا. أخيراً، أشدد على أن العمل الإبداعي بكل أشكاله لا يمثل مصداقاً كافياً للدخل، مع ذلك فهناك بعض الأعمال الفنية والأدبية التي تعد مصدراً جيداً، لكنها في الأغلب تمتلك صفات تجارية وتسويقية تساعد في ذلك.

أصدارات «منشورات المتوسط» تصدر أول كتب «سلسلة الشعر الإيطالي»

روما: «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن «منشورات المتوسط» في إيطاليا أول كتب سلسلة الشعر الإيطالي، بعنوان «هذا الجسد، هذا الضوء» للشاعرة الإيطالية المعاصرة ماريأا غراتسيا كالاندروني (1927 - 1630) التي أثرت لزوجها أيضاً. وستنقل إلى البندقية بين الأعوام (1927 - 1630) ربما للبحث عن رعاة أثيراء لفنها، لكنها سرعان ما ستتحذ مدينة نابولي التي كانت تحت السيطرة الإسبانية مستقر لها لما تبقى من حياتها، ربما بدعوة من دوق المدينة الإسباني الذي كان من هواة فننها، واقتنى ثلاث من لوحاتها قبل وصولها إلى المدينة. سرعان ما سترسم أرتيميسيا أعمالاً فنية لكاتدرائية المدينة، منها لوحة «ولادة القديس يوحنا المعمدان». لكنها ستلتحق بابيها أورانزيو في لندن بدعوة من الملك ريتشارد الأول في عام 1638، ربما لمساعدته في تزيين سقف قصر الملكة هنريتا ماريا في منطقة غرينتش، لكن أورانزيو سرعان ما بلاط الملك ريتشارد الأول، وأبرز لوحة من فترة وجودها في لندن هي «صورة ذاتية كامثولة للفن/ 1638»، التي تصور بها نفسها كرمز فني متناهية مع عملها وتحمل في يديها أدواتها الفنية وقلمة لجمجمة ترمز إلى الفناء تتدلى من عنقها، اللوحة تحمل تحدياً حقيقياً لنبيوغ أرتيميسيا الفني، حيث استعملت الفنانة عدة مرايا كي ترسم

حقوق الملكية الفكرية من أبرز العوائق التي تواجه المترجمين الشباب... إضافة لضعف التمويل الخاص بشراء الحقوق وعمليات النشر والطباعة... وقد زادت حدة هذه الأزمة بسبب «كورونا»

السابق من المترجمين أساتذة ومراجع مهمة ومصادر للتعليم والاستفادة دائماً، حيث أعود دائماً إلى قراءة ترجماتهم، رغم أنني أتمنى إلى جيل من المترجمين محظوظ بالأدوات المتوافرة لهم حديثاً، مثل الإنترنت وسهولة الوصول إلى المصادر والقواميس وكل شيء تقريباً في وقت قصير. أحلم بإنجاز مشروع ضخم في ترجمة وتقديم الأعمال الإبداعية الصينية للقارئ العربي مع تركيز خاص على الفترة الممتدة من الثمانينات إلى القرن العشرين الماضي وحتى اليوم. وأتمنى وجود مؤسسات تهتم بالترجمة، فما هو موجود منها

معرض هو الأشمل لأرتيميسيا جنتسكي في «ناشونال غاليري» بلندن إرادة قيصر في روح امرأة

لندن: في ناصر بحثني «ناشونال غاليري» في لندن، عقب فترة إغلاقه بسبب الوباء العالمي، بالرئاسة أرتيميسيا جنتسكي، من خلال معرض هو الأكبر من نوعه يعرض لوحاتها من مختلف المتاحف العالمية ترتبب كرونولوجي ممتاز، وعرض ملفات المحكمة التي كابدتها في شبابه المبكر، ورسائلها الشخصية إلى حبيبها، ويستمر المعرض لغاية ربيع العام المقبل. وأرتيميسيا جنتسكي المولودة في روما عام 1593 لم تكن أول فنانة إيطالية نالت شهرة فنية في القرن السابع عشر، فقد سبقها بضع فنانات وجابليات أخريات مثل سوفيستيا أنغيشولا وفيدا كاليزيا اللتين اشتهرتا برسم الصور الشخصية ولوحات الحياة الساكنة. ويبدو أن هذين الموضوعين فضلاً عن فنانات عصر النهضة وما بعدها، لأنه لم يكن يسمح لهن بالدخول الأكاديميات الفنية، أو متابعة دروس الفنية في محترفات الفنانين أو توظيف موديل. لكن كل من يحالفه الحظ ويقف أمام لوحة «جوديث تحز رقبة هولفرنيس»، وهي إحدى الثيمات التي رسمتها أرتيميسيا مرارا، وهي تصور لحظة حز رقبة رجل من قبل امرأة، وبمساعدة خادمها، يدرك أن هذه الفنانة التي تصف كابر من مملتي عصر الباروك قد اختلفت وتميزت فنياً عن أسلوب فنانات عصر النهضة وما بعدها. واللوحة تتناول القصة التوراتية لفتاة يهودية تدعى جوديث تتسلل ليلاً إلى خيمة قائد الجيش الذي يحاصر مدينتها لقتله وتحمل رأسه إلى قومها. وعندما ففاز هذه اللوحة تحدياً مع لوحة أرفاجيو التي تصور الموضوع ذاته، ستمثل نتيجة أن لوحة أرتيميسيا أكثر دموية وواقعية، وكانها تصب حنقها وغضبها من خلال بطلتها جوديث على ذلك الرجل الذي تدس جبينه بقبضة يديها القوية، وتحز عنقه بسيفها، بينما تتظاهر نافورات الدم على السرير. الغربي في هذه اللوحة أيضاً أن عيني الرجل الضحية مفتوحتان وهو يعرف تماماً ماذا يحصل له وعلى يد من. لكن كيف تسنى لامرأة حبيسة منزلها غالباً رسم مشهد القتل والدماء بكل هذه الواقعية؟ كثيراً ما فسرت هذه اللوحة، كما بقية لوحات



من المعرض

أرتيميسيا في روما

صلت أرتيميسيا مع زوجها الفنان بيرانتونيو ستيايتسي، فلورنسا القرن السابع عشر، قبله الفن والفنانين، وسرعان ما أصابت شهرة وأصبحت فنانة محترفة تعيش من فننها، تعلمت

أبرز لوحة من فترة وجودها في لندن هي «صورة ذاتية كامثولة للفن/ 1638» التي تصور بها نفسها كرمز فني ولا تزال اللوحة ضمن مقتنيات الفنانة للعائلة الملكية البريطانية

قويت (1590/1649) وهو أبرز ممثلي الكرافاجية (نسبة إلى كارافاجيو)، حيث رسم لها صورة شخصية وهي تحمل لوحة ألوانها وفرشاتها ترسيخاً لصورتها كفنانة، وكذلك هناك تخطيط مهذل ليديها اليمنى وهي تحمل فرشاتها الدقيقة رسمه الفنان الفرنسي بيير دومستينر الثاني لها من بركم الفترة. بينما استمرت أرتيميسيا برسم اللوحات الكبيرة التي تصور مشاهد دينية وميثولوجية التي كانت امتحاناً لبراعتها الفنية، واستمرت أيضاً تزيح نساء لوحاتها

المخطوط العربي... إشكاليته وتحقيقه وإخراجه

الجزائر: «الشرق الأوسط» بشكل سليم، كما يضيف، أصبح من الأهمية بمكان، لأنه «يصل حاضر الأمة بماضيها، ويساهم في بعث كنوزها الدفينة من العلوم والآداب والمخفون فيستفيد طلبة العلم، والمخفون عامة، مما خلفه الآباء والأجداد، من ذخائر فكرية، يتخذونها منطلقاً لهم في متابعة المذ الحضاري والثقافي، مجالات العلم والثقافة، إلا باعتماد قاعدة من المعارف والأفكار تُكوّن الأسس التي لا بُد منها في عملية الإبداع العلمي والفكري. ويرى د. طوهارة أن الهدف من تحقيق التراث المخطوط، هو إخراجه إخراجاً علمياً مضبوطاً، كما أراد له أصحابه أن يكون.

انعكاس صورتها من زوايا عديدة، وقد لجأت بحذق إلى تقنية التقصير والعممة المضادة للضوء وغيرها من التقنيات ثلاثية الأبعاد لجعل المشاهد يجذب لا شعورياً، ويميل بجسمه نحو اللوحة، هذه اللوحة لا تزال ضمن مقتنيات الفنانة للعائلة الملكية البريطانية. عادت أرتيميسيا إلى نابولي بعد اندلاع الحرب الأهلية في بريطانيا عام 1642، ولا يعرف تاريخ موتها، لكن آخر لوحة رسمتها (سوزانا والعجوزان) تعود لعام 1652 وهناك أعمال فنية لها لا تزال ضائعة، مثل لوحة «يقيد مع رأس غوليات»، التي تم إعادة اكتشافها في لندن عام 2020، والتي ربما تكون أرتيميسيا قد رسمتها لغتن إنجليزي خلال فترة إقامتها في لندن.



الأهلي يذشر مشواره في الدوري بفوز صعب على الباطن

## الفتح يصعق النصر بثنائية «بن دبكة»... والاتفاق يحبط الاتحاد



السومة يقود هجمة أهلاوية أمام الباطن (تصوير: صالح الغنم)



فرحة الفتح بعد الهدف الثاني في شباك النصر (تصوير: عبد العزيز التومان)

السهلي الهدفين الثاني والثالث في غضون 10 دقائق 22 و32. قبل أن يقلص فريق ضمك الفارق عن طريق ضربة جزاء تقدم لها المهاجم الأرجنتيني إيميليو زيلابيا الذي عاد قبل نهاية المباراة بهدفين من طريق ضربة جزاء أخرى. وأكمل فريق ضمك الذي يقوده المدرب الجزائري نور الدين بن زكري مياراته أمام فريق الباطن بهدفين، في مباراة مثيرة شهدت تسجيل 4 أهداف في الشوط الأول.

وفي مدينة أبها، نجح فريق اليرابند بتسجيل فوز كبير على صاحب الأرض فريق ضمك ب3 أهداف مقابل هدفين، في مباراة مثيرة شهدت تسجيل 4 أهداف في الشوط الأول.

وافتتح اليرابند أهداف المباراة مبكراً عن طريق لاعبه سلطان الفرخان مع الدقيقة الأولى من المباراة، فيما أضاف محمد

توقيع اللاعب سلمان المؤشر، سجله مع الدقيقة 18 من شوط المباراة الأول. وخرج فريق الأهلي بنقاط المباراة الثلاث، رغم صعوبة المواجهة التي جمعتها مع فريق الباطن العائد مجدداً لمنافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والذي عُرف بصعوبته حينما يلعب على أرضه وملعبه.

ونجح ياسر المسليم حارس فريق الأهلي بالحفاظ على ثمينة من أمام صاحب الأرض، فريق الباطن الذي ضغط بصورة

الظروف بخروج الجزائري مايكون مبكراً من ملعب المباراة بداعي الإصابة.

وفي جدة، أسقط فريق الاتفاق مستضيفه الاتحاد بنتيجة 2-1 على ملعب الجوهرة المشعة، وجاءت أهداف المواجهة الختامية عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة 79 وبعدها بدقائق قليلة عاد الاتفاق للحصول على ضربة جزاء تقدم لها مجدداً تمكن فريق الأهلي من تحقيق فوزه الأول في مستهل مشواره هذا الموسم، وخطف 3 نقاط ثمينة من أمام صاحب الأرض، فريق الباطن، بهدف وحيد، حمل

وعانى فريق النصر كثيراً في المباراة وظهر على لاعبيه انعدام التجانس، بالإضافة إلى افتقار هدف الفريق المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي غاب عن المباراة ولم ينجح بديله عبد الفتح آدم في زيارة شباك الفتح رغم تحسنه على أكثر من فرصة هدف محقق، حيث سجل هدف النصر الوحيد للاعب الشاب خالد الغنام.

وافتتح النصر في هذه المواجهة خدمات حمد الله، بالإضافة إلى الثنائي سلطان الغنم وعبد الفتاح عسيري بداعي الإصابة، قبل أن تتفاهم

الرياض: فهد العيسى

سجل النصر بداية مخيبة لجمهيره في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك بعد خسارته أمام الفتح 2-1 على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وقاد الجزائري سفيان بن دبكة مهاجم الفتح فريقه نحو تحقيق انتصار ثمين في مستهل مشوار الفريق في الدوري، بعدما سجل هدفي المباراة لصالح فريقه الفتح الذي خطف نقاط المباراة الثمينة.

## اجتماع برازيلي يحسم رحيل سوتيلدو للhal

الرياض: فهد العيسى

وأشارت ذات الصحيفة إلى أن الاتفاق تم مع إدارة النادي غير أن اللاعب لم يحسم قراره بعد. وأوضحت صحيفة غلوبو أن هناك اجتماعاً هاماً سيستم عقده للمجلس الاستشاري لنادي سانتوس من أجل مناقشة بيع عقد اللاعب، خاصة أن اتخاذ القرار النهائي لمصير اللاعب يأتي في مرحلة ما قبل الانتخابات الرئاسية للنادي البرازيلي.

وكانت بوصلة المفاوضات الهالدية تتجه صوب اللاعب البرازيلي اليكس تيكسيرا لاعب فريق جيانغسو الصيني، إلا أن المفاوضات تعطلت وسط تردد أبناء عن أن الهلال ما زال يبحث إمكانية الحصول على خدمات اللاعب في فترة الانتقالات الشتوية بديلاً (كانون الثاني) المقبل. وأبقت إدارة نادي الهلال على المحترف السوري عمر خربين الذي كان قريباً من الانتقال لفريق الزمالك المصري قبل توقف المفاوضات، ويأتي

التي استمرت مع الأصفر لـ10 سنوات. وظهر اللاعب في فيديو متداول عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»، برفقة رئيس النادي أنمار الحائلي، متعهداً ببذل قصارى جهده لاستعادة الاتحاد لوضعه الطبيعي.

وأشار هوساوي في تصريحات إعلامية مع توقيعه للنادي: «الحمد لله تركت نادياً كبيراً وذهبت إلى نادٍ آخر كبير، وسأخوض تحدياً جديداً وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم وأقدم أفضل ما لدي لمساعدة الاتحاد للعودة إلى وضعه الطبيعي».

وجاءت بدايات عمر هوساوي في ناشئ الشباب ثم قضى موسماً بعد ذلك مع الوشم من 2008 حتى 2009 قبل انتقاله إلى الشعلة موسم واحد أيضاً. قبل أن يوقع مع النصر

## رودريغز يعود إلى العميد... وهوساوي يعد ب«الأفضل»

في مشواره القادم، دون ذكر مدة الإجازة أو المبلغ المدفوع في الصفقة بينما أعلن نادي فنربخشة عن الحصول على خدمات غاري رودريغز من الاتحاد معاراً لمدة عامين.

وخاض لاعب السراس الأخضر مع نادي الاتحاد 11 مباراة، وسجل هدفاً، بينما ساهم في صناعة هدفين، وكانت «الشرق الأوسط» أشرارت في عددها الصادر مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي إلى عودة اللاعب لصفوف الفريق السعودي مجدداً برغبة من المدرب البرازيلي فابيو كاريلي الذي رحب بعودة اللاعب للاتحاد عليه في مباريات الموسم الرياضي الجديد.

إلى ذلك، أبدى عمر هوساوي مدافع الاتحاد الجديد، سعادهته بالانضمام إلى كتيبة الفريق الأصفر في جدة، متمنياً أن

التي استمرت مع الأصفر لـ10 سنوات. وظهر اللاعب في فيديو متداول عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»، برفقة رئيس النادي أنمار الحائلي، متعهداً ببذل قصارى جهده لاستعادة الاتحاد لوضعه الطبيعي.

وأشار هوساوي في تصريحات إعلامية مع توقيعه للنادي: «الحمد لله تركت نادياً كبيراً وذهبت إلى نادٍ آخر كبير، وسأخوض تحدياً جديداً وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم وأقدم أفضل ما لدي لمساعدة الاتحاد للعودة إلى وضعه الطبيعي».

وجاءت بدايات عمر هوساوي في ناشئ الشباب ثم قضى موسماً بعد ذلك مع الوشم من 2008 حتى 2009 قبل انتقاله إلى الشعلة موسم واحد أيضاً. قبل أن يوقع مع النصر

الرياض: فهد العيسى

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب



من مباراة القادسية أمام الوحدة أول من أمس (تصوير: عدنان مهدي)

الرياض: فهد العيسى

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

## المناعي يشيد بأداء لاعبيه رغم الخسارة من الوحدة

## القادسية ينتعش بانضمام ميهاي وأديسون اليوم

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

## الغامدي: سنكون عند تطلعات جماهيرنا

## الألماني سكيه يقود العين أمام الاتفاق

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

## الغامدي: سنكون عند تطلعات جماهيرنا

## الألماني سكيه يقود العين أمام الاتفاق

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

## الغامدي: سنكون عند تطلعات جماهيرنا

## الألماني سكيه يقود العين أمام الاتفاق

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

## الغامدي: سنكون عند تطلعات جماهيرنا

## الألماني سكيه يقود العين أمام الاتفاق

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب

## الغامدي: سنكون عند تطلعات جماهيرنا

## الألماني سكيه يقود العين أمام الاتفاق

الدمام: علي القطان

يبتظر أن يصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز إلى جدة خلال الساعات المقبلة، وذلك للاتفاق بتدريبات فريق الاتحاد لاستعادة خدمات اللاعب الذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق فنربخشة التركي.

وانضم رودريغز لصفوف نادي الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية 2019، بعقد يمتد لـ4 سنوات ونصف، قادماً من غالطة سراي التركي، قبل أن يتم إعارته إلى فنربخشة في صيف 2019 لموسمين مع إمكانية شراء بطاقة اللاعب الدولية.

وكان نادي الاتحاد اكتفى بالإعلان عن رحيل رودريغز آنذاك عبر حسابه الرسمي بوقع التواصل الاجتماعي «تويتير» أن مجلس إدارة النادي وافق على إعارته اللاعب غاري رودريغز إلى نادي فنربخشة التركي، وتمنى المجلس التوفيق للاعب



لامبارد ينتقد الأخطاء الدفاعية بعد التفريط في الفوز أمام ساوثهامبتون

سولسكاير يعتبر الانتصار في نيوكاسل بداية جديدة لمانشستر يونايتد



هاري مغواير يفتتح رباعية يونايتد (أب)

«نشهد الكثير من الأهداف عبر الدوري ولا يوجد مدرب سعيد»، مضيفاً «لا أعرف سبب ذلك. هناك لاعبون مهاجمون في هذا الدوري وربما الاستعدادات غير الكافية قبل بداية الموسم وقلة وقت العمل تلعب دوراً في ذلك. لكن علينا أن نتحسس في المجال الدفاعي».

وعاد مانشستر سيتي إلى سكة الانتصارات بعد خسارة 2 - 1 أمام ضيفه لستر سيتي في 5 - 1 وتعادل مغب أمام مضيغة ليدز يونايتد العائد حديثاً إلى دوري الأضواء 1 - 1، فحقق فوزه الثاني بعد الأول على مضيغة وولفرهامبتون 3 - 1 في المرحلة الثانية، علماً بأنه يملك مباراة مؤجلة. وثأر مانشستر سيتي لخسارته أمام أرسنال في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في 18 يوليو تموز الماضي، وكرس عقدة الفريق اللندني على ملعب الإمارات، حيث لم ينجح في الفوز عليه في مانشستر في عهد مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا

في أن يدرك ساوثهامبتون التعادل 2 - 2 عبر تشي ادامز. ومع ذلك رفض لامبارد إلقاء اللوم على أرسنال إلا على ما يعاني من أزمة ثقة بعد ارتكابه العديد من الأخطاء في مباريات سابقة ليتبعه عن التشكيلة الأساسية. وقال لامبارد في أن يدرك ساوثهامبتون التعادل 2 - 2 عبر تشي ادامز. ومع ذلك رفض لامبارد إلقاء اللوم على أرسنال إلا على ما يعاني من أزمة ثقة بعد ارتكابه العديد من الأخطاء في مباريات سابقة ليتبعه عن التشكيلة الأساسية. وقال لامبارد

ووضعونا تحت ضغط مستمر بعد الهدف الأول. طلبت من اللاعبين بين الشوطين أن لا يغير هدف المنافس من أداثنا كثيراً. لكن لم نقدم نفس الأداء في الشوط الثاني. كان بإمكاننا تقديم أفضل من ذلك... نحتاج للمزيد من الصلابة

والتماسك، فالأخطاء الفردية تمنح المنافسين الكثير من الفرص». وعاد كيبا أريزبالاغا للشكيلة الأساسية مع إصابة الوافد الجديد السنغالي إدوار ميندي، وقد شارك الحارس الإسباني في خطأ دفاعي تسبب

في أن يدرك ساوثهامبتون التعادل 2 - 2 عبر تشي ادامز. ومع ذلك رفض لامبارد إلقاء اللوم على أرسنال إلا على ما يعاني من أزمة ثقة بعد ارتكابه العديد من الأخطاء في مباريات سابقة ليتبعه عن التشكيلة الأساسية. وقال لامبارد

مباراتهم بالدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل تيمو فيرنر ثنائية في الشوط الأول، وأحرز كاي هافرتس هدفاً في الشوط الثاني ليفتتح الوافدان الجديان أهدافهما في الدوري الممتاز، لكن ساوثهامبتون استفاد من الأخطاء

اتحدوا بطريقة جيدة حقاً. يدركون أن في انتظارنا شهراً صعباً ويتطلعون إلى كل مباراة فيه». في الجانب الآخر أظهر فرانك لامبارد مدرب تشيلسي إحباطه من الأخطاء الدفاعية لفريقه في التعادل 3 - 3 مع ساوثهامبتون في ستامفورد بريدج بعدما حول الضيوف تأخرهم مرتين ليحصوا نقطة من

لندن «الشرق الأوسط» قال أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد إن فريقه كان بحاجة لفترة إعداد أطول لكن الفوز 4 - 1 على نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم كان بمثابة ركلة بداية جديدة. وعضو يونايتد تأخره بهدف عكسي مبكر عن طريق لوك شو ليحقق فوزاً مريحاً عقب أهداف متأخرة سجلها برونو فرنانديز وأرون وان - بيساكا وماركوس راشفورد بعد أن عادل القائد هاري مغواير النتيجة 1 - 1. وكان سولسكاير سعيداً برد فعل فريقه عقب خسارته 6 - 1 أمام توتنهام هوتسبير قبل فترة التوقف الدولي.

وقال سولسكاير للصحافيين «بعد النتيجة الأخيرة، أصبحت هذه المباراة أكثر أهمية. وبعد ذلك تأخرنا 1 - صفر في أول دقيقتين، وهذا جعل الأمور أكثر صعوبة». وأضاف «لكننا أظهرنا قدراً كبيراً من المرونة وشخصية رائعة للعودة وتعاملنا مع الانتكاسة بطريقة جيدة حقاً بقيادة قائدنا الملهم». وتابع «لا نريد أن نتخذ من ذلك عذراً، لكننا كنا بحاجة إلى فترة إعداد. أردنا الوصول لفترة التوقف الدولي بعدد نقاط أكبر مما نمتلكه حالياً، لكننا نعرف أن موسمنا بدأ اليوم، لأننا وصلنا إلى سرعة المباريات».

وقال سولسكاير للصحافيين «بعد النتيجة الأخيرة، أصبحت هذه المباراة أكثر أهمية. وبعد ذلك تأخرنا 1 - صفر في أول دقيقتين، وهذا جعل الأمور أكثر صعوبة». وأضاف «لكننا أظهرنا قدراً كبيراً من المرونة وشخصية رائعة للعودة وتعاملنا مع الانتكاسة بطريقة جيدة حقاً بقيادة قائدنا الملهم». وتابع «لا نريد أن نتخذ من ذلك عذراً، لكننا كنا بحاجة إلى فترة إعداد. أردنا الوصول لفترة التوقف الدولي بعدد نقاط أكبر مما نمتلكه حالياً، لكننا نعرف أن موسمنا بدأ اليوم، لأننا وصلنا إلى سرعة المباريات».

فولهام وشيفيلد يتخلصان من دوامة الهزائم ويحصدان النقطة الأولى

وحصد كل منهما نقطته الأولى في المباراة بعدما خسر مبارياته الأربع الأولى في المسابقة هذا الموسم. وكان شيفيلد بقيادة مديره الفني كريس وايلدر هو الفريق الأفضل في الشوط الأول وسنحت للاعبه الإسكوتلندي أوليفر ماكورني أفضل فرصة لفتتاح التسجيل في المباراة بضربة رأس ولكن الفرنسي الفونس أريولا حارس مرمى فولهام أبعدها ببراعة.

وحصل فولهام على ضربة جزاء في الدقيقة 57 إثر لمسة يد من جاك روبنسون داخل منطقة الجزاء ولكن الكسندر

وحصد كل منهما نقطته الأولى في المباراة بعدما خسر مبارياته الأربع الأولى في المسابقة هذا الموسم. وكان شيفيلد بقيادة مديره الفني كريس وايلدر هو الفريق الأفضل في الشوط الأول وسنحت للاعبه الإسكوتلندي أوليفر ماكورني أفضل فرصة لفتتاح التسجيل في المباراة بضربة رأس ولكن الفرنسي الفونس أريولا حارس مرمى فولهام أبعدها ببراعة.

وحصل فولهام على ضربة جزاء في الدقيقة 57 إثر لمسة يد من جاك روبنسون داخل منطقة الجزاء ولكن الكسندر

وحصد كل منهما نقطته الأولى في المباراة بعدما خسر مبارياته الأربع الأولى في المسابقة هذا الموسم. وكان شيفيلد بقيادة مديره الفني كريس وايلدر هو الفريق الأفضل في الشوط الأول وسنحت للاعبه الإسكوتلندي أوليفر ماكورني أفضل فرصة لفتتاح التسجيل في المباراة بضربة رأس ولكن الفرنسي الفونس أريولا حارس مرمى فولهام أبعدها ببراعة.

وحصد كل منهما نقطته الأولى في المباراة بعدما خسر مبارياته الأربع الأولى في المسابقة هذا الموسم. وكان شيفيلد بقيادة مديره الفني كريس وايلدر هو الفريق الأفضل في الشوط الأول وسنحت للاعبه الإسكوتلندي أوليفر ماكورني أفضل فرصة لفتتاح التسجيل في المباراة بضربة رأس ولكن الفرنسي الفونس أريولا حارس مرمى فولهام أبعدها ببراعة.

وحصد كل منهما نقطته الأولى في المباراة بعدما خسر مبارياته الأربع الأولى في المسابقة هذا الموسم. وكان شيفيلد بقيادة مديره الفني كريس وايلدر هو الفريق الأفضل في الشوط الأول وسنحت للاعبه الإسكوتلندي أوليفر ماكورني أفضل فرصة لفتتاح التسجيل في المباراة بضربة رأس ولكن الفرنسي الفونس أريولا حارس مرمى فولهام أبعدها ببراعة.

زيدان مدرب الريال ينتقد «قلة حماس» فريقه... وكومان مدرب برشلونة يشتكي من «قلة الاحترام»

قادش وخيتافي يفجران المفاجأة ويسقطان بطل الدوري الإسباني ووصيفه

على أرضه كانت 2 - صفر أمام بيتيس أيضاً في مايو (أيار) 2019.

وعادة ما يلقي زيدان باللوم في نتائج ريال مدريد السيئة على عدم قدرة الفريق على استغلال الفرص وتحولها إلى أهداف. «الكرة لا تريد أن تدخل» لكنه لم يبذل أي جهد للدفاع عن أداء فريقه. وقال المدرب الفرنسي بعد إطلاق فريقه تسديدتين فقط على المرمى طوال 90 دقيقة مقابل خمس تسديدات لقادش: «الطريقة التي بدأنا بها المباراة كانت أكثر ما ألقني، بعدها عانينا في صنع الفرص، لكن هذا نتيجة البداية السيئة».

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة



لاعب ريال مدريد بعد السقوط أمام قادش المساعد (أ.ب)

«أظهر المنافس حماساً وسرعة أكثر منا. لا يمكن أن نثير الخسارة، قدمنا مباراة سيئة للغاية ويجب أن نهني قادش. لسنا سعداء على الإطلاق... كانت المباراة صعبة علينا من البداية ولم أكن لأفاجأ إذا أحرزوا هدفاً أو ثلاثة في الشوط الأول». ولم يخسر ريال مدريد في الدوري منذ هزيمته أمام ريال بيتيس في مارس (آذار) الماضي، قبل توقف الموسم الماضي بسبب وباء فيروس كورونا. وآخر خسارة

الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن فريقه أظهر حماساً أقل من ضيفه قادش الوافد الجديد خلال خسارته المفاجئة 1 - صفر. وأضاف أن فريقه كان من الممكن أن يتلقى هدفين أو ثلاثة في الشوط الأول. ومنح أنطوني لوزانو التقدم للضيف مبكراً بعدما أضاع قادش أربع فرص في بداية مهوزة لحامل اللقب، بينما أهدر مهاجم هندوراس فرصة خطيرة لتعزيز تقدم فريقه.

وقال زيدان للصحافيين: بسرعة وكانوا يوقفوننا دائماً بالمخالفات». وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة: «اليوم لم يكن يومنا ولعبنا بشكل جيد في الشوط الأول فقط وكنا ندرك صعوبة اللقاء». وأضاف: «تقدموا في النتيجة ثم شعروا بالراحة. أردنا اللعب بسرعة ومرونة أكبر لكن لم نتحكم من ذلك رغم استمرار المحاولات وسددنا في إطار المرمى قبل النهاية».

وقال زيدان للصحافيين: بسرعة وكانوا يوقفوننا دائماً بالمخالفات». وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة: «اليوم لم يكن يومنا ولعبنا بشكل جيد في الشوط الأول فقط وكنا ندرك صعوبة اللقاء». وأضاف: «تقدموا في النتيجة ثم شعروا بالراحة. أردنا اللعب بسرعة ومرونة أكبر لكن لم نتحكم من ذلك رغم استمرار المحاولات وسددنا في إطار المرمى قبل النهاية».

يمكن عدم احتسابها. وقال المدرب الهولندي: «لا أدري إن كانت ركلة جزاء، بدا أنهم يبحثون عنها ووقعنا في الفخ. لا أدري إن كنا بحاجة إلى حكم الفيديو المساعد اليوم أو لا. لا أحب الحديث حول الحكام، لكن إذا شاهدتم المباراة ورايتهم عدد المخالفات التي ارتكبوها وعدد البطاقات التي حصلوا عليها، سيمكنكم تكوين رأي».

رقم 12 (نيوم) أظهر قلة احترام تجاهي، وقال شبتين أو ثلاثة أشياء في غاية السوء وهي الفاظ لن أكررها. لقد أهانني». وأضاف: «أبلغت بوردالاس بأنه يحتاج إلى التحدث إلى لاعب لآثنا لا يجب أن نتسامح مع مثل هذا السلوك في كرة القدم الحديثة». وقال بوردالاس إنه لا يعتقد أن لاعبه أهان كومان. وأبلغ مدرب خيتافي الصحفيين: «أنا هنا للحديث عن كرة القدم وليس عن أشياء مثيرة للجدل. لم أتحدث إلى اللاعب وسأفعل غداً، لكنني أشك أن نيوم فعل ذلك، أعرفه جيداً. إنه لاعب حماسي للغاية لكنه محترم أيضاً. لا أسمع بأي سلوك سيء بين لاعبي فريقنا لكنني أشك أيضاً أن نيوم أهانه».

رقم 12 (نيوم) أظهر قلة احترام تجاهي، وقال شبتين أو ثلاثة أشياء في غاية السوء وهي الفاظ لن أكررها. لقد أهانني». وأضاف: «أبلغت بوردالاس بأنه يحتاج إلى التحدث إلى لاعب لآثنا لا يجب أن نتسامح مع مثل هذا السلوك في كرة القدم الحديثة». وقال بوردالاس إنه لا يعتقد أن لاعبه أهان كومان. وأبلغ مدرب خيتافي الصحفيين: «أنا هنا للحديث عن كرة القدم وليس عن أشياء مثيرة للجدل. لم أتحدث إلى اللاعب وسأفعل غداً، لكنني أشك أن نيوم فعل ذلك، أعرفه جيداً. إنه لاعب حماسي للغاية لكنه محترم أيضاً. لا أسمع بأي سلوك سيء بين لاعبي فريقنا لكنني أشك أيضاً أن نيوم أهانه».

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

واستعداد أتليتكو مدريد نغمة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين وحقق فوزاً ثميناً 2 - صفر على مضيغة سلتا فيغو. وأكد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز مجدداً أنه صفقة جيدة لأتلتيكو، حيث سجل الهدف الأول للفريق في الدقيقة

مدرب ميلان يرفض استبدال إبراهيموفيتش المنهك

يوفنتوس يواصل نرف النقاط ويبرلو يبيدي أسفه

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».

وتقوم بذلك بالفعل لكن رحلتنا ستتغرق أكثر من عام واحد». وعبر نظيره كونتي عن إحباطه، مشدداً على أن إنتر فشل في استغلال الفرص. وقال: «نشعر بالأسف للخسارة لأننا لعبنا بشكل جيد، وميلان كان جيداً أيضاً لكننا افتقدنا التركيز خلال هدفه. في كل مباراة نصنع العديد من الفرص لتسجيل لكن يجب أن نتحلى بفاعلية أكبر. هذا محبط لأن اللاعبين بذلوا جهداً وكانوا يؤمنون بالفوز».



## فترة الانتقالات الأخيرة كانت فريدة من نوعها بسبب الوباء الذي بدل شكل العالم بأكمله إنفاق أقل وصفقات ناجحة... كيف غير «كورونا» مفاهيم الأغنياء في عالم كرة القدم؟

للنظر بالطبع، لكنه ضروري في سوق تعاني تماماً من نقص السيولة المالية، ووصول الأمر لدرجة أن غاريت بيل عاد إلى توتنهام على سبيل الإعارة، ورحل لويس سواريز من برشلونة إلى أتلتيكو مدريد دون مقابل على الإطلاق، على أن تتكفل الأندية الجديدة بدفع راتب اللاعبين؛ ولم يكن من الممكن تخيل أن يحدث هذا على الإطلاق قبل عام واحد فقط من الآن. وقبل تفشي الوباء، كان يوفنتوس على استعداد لتقديم عرض إلى مانشستر يونايتد بقيمة 100 مليون يورو للتعاقّد مع لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا. لقد وضع النادي الإيطالي الأموال المخصصة لهذه الصفقة جانباً، لكنه لن يستطيع دفعها لمانشستر يونايتد في دفعة واحدة، وبالتالي اضطر للتراجع عن الصفقة. وعلاوة على ذلك، تعاقّد يوفنتوس مع الجوهرة السويدية ديان كولوسيفسكي من أتلانتا. وينتظر اللاعب السويدي الشاب، المولود في عام 2000، مستقبل باهر، ولم يكلف «السيدة العجوز» سوى 45 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض الحوافز المالية الأخرى، ويمتلك قدرات وفنيات



وفي النهاية، لا يمكن لأي شخص أن ينكر على مشجعي أرسنال حقهم في أن يحملوا بتكوين فريق قوي يعيد للنادي أمجاده السابقة. لقد دفع أرسنال قيمة الشرط الجزائي في عقد بارتي، دون أن يدخل في أي مفاوضات مع أتلتيكو مدريد، وهو الأمر الذي أثار غضب واستياء مسؤولي النادي الإسباني، لكن استراتيجية أرسنال السرية للغاية في مثل هذه الأمور كانت مثالية، وهي التي صنعت الفارق في فترة الانتقالات الأخيرة. ومن المؤكد أن لاعب خط الوسط الغاني البالغ من العمر 27 عاماً سيكون إضافة قوية للمدعجة، بقيادة المدير الفني الإسباني ميغيل أرنتا، وسيعزز فرص النادي في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. ويمتاز بارتي بقدرته على إفساد هجمات الفرق المنافسة، والقيام بأدواره الهجومية بشكل رائع، فضلاً عن قوته البدنية الهائلة، ومرواغته الجيدة. وكان تشيلسي هو الاستثناء الوحيد على الساحة العالمية، حيث أنفق بسخاء وأبرم صفقات مثيرة للإعجاب على الرغم من

لندن؛ فابريزيو رومانو في نهاية إبريل (نيسان) الماضي، تحدث المدير الرياضي لنادي يوفنتوس، فابيو باراتيشي، لأول مرة عن «فترة الانتقالات التالية قائلاً: «يتعين علينا أن نكون مبدعين وخياليين». لقد كان باراتيشي محقاً تماماً، حيث شهدت فترة الانتقالات الصيفية لهذا العام ظهور المزيد من الأفكار، في الوقت الذي انقفلت فيه الأندية أموالاً أقل. لقد مرت خمسة أشهر منذ ذلك الحين، وقد انتهينا من فترة الانتقالات طويلة ومكثفة للغاية. وقد كانت فترة الانتقالات الأخيرة فريدة من نوعها في حقيقة الأمر، بسبب الظروف التي تغيرت نتيجة تفشي فيروس كورونا. وكانت هناك بعض الأفكار الرائعة، على الرغم من أنه لم يتم تطبيقها كلها على أرض الواقع. وقد وصلت الأمور إلى طريق مسدود في بعض الأحيان، لكنها كانت مبهجة وسعيدة في أحيان أخرى خلال فترة الانتقالات الأخيرة. وقبل كل شيء، لم تكن فترة الانتقالات بمعزل عن كل ما حدث خلال الصيف بسبب تفشي فيروس «كورونا»، الذي غير شكل العالم بأكمله، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يغير شكل سوق الانتقالات اللاعبين.



سيرجيو ريغيلون انتقل إلى توتنهام مقابل 30 مليون يورو (رويترز)

أشرف حكيمي إلى إينترميلان مقابل 40 مليون يورو من بورتو (رويترز)

وأصبحت موارد العديد من الأندية محدودة بسبب الرقابة الاقتصادية الصارمة التي فرضها الدوري الإسباني الممتاز وتطبيق سقف لرواتب اللاعبين في كل ناد، في الوقت الذي تأثرت فيه الموارد الاقتصادية لجميع الأندية بشدة بسبب أزمة فيروس «كورونا». واضطر برشلونة، الذي أعلن في اليوم الأخير من فترة الانتقالات عن خسارة بقيمة 97 مليون يورو (88 مليون جنيه إسترليني) خلال السنة المالية، إلى بيع عدد من اللاعبين وتخفيض فاتورة الرواتب من أجل ضم صفقات جديدة. ولم يتعاقد العملاق الكاتالوني إلا مع سيرجينو ديست بعد أن باع نيلسون سيميديو، لكنه فشل في إجبار عثمان ديمبلي أو صمويل أومتيتي على الرحيل، كما فشل في الحصول على مبالغ مالية كبيرة من بيع اللاعبين الذين أجبرهم على المغادرة، ولم يتمكن من ضم إريك غارسيا ومفيس ديباي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات.

ورغم أن ريال مدريد كان هو النادي الذي أدخل مفهوم «فريق العظماء» إلى عالم كرة القدم عندما كان يضم أبرز اللاعبين في عالم الساحة الاستديرة كل عام، فإنه لم يتعاقد مع أي لاعب في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وقرر خفض التكاليف وتحقيق الاستقرار والاندماج بين اللاعبين الموجودين بالفعل. لقد كان ريال مدريد يمني النفس بأن تنخفض أسعار اللاعبين بسبب تفشي فيروس «كورونا»، وكان يأمل في ضم نجم الإنجليزي جادون سانشو مقابل 90 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض الحوافز المالية، في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي. وظل أحد المحزين من اللاعبين الدولي الإنجليزي يقول لعدة أشهر: «لقد كانت صفقة انتقال اللاعب إلى ريال مدريد قريبة جداً، واللاعب يشعر بالإحباط لعدم إتمام الصفقة، لكن الشيء المؤكد هو أن نادي بوروسيا دورتموند الألماني لن يمنح خصماً أي شخص، ولن يتخلى عن خدمات أي لاعب إلا بالمقابل المادي الذي يرى أنه يناسب قدراته وإمكاناته.

وقد أدار مانشستر سيتي الأموال المتاحة لديه بشكل جيد، في الوقت الذي تعاقّد أرسنال مع النجم الغاني توماس بارتي من خلال دفع الشرط الجزائي الموجود في عقده، والذي تصل قيمته إلى 50 مليون يورو في دفعة واحدة، وهو الأمر الذي فاجأ مسؤولي نادي أتلتيكو مدريد، الذي لم يكن يتوقع حدوث ذلك قبل خمس ساعات من إغلاق فترة الانتقالات. في الحقيقة، تعكس صفقة انتقال بارتي إلى أرسنال، من نواح كثيرة، الطريقة التي يُنظر بها إلى صفقات انتقال اللاعبين على وسائل التواصل الاجتماعي هذه الأيام، فمجرد أن أعلن مسؤولو أتلتيكو مدريد عن عدم رضاهم عما حدث، بدأ بعض مشجعي أرسنال يعلنون عن غضبهم على وسائل التواصل الاجتماعي من رد فعل النادي الإسباني على الصفقة، ووصل الأمر إلى قيام البعض بتوجيه بعض الإهانات.

تداعيات فيروس «كورونا»، ومن الواضح أن تشيلسي كان قد خطط مسبقاً لإتمام هذه الصفقات الرائعة. لقد كان مالك تشيلسي، رومان أبراموفيتش، واضحاً للغاية عندما قال: «نحن لا نشترى إلا لاعبين من الطراز الرفيع، ولا الاستقرار والاندماج بين اللاعبين جزيلاً لكم». وبالفعل، تعاقّد تشيلسي مع لاعبين مميزين للغاية، في ظل منافسة قليلة من الأندية الأخرى على هذه الصفقات، من أجل سد الفجوة الكبيرة بينه وبين مانشستر سيتي وليفربول والعودة للمنافسة بقوة على البطولات والألقاب.

في الحقيقة، لم يرم أي نادٍ في العالم صفقات قوية مثل تلك التي أبرمها تشيلسي في فترة الانتقالات الأخيرة، وهو الأمر الذي أثار إعجاب ودهشة عدد من المديرين الرياضيين في جميع أنحاء العالم عندما تحدثوا عن الإنفاق السخي من جانب أبراموفيتش، فلم يحكف تشيلسي الإنجليزي بالتعاقد مع حكيم زياش وتيمو فيرنر وكاي هافرتز وبين تشيلويل وتياغو سيلفا وإدوارد ميندي، لكنه نجح أيضاً في منع بايرن ميونيخ من التعاقد مع كالوم هدسون أودوي في الأيام الأخيرة لفترة الانتقالات. لقد قدم النادي الألماني عرضاً قوياً، لكن اللاعب قرر البقاء مع المدير الفني للبولز، فرانك لامبارد، الذي طلب من مجلس الإدارة عدم بيع اللاعب. ويجب الإشارة إلى أن صفقة انتقال هافرتز إلى تشيلسي قد عُقدت بين شوطي المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين بايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان. ففي تلك اللحظة، اتصل مدير نادي بايرن ليفركوزن بمسؤولي نادي روما الإيطالي وقالوا لهم: «لقد بعنا هافرتز إلى تشيلسي، لقد انتهى الأمر. ونريد الآن الحصول على خدمات باتريك تشيك». وبعد أسبوعين، تم الإعلان رسمياً عن انتقال هافرتز

إلى تشيلسي، وتشيك إلى باير ليفركوزن. لكن ليفربول هو من أبرم أفضل صفقة هذا العام، في يونيو (حزيران) الماضي، ظهر تياغو الكانتارا في مقر نادي بايرن ميونيخ للتوقيع على تمديد عقده مع النادي في ظل حضور المصورين لالتقاط الصور أثناء التوقيع. وبدلاً من ذلك، فاجأ اللاعب الجميع بقوله: «أريد أن أفكر في الأمر. واحتاج إلى أن أتحدث عن ذلك مع عائلي، وسأرد عليكم جميعاً غداً».

وفي الحقيقة، عندما تم الإعلان عن تفاصيل صفقة انتقال الكانتارا إلى ليفربول لم تصدق الأخيرة، فعندما اضطر ريال مدريد، على سبيل المثال، إلى بيع مديده، على سبيل المثال، استغل توتنهام هوتسبير بهذا الخبر. إن التعاقد مع لاعب بقدرات وإمكانات الكانتارا مقابل 25 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض المكافآت والحوافز المالية، هو أمر رائع

وفي الحقيقة، استنفادت بعض الأندية من الفرص الحاسمة المتاحة أمامها في فترة الانتقالات الأخيرة، فعندما اضطر ريال مدريد، على سبيل المثال، إلى بيع عدد من لاعبيه بسبب الخسائر المالية الفادحة، استغل توتنهام هوتسبير بهذا الخبر. إن التعاقد مع لاعب بقدرات وإمكانات الكانتارا مقابل 25 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض المكافآت والحوافز المالية، هو أمر رائع

وفي الحقيقة، استنفادت بعض الأندية من الفرص الحاسمة المتاحة أمامها في فترة الانتقالات الأخيرة، فعندما اضطر ريال مدريد، على سبيل المثال، إلى بيع عدد من لاعبيه بسبب الخسائر المالية الفادحة، استغل توتنهام هوتسبير بهذا الخبر. إن التعاقد مع لاعب بقدرات وإمكانات الكانتارا مقابل 25 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض المكافآت والحوافز المالية، هو أمر رائع

وفي الحقيقة، استنفادت بعض الأندية من الفرص الحاسمة المتاحة أمامها في فترة الانتقالات الأخيرة، فعندما اضطر ريال مدريد، على سبيل المثال، إلى بيع عدد من لاعبيه بسبب الخسائر المالية الفادحة، استغل توتنهام هوتسبير بهذا الخبر. إن التعاقد مع لاعب بقدرات وإمكانات الكانتارا مقابل 25 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض المكافآت والحوافز المالية، هو أمر رائع

وفي الحقيقة، استنفادت بعض الأندية من الفرص الحاسمة المتاحة أمامها في فترة الانتقالات الأخيرة، فعندما اضطر ريال مدريد، على سبيل المثال، إلى بيع عدد من لاعبيه بسبب الخسائر المالية الفادحة، استغل توتنهام هوتسبير بهذا الخبر. إن التعاقد مع لاعب بقدرات وإمكانات الكانتارا مقابل 25 مليون يورو، بالإضافة إلى بعض المكافآت والحوافز المالية، هو أمر رائع



## المرجحة المصرية قالت إن جيلها أقل ثقافة وحماساً للعمل الحقيقي كاملة أبو ذكري: مسلسلات رمضان تصوّر في أجواء غير آدمية



المرجحة المصرية كاملة أبو ذكري

القاهرة: انتصار دردير

قالت المخرجة المصرية كاملة أبو ذكري، إن نجاح الأعمال الفنية ليس مضموناً، وإنما لن توافق على تقديم جزء ثانٍ من مسلسل «ب100 وش» أو تحويله إلى فيلم سينمائي لاستغلال نجاحه إلا بعد قراءة السيناريو كاملاً، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها لا تريد أن تتحول إلى مجرد آلة فقط، مشيرة إلى أن مسلسلات رمضان يجري تصويرها في أجواء غير آدمية.

وحقق مسلسل «ب100 وش» نجاحاً لافتاً في شهر رمضان الماضي، ودفع ذلك منتجه إلى التفكير في تقديم جزء ثانٍ منه لعرضه خلال موسم شهر رمضان المقبل، قبل التفكير أخيراً في تحويل الجزء الثاني من المسلسل إلى فيلم سينمائي، لكن كاملة لم تحدد موقفاً من الفيلم. وتعد كاملة واحدة من أهم مخرجات



لقطة من فيلم «يوم للستات»



لقطة من مسلسل «ب100 وش»

وتوضح كاملة أسباب اعتبارها عن إخراج مسلسل «الإمبراطور» الذي يقدم سيرة الفنان الراحل أحمد زكي، ويلعب بطولته محمد رمضان، قائلة: «لا أستطيع أن أتكلم عن الأستاذ أحمد زكي، فهو ليس مجرد ممثل بل حالة خاصة، فقد عرفته عن قرب، وعملت كمساعد مخرج في فيلمين من أفلامه هما (حسن اللؤلؤ) و(أبو الذهب)، كما كان صديقاً لوالدي، وكان يزورنا في المنزل وأنا صغيرة، وقد علمت أن نجله هيثم قال إن والده لم يكن يريد أن يتطرق أحد لحياته الخاصة لذا لا أتصور أنني يمكن أن أضيف بعد رحيله».

وكاملة في ابنة الكاتب الصحافي الراحل وجيه أبو ذكري، صاحب قصة فيلم «ضد الحكومة» المأخوذة عن سلسلة تحقيقات كتبها وتقول كاملة: «تعلمت من أبي أشياء عديدة مثل الصدق، والالتزام، والوطنية، وعدم الجشع المادي، وأن السعادة ليست في المال».

وقدمت كاملة عبر أعمالها الدرامية روايات أدبية، وتقول عن ذلك: «استمتع جداً بالعمل على نصوص أدبية، وبظل شغفي الأكبر في المشاهد، أحب الأفلام أكثر من الكتب، وهذا ليس شيئاً جيداً، فقد نشأت على مشاهدة الأفلام العربية القديمة وكانت جزءاً من طفولتي».

تحرص كاملة على متابعة مراحل الكتابة، مشيرة إلى أن المخرج لا بد أن يضع روحه في السيناريو، قائلة: «المخرج الذي يحصل على السيناريو ويقدّمه يكون مخرجاً منفذاً، وأي مخرج في العالم تجتمع جلسات مع كاتب السيناريو، المهم أن تتلاقى الأرواح بينهما». كما تهتم كاملة أيضاً اهتماماً خاصاً بالممثل وتقول: «بالطبع أحب الممثل لأنه أهم عنصر بعد السيناريو والمخرج، وهو أول وجه يفتح المشاهد الذي لا ينظر إلى إضاءة أو حركة كاميرا، لكن يتعلق بالممثل بشكل أساسي، كما أنه من صميم عمل المخرج توجيه الممثل، وفي مسلسل (ب100 وش) اخترت ممثلين جديدين عن الكوميديا، وقلت لن أستعين بوجوه مستهلكة بل استعنت بممثلين موهوبين وأعدت اكتشافهم، وقدموني في ذلك المخرج الراحل فطين عبد الوهاب الذي أضحكنا في يوسف وهبي وعمر الشريف وشادية ورشيدي أباطة وصلاح ذو الفقار، واستطاع أن يكسر فكرة الممثل الكوميدي».

وتختتم كاملة حديثها بتأكيد اعتبارها بالعمل مع كبار المخرجين أمثال عاطف الطيب ورضوان الكاشف ومحمد خان: «أنا محظوظة لأنني عملت مع كبار، وقد تأثرت بهم سواء عملت معهم أم لا، واستفدت منهم فنياً وإنسانياً، ولا يوجد الآن عدد من المخرجين أمثالهم ولا يوجد الآن عدد من المخرجين أمثالهم، التي يجوز كبار النجوم مثل أحمد زكي وعادل إمام ومحمود عبد العزيز وقد دونوا عليها كمية ملاحظات تؤكد أنهم ذكروا السيناريو مذاكرة جيدة ولديهم ثقافة واسعة، وبالفعل هذا الجيل مختلف عن جيلنا الذي يعد أقل ثقافة وأكثر دخلاً، وأقل حماساً للعمل الحقيقي».

جيلها وقدمت أفلاماً سينمائية حققت نجاحاً، مثل «واحد صفر» الذي حصد أكثر من أربعين جائزة دولية ومحلية، و«ملك وكتابة»، و«يوم للستات»، كما أخرجت عدة مسلسلات ناجحة منها «واحة الغروب»، و«سجن النساء»، و«ذات».

وعن مدى حماسها لتقديم الجزء الثاني من مسلسل «ب100 وش» في فيلم سينمائي تقول: «من

الطبيعي أن أتحمس لسيناريو مكتوب وليس مجرد الفكرة، ولكي أقدم جزءاً ثانياً أو فيلماً فيجب ألا يكون مجرد استغلال نجاح الجزء الأول، بل من المهم معرفة الفكرة المركزية الجديدة المطروحة، وماذا سيقال؟ وما الذي يجعل المخرج يسعى لمشاهدته؟ من المفترض أن يكون الجزء الثاني أقوى، وإذا وجدت ذلك لن أقول لا، فإنتاج العمل الفني عموماً ليس مضموناً، وخلال تصوير هذا المسلسل كنت أبكي كل يوم خوفاً من الفشل، وكان النجاح مفاجأة لي ولغريق العمل».

وترجع كاملة هذا القلق إلى عدم قيامها من قبل بتصوير أعمال كوميدية، وتقول: «كنت قلقة جداً وأتساءل: هل ساكون خفيفة على الناس أم ثقيلة؟ لقد كنت أسعى لتغيير جلد، وكنت أجرب نفسي في الكوميديا، لكن الضغط الكبير الذي تعرضت له أشعرتني بعدم الدقة في العمل، فقد بدأنا التصوير في وقت متأخر جداً، وبدأنا التصوير حتى آخر لحظة، ولم يكن بين يدي في البداية سوى عشر حلقات فقط من المسلسل، وعلى الرغم من أنني والمؤلفين كنا متفقتين على النهاية، لكن كان هناك 20 حلقة كتبت على الهواء، كل هذا كان يُشعرتني بعدم الدقة وبالقلق، وطوال التصوير كنت مشغولة بمئات التفاصيل التي لم تجعلني أضحك، لكنني وجدت أن إضحاك الناس أمر مهم جداً، هذا النجاح لم يفعل بي شيئاً فقد فرحت به لمدة أسبوع، وسعدت بردود أفعال الناس، من ثمّ سألت نفسي: وماذا بعد؟».

وكانت كاملة قد أعلنت تقديمها رواية «تحت المظلة» للاديب الكبير نجيب محفوظ في فيلم سينمائي: «إنه حلم من أحلامي أنتظره منذ ثلاث سنوات، وطال انتظاري للسيناريو»، وتشير إلى تسلمها أخيراً أربع حلقات من المؤلف محمد أمين راضي لمسلسل «منزور بأهلها»، وهو عبارة عن عشر حلقات فقط وسيُعرض عبر منصة «شاهد»، «وقد أعجبني الفكرة جداً، وسيكون العرض خارج رمضان، أي إنه لن تكون هناك الضغوط الصعبة التي تجعلنا نعمل بشكل غير آدمي مثل العمل في موسم رمضان، فمن يعملون في مسلسلات رمضان بصراحة مساكين، ويتعرضون لضغوط ظالمة».

وعن عروض المنصات تقول: «بالنسبة إلي سيكون هذا أول عمل يُعرض لي عبر منصة إلكترونية وأنا شخصياً أؤمن بأن أجمل عرض يكون عبر شاشة السينما، ولكن هذا زمن المنصات وهناك جمهور كبير بات يتابعها كما أنها تعطى فرصة لعدد أكبر من المخرجين والكتاب والممثلين لتقديم أعمالهم».

وترفض كاملة الارتباط بتصوير أعمال خلال موسمين متتاليين وتوضح وجهة نظرها في ذلك قائلة: «لا أريد أن أتحوّل لآلة، فالمسلسل يستغرق مني فترة إعداد وتحضير وتصوير تصل لثمانية أشهر، أحتاج بعدها لفترة طويلة للاتقاط أنفاسي وشحن بطارياتي الإنسانية، أحتاج لأهدأ واستريح، وأقرأ وأشاهد وأعيش حياتي مثل أي إنسان طبيعي حتى أستطيع استئناف العمل بعد ذلك».

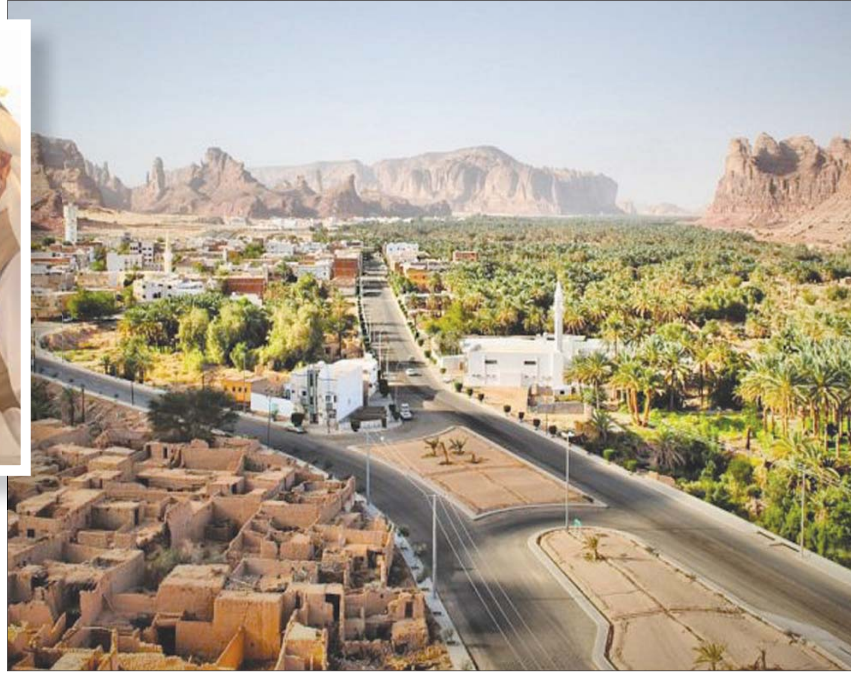
## مستثمرو الصين من الأكثر طلباً عليها

# مليوناً نخلة في «العالا» تجذب الأنظار بمهرجان التمور

العالا، صالح الزيد



دلال خلال المزاد في مهرجان العالا للتمور (الشرق الأوسط)



إلى جانب السياحة تمتلك العالا قيمة زراعية مهمة (واس)

وقدموا وجبات يدخل التمر ضمن مقاديرها.

إضافة إلى ذلك، يقام في السوق فعالية حية لتفخيذ «الشنة» (جلد يخزن به التمر)، وهي أحد الطرق التراثية القديمة لحفظ التمور من نوع «حلووة» لسنوات، وتختلف «الشنة» من جلد ماعز مدبوغ يحشى بتمر «حلووة» بعد مروره بمرحلة لتخليطه وتجفيفه.

وتحوي العالا أكثر من مليوني نخلة في المحافظة، يتجاوز إنتاجها 90 ألف طن من التمور سنوياً، ويعد «البرني» أكثر أنواع التمور شيوعاً، ويشكل أكثر من 80 في المائة من تمور العالا، ويمتلك ميزة عن غيره من التمور، إذ يمكن العثور على ثلاثة أنواع منه في النخلة الواحدة، مثل «المبروم» و«المشروك» و«العادي»، وتعد زراعة وبيع التمور رافداً مهماً لاقتصاد العالا، إضافة إلى ذلك، تحتضن العالا أنواع التمور كافة المعروفة حول المملكة.

ويأتي بعدها «المشروك» وأخيراً العادي. وبعد أن زارت «الشرق الأوسط» السوق والمزاد، تواصلت مع سلطان البلوي، وهو من السكان المحليين ويمتلك مزرعة للتمور في العالا، وتحدث بإسهاب عن أنواع التمور التي تتميز في العالا عن غيرها، وهي (حلووة، وبرني)، قائلاً إن الإقبال في السابق كان على النوع الأول، ولكنه انخفض في السنوات الأخيرة، وارتفع الإقبال على «البرني» خصوصاً نوع «المبروم» وهو الخاص منه.

وعن هذا التغيير، أكد مسؤولون في الهيئة الملكية للعالا، أن هناك إقبالاً كبيراً من مستثمرين من مختلف دول العالم، تحديداً من الصين

سجل مهرجان العالا للتمور، الذي أطلقته الهيئة الملكية لمحافظة العالا في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في منطقة «الفرسان» المقابلة ل«دجيل الفيل»، حضوراً أولياً لافتاً، عبر المزاد والسوق، وأعاد إلى الأذهان قوة المنطقة في الجانب الاقتصادي الزراعي، وليس موقعها السياحي الفريد فقط.

ورغم أن المهرجان هذا أقيم في فترة لا تزال الإجراءات الاحترازية في البلاد مستمرة للوقاية من وباء «كورونا»، فإنه أثبت مكانته العالمية في تجارة التمور، حيث تحدث المزارعون والمستثمرون في هذا القطاع، تحديداً عن تمور العالا، التي تأتي بأنواع مثل (حلووة، وبرني)، وتعد «المبروم» أفضل أنواع تمور البرني جودة،

## تسلط الضوء على أعمال بعض من أعظم الأسماء في الفن الحديث والمعاصر من جميع أنحاء المنطقة

# 100 قطعة في مزاد «سودبيز» لفنون القرن العشرين من الشرق الأوسط

دولة الإمارات في جناحها في بينالي البندقية التاسع والخمسين في عام 2022 كما يتضمن المزاد عمل «يوكيه»، وهي منحوتة من الورق القوي من عام 2018.

تجسد أعمال رائد الحداثة المغربية محمد المالحى النابضة بالحياة جمالية ما بعد الحداثة مع الشراء الثقافي للحرف المغربية البربرية. سجلت لوحة للفنان رقمياً قياسياً جديداً في المزاد عندما بيعت بمبلغ 399 ألف جنيه إسترليني كجزء من مزاد «سودبيز» على الإنترنت في مارس (آذار) من هذا العام وكانت موضوع إشادة دولية. ويتم الاحتفاء حالياً بالمليح في معرضين في وقت واحد، في السركال أفينيون في دبي وفي



لوحة للفنانة بايه



لوحة من دون عنوان للفنان السعودي عبد الرحمن السليمان

لندن: «الشرق الأوسط»

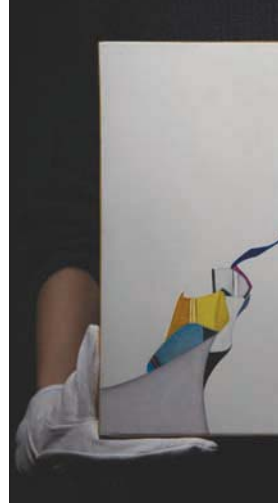
يسلط معرض «فنون القرن العشرين للشرق الأوسط» الذي يضم أكثر من 100 قطعة، الضوء على أعمال بعض من أعظم الأسماء في الفن الحديث والمعاصر من جميع أنحاء المنطقة، منهم محمد المالحى، ومحمود مختار، وهوجيت كالان، وعبد الرحمن السليمان، ومحمد أحمد إبراهيم، وشيخة المرزوعي.

ويضم المزاد مختارات الفن الفلسطيني لجموعة من أبرز الفنانين لعرض عمق المشهد الفني الفلسطيني والخطاب الجماعي، فمن خلال أساليبهم المتنوعة، تظهر في الطبيعة الصورة الدقيقة للحاجة العالمية للتواصل والهوية والوطن.

من أهم الأعمال المؤثرة لإسماعيل شموط، «صلب» من عام 1972 والتي تعكس تجربة شموط الشخصية للتاريخ الفلسطيني، حيث يتعامل الفنان مع موضوع التضحية والخسارة بحساسية دقيقة. وأيضاً عمل نادر ومبكر لليلى الشوا، «السوق» من عام 1965 ظهر في أول عرض فردي للفنانة في غزة في العام نفسه. وتشتهر الشوا بالألوان الجريئة وسرد القصص وتصوير النساء في المجتمعات العربية، وتعتبر أعمال الشوا

على ضفاف النيل لمحمود مختار

يضم المزاد مختارات من الفن الفلسطيني لجموعة من أبرز الفنانين لعرض عمق المشهد الفني الفلسطيني والخطاب الجماعي، فمن خلال أساليبهم المتنوعة، تظهر في الطبيعة الصورة الدقيقة للحاجة العالمية للتواصل والهوية والوطن.



لوحة للفنانة هوجيت كالان

كرومويل ليس في لندن. ومن لبنان يضم المزاد لوحة للفنانة هوجيت كالان والتي تعتبر واحدة من أكثر الرموز النسائية تأثيراً في لبنان، وتتسبع أعمالها للانطباعية المرحبة بشهيتها للحياة والمغامرة، تحمل الفن اسم «تمرق» وقد رسمتها الفنانة في عام 1986. وتعتبر هوجيت الابنة الوحيدة لبشارة الخوري، محمد أحمد إبراهيم رسمه استجابة مباشرة للمناظر الطبيعية من معرض حولها. كان للفنان معرض استعادي في مؤسسة الشارقة للفنون في 2018. وتم الإعلان عن تمثيله

الأولى عبارة عن عرض حثين إلى الماضي. وللمرة الأولى في المزاد، يشارك إبراهيم نوباني ونبيل عناني، وهما من الشخصيات الرئيسية في حركة الفن المعاصر. ومن الإمارات يضم المزاد عمل مفاهيمي محمد أحمد إبراهيم رسمه استجابة مباشرة للمناظر الطبيعية من معرض حولها. كان للفنان معرض استعادي في مؤسسة الشارقة للفنون في 2018. وتم الإعلان عن تمثيله



على ضفاف النيل لمحمود مختار



## «بارثينون» حامي طوكيو... هل يصمد في وجه تغير المناخ؟



خرزان «بارثينون» مجمع كهفي لحماية طوكيو والمناطق المحيطة بها من فيضانات كارثية (أ.ف.ب)

كاسوكاي، «الشرق الأوسط»

بنى الإغريق معبد «البارثينون» لكي تحمي الإلهة أثينا المدينة التي تحمل الاسم نفسه، وبنى اليابانيون «البارثينون» تحت الأرض، لحماية طوكيو والمناطق المجاورة من الفيضانات الكارثية، لكن خبراء يحدرون من تزايد الأخطار مع تفاقم مشكلة تغير المناخ فوق سطح الأرض، لا شيء يكشف فائدة هذا الإنجاز المعماري الذي يشكل الخزان الرئيسي لدرء خطر الفيضانات، وهو أكبر منشأة من نوعها في العالم، وتطلق عليه تسمية «كاسوكاي».

وهذا الهيكل الضخم، عميق بما يكفي في بعض أجزائه لحمل ثمنال الحرية، إذ يبعد توجيه المياه الزائدة من العواصف والأعاصير، ما يحمي واحدة من أكثر عواصم العالم اكتظاظا بالسكان.

تدعم الأعمدة المرتفعة التي يزن كل منها 500 طن الخزان الرئيسي، وهو خزان إسمنتي مكتشف بطول ملعب كرة قدم. والموظفون في منشأة ساتاما في شمال طوكيو، في حال تاهب دائم، خصوصا خلال مواسم الأمطار والأعاصير في اليابان بين يونيو (حزيران) وأواخر أكتوبر (تشرين الأول).

وأوضح مدير الموقع نوبويوكي أكاياما لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الأمطار الغزيرة والأعاصير، وحتى الأمطار اليومية، في هذه المنطقة، قد تتسبب في غمر المنازل والطرق».

وقال أكاياما، إن الخزان ساهم في تقليل نسبة المنازل المتضررة جراء المياه في المناطق المجاورة بحوالي 90 في المائة.

في طوكيو وحدها، المدينة التي يمر فيها أكثر من 100 نهر، هناك عشرة خزانات أخرى تحت الأرض وثلاثة أنفاق للفيضانات، ويجري بناء المزيد من هياكل الحماية من الفيضانات.

ولكن خبراء يحدرون من أن ثمة حاجة ربما إلى المزيد من الخزانات، لأن مشكلة تغير المناخ تجعل العواصف القوية أكثر حدة وشيوعاً. وشرح أستاذ الأرصاد الجوية في جامعة طوكيو والخبير في فيضانات الأنهر كي يوشيمورا، أن «اليابان تتمتع بمناخ تميز فيه الفيضانات والأمطار الغزيرة إلى الحدوث بوتيرة أكبر».

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، «لكن إضافة إلى ذلك، فإن مشكلة التغير المناخي تتفاقم الآن».

في السنوات الأخيرة، تسببت مواسم الأمطار والأعاصير في دمار منقطع.

كذلك أودت الفيضانات والانهيارات الأرضية العنيفة بحياة أكثر من 80 شخصا في غرب اليابان، يجري بناء منشأة لإعصار العام الماضي بمقتل ما يقرب من مائة شخص في شرق البلاد.

وأشارت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إلى أن عدد الأعاصير السنوية التي تهدد طوكيو ازداد 1,5 مرة خلال العقود الأربعة الماضية. ويتصل خزان «كاسوكاي» بنفق طوله 6,3 كيلومترات، ويمكن للنظام إطلاق المياه المتراكمة في نهر إيدوغاوا القريب بمعدل يوازي تقريباً حوض سباحة بطول 25 متراً كل ثانية، مع قوة محرك طائرة نفاثة.

تعمل هذه المنشأة التي بنيت في عام 2006 بكلفة 230 مليار ين (2,2 مليار دولار) حوالي سبع مرات في السنة.

وأوضح أكاياما أن المياه الإضافية تتدفق تلقائياً، ويقوم المشغلون بضخها من الخزان الرئيسي عندما يقترب من السعة القصوى. وتابع، أن الخزان استخدم سبع مرات هذا العام وبحلول ديسمبر (أيلول)، مع تصريف المياه مرتين بعد موسم أمطار طويل على غير عادة.

## العرض يبرز مسيرة 60 سنة من أعماله بالنحت والتصوير

### إطالة جديدة على محطات مصطفى الرزاز في «الفن الشعبي المصري»

القاهرة، رشا أحمد



لوحات المعرض تبرز إبداعات الرزاز في مجال «الفن الشعبي المصري» (الشرق الأوسط)



لوحات متنوعة تسلط الضوء على براعة المرأة وجمالها (الشرق الأوسط)



أحد أعمال الرزاز (الشرق الأوسط)

يكتسب معرض «تجليات من القاموس البصري» للفنان التشكيلي الكبير د. مصطفى الرزاز أهمية خاصة كونه عبارة عن تجربة شمولية «استعادية»، حيث يستعيد الفنان فيها العديد من محطات مشواره الفني الممتد عبر 60 سنة، تنوع الأعمال المعروضة بقاعة «راغب عياد» في مركز الجزيرة للفنون بالقاهرة على العديد من التخصصات الفنية التي أسهم فيها الرزاز بسهم وافر كالرسم والتصوير والنحت والحفر.

ويعد الرزاز أحد فرسان الفن الشعبي في مصر بشهادة العديد من الباحثين والنقاد، وهو ما يتجلى في هذا العمل المستمر حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حيث يستغل الرجل على مجموعة من أشهر «موتيفات» التراث والفلكلور في مصر مثل الأخصلة التي تستلهم السير الشعبية كما في سيرة عنتر بن شداد وأبي زيد الهلالي تجسد العديد من اللوحات حالة من التوحد فالأخير ليس مجرد أداة للتقلد أو حتى وسيلة رئيسية للقتال في ميدان الشرف والبطولة، بل هو رفيق طريق وخصم يدور وجود مثيله بين البشر.

تشكل الطيور وتحديداً العصفور «موتيفاً» أخرى حاضرة بقوة، فهو هنا ليس مجرد كائن يخلق في الطبيعة المتوحدة والأفاق العديدة، بل جزء من الحياة اليومية لأفراد ليس مجرد أداة للتقلد مطمئنة في تعاشبها مع البشر، وكثيراً ما يرسمها الفنان مدعورة خائفة من شيء ما. وسواء في الخيل أو الطيور، لا يبدو الفنان مهتماً بالمقاييس الأكاديمية لإبداع الحصان أو العصفور، فهو يرسم هنا وفق روح الفنان الشعبي، حيث الأبعاد طفولية والملمع واضحة بارزة كأنها منحوتة ببراءة كما في رسوم الصغار.

ولا تبدو صورة المرأة بعيدة عن هذا التصور الشعبي للبشر والأشياء، فناتية واسعة العيون، ذات شعر كثيف طويل له مفرق في المنتصف، إنهما جميلة ولكنها ليست موضوعاً للاشتباه بقدر ما هي موضوع للبراءة والنقاء.

وعن أجواء المعرض والدلالة وراء اختيارات موضوعاته، يتنبرح الدكتور الرزاز إلى أنه حرص على اقتناء عدد من الأعمال التي تعكس شغفه بالتراث الشعبي مصرياً وعربياً كما توضح مصادر اهتمامه بهذا التراث فهو فنان جيد للسيرة الشعبية، مؤكداً أنه لا يتعالي في الأساطير والخرافات الشعبية، حيث يراها جزءاً من أراث الشعوب وتفتح مجالات خصبة للإبداع أمام الفنان.

يضيف الرزاز في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «عبر سنتين عاماً ظل الفن بالنسبة لي

نوعاً من ممارسة الحياة، فانا أتفلس في الواناً بالتوازي مع القراءة والكتابة ولم أسمح لأي مسؤولية أو مهام مهما كانت جسيمة أن تشغلني عن ممارسة هذا التراث الذي أعيش له وبه، وهو الرسم والقراءة والكتابة. والدكتور مصطفى الرزاز صاحب مسيرة فنية حافلة، فقد حصل على الدكتوراه في الفن

بعد الرزاز أحد فرسان الفن الشعبي في مصر بشهادة العديد من الباحثين والنقاد، وهو ما يتجلى في هذا العمل المستمر حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حيث يستغل على مجموعة من أشهر «موتيفات» التراث والفلكلور في مصر مثل الأخصلة التي تستلهم السير الشعبية كما في سيرة عنتر بن شداد وأبي زيد الهلالي، وتجسد العديد من اللوحات حالة من التوحد والعناق بين الفارس والحصان



## طارق السنواي

### «فساتين» نجاة و«سراويل» الصافي!

غنى مؤخراً حسين الجسمي «أما براوة براوة» وهي واحدة من أشهر أغنيات نجاة كتبها الشاعر مرسي جميل عزيز ولحنها محمد الموجي لكي تغنيها امرأة، حيث تساءل البعض كيف يجرد الجسمي؟، وتناشوا مثلاً أن محمد منير قبله قد غنى «حارة السقاين» التي رددتها قبل خمسين عاماً شريفة فاضل، ثم أعادتها نانسي عجرم، بينما الكلمات تعبر عن مشاعر امرأة تحذر رجلاً يحاول مغازلتها وتقول له: «ليك ماضي كله سوابق... في الحب مالکش امان... وأنا عايزة حب حنين... مش حب يودي ليمان». تعود الجمهور على التسامح مع هذا النوع من الغناء، والفيصل في النهاية هو القدرة على الغناء. محمد منير كثيراً ما فعلها، وعندما تعجبه أغنية من التراث لا يسأل هل يجوز أن يرددتها أم لا، هو فقط يحفظ الحنن ثم يسجله ويترك الحكم النهائي للناس.

لديكم قصيدة الشاعر كامل الشناوي «لا تكذبي»، في البداية لحنها محمد عبد الوهاب لتغنيها نجاة، وبعد التسجيل قال عبد الحليم لاستاذة عبد الوهاب: «أنا الأحق من نجاة»، الكلمات يجب أن ينطقها رجل، ورغم ذلك فإن القصيدة وبعد مرور قرابة 60 عاماً لا تزال لصيقة بصوت نجاة أكثر من عبد الحليم، وهناك من يعتقد أن الشناوي كتبها عن واقعة حقيقية مر هو شخصياً بها، وأن بطله القصة هي نجاة، مع الزمن اتضح أن كل هذه القراءات المتعسفة لا تمت للحقيقة بصلة فربما أو نسب من المغارقة قصيدة «ابطن» لنجاة أيضاً، التي غناها على العود ملحنها محمد عبد الوهاب، بينما صوت الجبل كما يطلقون عليه وديع الصافي في أحد الحفلات، وكنت شاهداً على تلك الواقعة، قرر أن يقدمها لجمهوره، وجاء عند المقطع الشهير «حتى فساتيني التي أهملتها» وخجل أن يقول على الملأ «فساتيني» فأحالها إلى «سراويلي» فضجت القاعة بالضحك.

هناك بعض مشاعر قطعاً يجب أن ينطق بها رجل وأخرى لا ترددها سوى امرأة، إلا أن الأمر لا ينبغي أن يصل بنا إلى فرض قيود صارمة. أكثر من الكتاب والأدباء والشعراء من الممكن أن يتقمصوا ويعبروا بصوت عن أحاسيس المرأة أكثر من المرأة، مثل نزار قباني في الشعر وإحسان عبد القدوس في الرواية والمخرج محمد خان في السينما. سألوا مرة عبد الحليم حافظ عن الأغنية التي تمنى أن يرددتها فاختار أن يغنيها نساءً «غريبة مسية».

طوال التاريخ لو راجعت كلمات أغلب أغانيها ستكتشف أننا نقول «حبيبي» بينما نقصد «حبيبتي». لديكم مثلاً المطرب الشعبي عبد الغني السيد له أغنية شعبية تناقست عليها كل أرقاص مصر، بداية من تحية كارويكا وهي «ياولة ياولة»، الكلمات التي كتبها أبو أولاد البلد يشبه مثلاً خديجا بالفتح، وقدها بالياسمين، وغيرها، ورغم ذلك بناجيتها قائلاً «ياولة» يقصد «يا ولد».

الناس تعيش ببساطة مع التشبيه، ولم يشعروا بأي غشاشة، وهو ما تكرر أيضاً مع الجسمي، لم يستوقفهم في كثير أو قليل وهو يقول: «قله حبيبي ملانا طعشانة باننا... أروح له ولا أروح أشرب حدانا»، طبعاً في ذلك الزمن لم يعرف الناس «كورونا»، ومن الممكن ببساطة أن يشرب الحبيب والحبيبة من نفس «القلعة»!!

## سودوكو

			6	4	5			
5								
			4	7				
2		7						
		4		6	1			2
			7		3			5
			3					8
7			8					
							3	
1			6					

### الحل السابق

8	9	2	6	1	3	7	4	5
5	7	3	4	8	2	6	9	1
1	6	4	5	7	9	3	8	2
7	2	6	8	9	5	1	3	4
3	1	8	7	4	6	5	2	9
9	4	5	2	3	1	8	6	7
2	8	1	9	6	7	4	5	3
4	3	9	1	5	8	2	7	6
6	5	7	3	2	4	9	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.

## كلمات دقتا طمته

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مدينة اللبانية. 2- دولة فارسية - صوت الجرس. 3- فكر - كتاب شعر. 4- تحية - بشر «معكوسة». 5- ولاية أمريكية - متشابهان. 6- له - طري - مدخل المنزل. 7- ساعة - يوم الصلوات «معكوسة». 8- الطرائف. 9- أروعة «معكوسة» - يضيء «معكوسة». 10- آلة نسيج - الدعم «معكوسة».

1- معنى لبثاني - ضد ناضج «معكوسة». 2- عملة عربية - آلة موسيقية. 3- مطربة أمريكية - غنى وبلغ. 4- حرف نصب «معكوسة» - مدينة إيطالية.

5- قطع الشبي - مدينة عراقية. 6- نوتة موسيقية «معكوسة». 7- من الطيور - نظير الحفرة «معكوسة». 8- نابع الصوت - عاصمة أوروبية. 9- من الفاكهة - نقود «معكوسة» - حرف نصب «معكوسة». 10- من دول البلقان.

1- محمد بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، استقبل أول من أمس، رئيس جمعية الكلمة الطبية ورئيس الاتحاد العربي للتطوع حسن محمد بوهزاع، لتسليمه جائزة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، والتي كرمت بها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ضمن المكرمين في الحفل الافتراضي للنسخة العاشرة للجائزة التي خصصت لتكريم رواد العمل التطوعي والكوادر الوطنية في صفوف الإمامية. وأكد الوزير أن ما تقوم به الوزارة هو واجب إنساني أصيل، في خدمة المجتمع بكافة فئاته.

2- خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، تفقد أول من أمس، جامعته القاهرة وعين شمس، للأطباء على انتظام سير العملية التعليمية، في إطار متابعة استعدادات الجامعات لبدء العام الدراسي الجديد، وسط إجراءات احترازية مشددة، واطمان الوزير على قيام الجامعتين بتحقيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية وتنظيم عملية دخول الطلاب للحرم الجامعي وقياس درجات الحرارة لهم، وشدد الوزير على ضرورة التزام كافة أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بإجراءات التباعد الاجتماعي وارتداء الماسك الطبي واستخدام المطهرات.

3- عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري، أكد بمناسبة اليوم العالمي للتغذية، أول من أمس، أن سياسة التنمية الفلاحية المنتهجة حالياً ترمي إلى تعزيز الأمن الغذائي للبلاد، مضيفاً «لأمن الغذائي يمثل في بلادنا خياراً استراتيجياً ثابتاً ومحوراً من محاور العمل التنموي، لما يوفره من ضمانات للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ومن قومات سيادتنا الوطنية».

4- محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، التقى أول من أمس، بعدة مدينة بافوس قبرصية فيدوناتس فيدونوس، عبر الفيديو كونفرنس، وذلك للوقوف على آخر مستجدات اتفاقية إنشاء خط الطيران المباشر الذي يربط بين المدينتين، وخلال اللقاء أكد المحافظ على أن إنشاء خط الطيران هذا سيسهم بشكل كبير في تنشيط السياحة وغيرها من المجالات الحيوية، لا سيما أن المدينتين تعدان مركزاً للسياحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، كما أكد على تفعيل بنود اتفاقية التآخي بين الجانبين مما يؤكد على عمق العلاقات بين مصر وقبرص.

5- معتمد سعيدان، وزير المياه والري الأردني، تفقد أول من أمس، عدداً من المصادر المائية الرئيسية المزودة لمياه الري والشرب في نهر اليرموك والأغوار الشمالية والوسطى، مطمئناً على واقع عدد من السدود، والجهود التي تقوم بها سلطة وادي الأردن في تأمين مياه الري والشرب، وأوعز بالاستمرار بتزويد المزارعين بكميات عادلة من المياه لضمان إمداد المحاصيل الزراعية باحتياجاتها، وبالتالي تأمين الأسواق المحلية بمنحجات زراعية عالية الجودة لما لذلك من أهمية كبرى في ظل تحديات جاحشة «كورونا».

6- مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي بالإمارات، شاركت أول من أمس، في أعمال اجتماعات

الوطنية، مؤكداً أن السلطات العليا للبلاد تولي أهمية بالغة لقطاع التنمية الفلاحية، وصناعت القرار لاستكشاف حلول وادوات فعالة لتعزيز الحوكمة العالمية لمنظومة الأمن الغذائي والتغذية وتعزيزها كأحد أبرز عناصر أجندة التنمية المستدامة 2030. وقدم الحضور خلال الاجتماعات تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم وتمت مناقشة أثار جائحة «كوفيد-19» على كامل المنظومة.

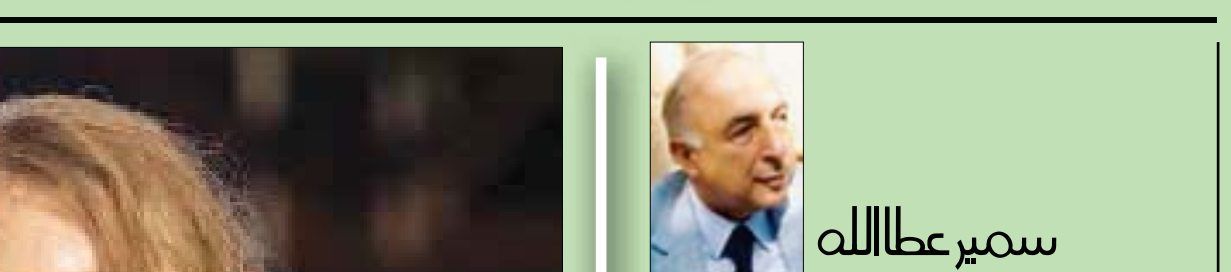
7- أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية، أطلقا أول من أمس، فعاليات مبادرة «مصر الجميلة»، عبر الفيديو كونفرنس، حيث يتم تنفيذ المبادرة على مستوى مراكز الشباب في جميع محافظات الجمهورية بمشاركة المتطوعين من الشباب، وذلك ضمن الاحتفالات بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة، وتتضمن المبادرة نظافة عامة ورفع المخلفات والقمامة، وزراعة عدد من الأشجار، وتعميم وتطهير عدد من المناطق مع الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والاحتياطات الصحية للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد.

8- كاي تامو بوكمان، سفير ألمانيا في المنامة، حضر أول من أمس، الاجتماع الافتراضي الأسبوعي لنادي روتساري السلمانية، وأكد على أن علاقات الصداقة البحرينية الألمانية وثيقة ومتقدمة على مختلف المجالات، مشيراً إلى أن الكثير من المشروعات الإنمائية الموجودة على أرض البحرين تجسد الحرص المشترك من جانب قيادتي الدولتين على تعميق وتطوير العلاقات ودفعها قدماً إلى الأمام في جميع المجالات، مبرحاً عن خالص شكره وتقديره للمملكة قيادة وشعباً على دعم العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف الأصعدة والمجالات.





## إنفاق أقل وصفقات ناجحة... كيف غير «كورونا» مفاهيم الأغنياء في عالم كرة القدم؟



سمير عطالله

### لماذا يخالف الكبار؟

كثيرون من أدباء العالم، قالوا إنه أعظم رواي من هذه الأرض. فبرجينا وولف، أشهر أدبية بريطانية معاصرة، قالت إنه أعظم رواي حملت به أم. مواطنوه في روسيا انقسموا: منهم من يقول، حقاً، لا أحد يسبق العظيم ليو تولستوي. البعض الآخر يقول، يسبقه فيودور دوستويفسكي. والبعض الثالث، من بعيد، يقول إن الكسندر بوشكين هو سيد الشعراء والروائيين معاً.

لكن من كان يفضل تولستوي نفسه، أو من كان لا يحب؟ لا تزال آراء الأريستوقراطي الذي كرس أمواله لتعليم أبناء الفقراء، تحير العالم. الرجل الذي أبقر روسيا بعقريته وتواضعه، أنهل العالم عندما كتب عام 1904 مطالعة قال فيها إن شكسبير رجل عديم المهية وبلا أسلوب أدبي. وقال إنه توصل إلى هذا الحكم بعدما قرأ أشهر أعمال شاعر الإنجليز عبر العصور: «ماكبت»، «روميو وجوليت»، و«الملك لير». يقول إنه حاول أن يفتن نفسه بالعكس، ولذا أعاد قراءتها بالإنجليزية والألمانية. وبقي الانطباع لا يتغير. بل ازداد صلاباً.

الكبار يكرهون الكبار. بعد شكسبير، كان تولستوي يكره الكسندر بوشكين، أعظم شعراء روسيا، وكان يعتبر أهم مسرحي روسي، انطون تشيخوف، بلا موهبة مسرحية، لكنه كاتب نثر ممتاز. هل من أجل مخالفة جميع الآراء؟ لا. إنه ليس في حاجة إلى ذلك على الإطلاق. هو ليس مجرد كاتب مجهول يريد تسلق سلم الأسماء الكبرى. لقد كان أكبرها يوماً. وعندما قال عن تشيخوف إنه بلا موهبة مسرحية، كان هذا بعدما قامت صداقة بينه وبين الطبيب الشهير.

اختار طه حسين أهم أديب فرنسي، فيكتور هيغو، ومن أعمال هيغو، اختار أهمها، «البؤساء»، لكي يهاجمها بعنف: إطالة وملل ونوافل. ولكن يا حضرة العميد العزيز، إن «البؤساء» إلى حد ما، حصلت على تقدير عالمي مثل أعمال شكسبير، فلماذا هذا الاختلاف؟ ترى هل لعب مزاج الأديب الضير دوراً في إطلاق هذا الحكم؟ طول وملل؟ هل لأن طه حسين كانت تُقرأ الرواية قراءة عليه؟ هل لأنها أحرته وأكمدته وضاع بين أسماؤها العديدة لكن طه حسين بيدي إعجابيه بجميع أعمال هيغو الأخرى، بعكس تولستوي الذي يحتقر جميع أعمال شكسبير، خصوصاً أهمها.

لكن هل الإجماع ضروري في الأدب؟ ليس إلزامياً في أي شيء. لكن غياب مستهجن عندما يتعلق الأمر بالكبار، من الجانبين، كبير وكبير معترض. وفي السنوات الأخيرة أصبحت «نوبل الأدب» تعطى لكتاب وشعراء غير معروفين إلا في دوائرهم الضيقة، كما حدث هذا العام مع الشاعرة الأميركية لويز غلوك. أو الأرواح التي سبقها. لكن من الواضح - والمتفهم - أن الساحة الأدبية العالمية خلت تقريبا من ذوي الأسماء اللاعبة. فليس في فرنسا اليوم أندريه جيد، أو الير كامو، أو جان بول سارتر. وليس في أميركا اللاتينية غابرييل غارسيا ماركيز، أو أكتافيو باث، وليس في أميركا أرنست همنغواي أو وليام فوكنر. وأنى لنا نجيب محفوظ آخر. عسى أن علاء الأسواني ما زال يحاول.



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

### جريمة الفرحتية بالعراق... هل حان الوقت يا كاظمي؟

جريمة أخرى ترتكبها العصابات الإيرانية في العراق، هي جريمة القتل في الشارع لثمانية أشخاص من قضاء «بلد» في محافظة صلاح الدين العراقية. الجريمة ارتكبتها من نسب نفسه للحشد الشعبي، حيث إن المنطقة التي تمّت فيها الجريمة خاضعة لفصائل الحشد الشعبي، وهي «الفرحتية».

جريمة مروعة، مستفزة، قتل فيها رجال، بعد خطفهم، برصاصات مباشرة في الصدر، بدون خشية ولا تقدير لقيمة الدولة وحكم القانون. نواب المحافظة غضبوا وثاروا، والأهالي في حالة صدمة، وقد طالب نواب المنطقة عبر مؤتمر صحفي تحدث فيه النائب مثنى السامرائي، بحصر السلاح بيد الدولة، وردع العصابات الطائفية، وهددوا، إن لم تفعل الدولة في بغداد شيئاً، بالجوء للحماية الدولية، وكذلك رفض تعيين عناصر من غير أهالي المنطقة، في القوات الأمنية والعسكرية هناك.

قبل ذلك كانت جريمة قيام غوغاء وعناصر تابعة للحشد الشعبي بحرق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد، وقبله قصف مطار أربيل أيضاً من فصائل تابعة للحشد الشعبي الإيراني، وقبل ذلك «إدمان» قصف السفارات الأجنبية في المنطقة الخضراء ببغداد.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي تهاجمه هو أيضاً فصائل الحشد الشعبي الإيراني سياسياً وربما أمنياً، سارع لعقد اجتماع بالقيادات الأمنية والعسكرية في محافظة صلاح الدين، أشار فيه إلى أنه لا مكان لعودة الإرهاب «تحت أي صورة أو مسمى».

وقال خلال الاجتماع، بحسب بيان مكتبته الإعلامي نشرته وكالة الأنباء العراقية، إن «رسالتنا لمواطني صلاح الدين بأن الدولة ستحميهم، وأن عقيدة القوات المسلحة تلتف حول الولاء للوطن والقانون، لا للأفراد أو المسميات الأخرى».

الواء بحبي رسول الناطق باسم رئيس الوزراء الكاظمي، علق على جريمة الفرحتية بالقول: «لن نتوانى عن القيام بعمل عسكري للإسكاف بمتسببي جريمة بلد».

كما نشر الكاظمي تغريدة أعلن فيها اعتقال بعض مرتكبي جريمة قضاء بلد، وأيضاً مرتكبي حرق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد.

الآن المكون الكردي مستهدف من عصابات إيران، كما المكون السني من خلال جريمة الفرحتية بصلاح الدين، فهل يفلح الكاظمي «الوطني» ورجاله الجيش ومؤسسات الأمن والقانون، في صون المواطن العراقي، أياً كان مذهبه وقوميته، من جرائم الجار الإيراني عبر اتباعه في العراق؟

لعلها تكون فرصة مخجوة في جوف الخطر.. فرصة للاصطفاف الوطني العراقي خلف مشروع مصطفى الكاظمي الوطني الجامع، وبالمناسبة فإن القاعدة الشعبية الأولى لهذا المشروع، هي داخل أهالي الجغرافيا الشعبية العراقية: النجف وكربلاء والناصرية والسامراء والبصرة والعمارة والكاظمية... الخ.

القائد المنبصر من يخطي ظهر الموج الهائل ليصرفه عن وجهات الخطر ويحوّله إلى البحر مجدداً، فهل يفعلها الكاظمي اليوم، بعدما تعزّت عصابات إيران أمام الانتظار العراقية؟



عارضة تقدم زياً ضمن فعاليات مهرجان الموضة في فيلينيوس عاصمة ليتوانيا (أ.ب)

## كشف سر العلاقة بين السكر ومتلازمة «فرط الحركة»



على الاكتئاب. ويشدّد جونسون على أنّهم لا يلقون في هذه الدراسة اللوم الكامل على تناول المفرط للسكر، كاحد أسباب السلوك العدواني، بل إنهم يقدمون دليلاً على أنه قد يكون أحد المساهمين. ويضيف أنّ «تحديد الفرحتون كعامل خطر لا ينفى أهمية العوامل الوراثية والعائلية والجسدية والعاطفية والبيئية التي تشكل الصحة العقلية».

تناوله أدى إلى السمنة وغيرها من الاضطرابات السلوكية غير المرغوب فيها». ويشير أيضاً إلى أنّ إنتاج حمض اليوريك أثناء استقلاب الفرحتون في الجسم، قد يؤدي إلى حدوث بعض التأثيرات السلوكية غير المرغوب فيها، كما يمكن أن يؤدي التحفيز المزمن للاستجابة المشابهة لما يحدث في الجوع، إلى إزالة زوال متعة تناول السكر والحث

في تأمين الغذاء كاستجابة للبقاء، وقد يؤدي الإفراط في تنشيط هذه العملية من تناول السكر الزائد إلى سلوك اندفاعي يمكن أن يتراوح من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه إلى الاضطراب ثنائي القطب أو حتى العدوانية». ويضيف جونسون: «في حين أن الاستجابة التي يولدها الفرحتون كانت تهدف إلى المساعدة في البقاء على قيد الحياة، فإن الإفراط في

في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «التطور والسلوك البشري»، دليلاً من خلال التجارب الحيوانية، على أنّ الفرحتون وهو السكر الذي يتكون داخل كل أنواع الفواكه تقريباً ويبيض الخضراوات، ودرجة تحلته تكون ضعف درجة السكرزون أو سكر القصب، ويستخدم في تحلية الحلويات والمربيات والجيلي والمشروبات الخفيفة والعصائر، يزيد من مخاطر الاضطرابات السلوكية

## تقنية جديدة تستخرج مياه الشرب من الهواء

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» ابتكر فريق من الباحثين في معهد «ماساشوسيتس للتكنولوجيا» في الولايات المتحدة، تقنية جديدة لاستخراج مياه صالحة للشرب من الهواء مباشرة في المناطق الجافة بواسطة أنظمة توليد الطاقة الشمسية، اعتماداً على الحرارة، سواء كانت من الشمس أو من أي مصدر آخر.

وأفادت الدورية العلمية «جول» بأن التقنية الجديدة تعتمد على مادة ذات قدرة على امتصاص الرطوبة من الهواء تحمل اسم «زيولايت»، وهي مصنوعة من مركب كيميائي يحمل اسم جديد المنيوم الفوسفات. وتتوافر هذه المادة على نطاق واسع، ويمكن استخدامها لاستخراج المياه من الهواء في درجات الحرارة العادية وتحت أشعة الشمس.

وتعتمد فكرة النظام الجديد على استخراج المياه من الهواء من خلال مرحلتين، حيث تُجمع في المرحلة الأولى الحرارة الناتجة عن توليد الطاقة الشمسية بواسطة الواح خاصة، واستغلالها في تسخين مادة «الزيولايت»، ممّا يؤدي إلى تكثيف الرطوبة التي امتصتها هذه المادة من الهواء، ويمكن في هذه الحالة تجميع قطرات المياه التي تُكثف على أسطح معدنية لا تزيد عن عشرين في المائة، ولا تتطلب أي مصادر طاقة خارجية باستثناء الطاقة الشمسية، أو أي مصدر بديل يؤدي إلى توليد كميات محدودة من الحرارة.

## مأساة نفوق الحيتان تتفاقم في نيوزيلندا



حيتان عالقة على شاطئ في الجزيرة الشمالية بنيوزيلندا (رويترز)

نيوزيلندا، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة حماية البيئة أمس الأحد، أنّ أكثر من 12 حوتاً نفقت في نيوزيلندا بعد أن علقت على شاطئ في الجزيرة الشمالية في البلاد. وعمل رجال الإنقاذ والمطوعون طوال يوم السبت لكي يعيدوا إلى المياه أكثر من 25 حوتاً من بين 40 إلى 50 علقت في وقت سابق من ذلك اليوم على شاطئ شبه جزيرة كورماندل.

وقالت الوزارة إنه جرى اكتشاف خمسة حيتان نافقة في وقت متأخر يوم السبت في مكان يُعتقد بأنه الموقع الأصلي الذي علقت به. وجاء في بيان نشرته الوزارة على حسابها على «فيسبوك»: «رغم المد العالي في نحو الساعة التاسعة مساءً يوم السبت، الذي سمح للحيتان العالقة بالطفو مرة أخرى، فقد علق أفراد المجموعة مجدداً هذا الصباح، وبينها العديد على نتوءات صخرية في الخليج».

وأضاف: «لأسف، نفق قرابة 12 حوتاً بعدما علقت على الصخور هذا الصباح. ورغم ذلك، فقد تشجعنا من حقيقة أن معظم الحيتان العالقة انضمت مجدداً إلى المجموعة هذا الصباح وعادت إلى المياه العميقة».

## متجر خاص ببيع النمل كحيوانات أليفة

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أريد أن أجعل هذا المحلّ مكاناً يجتمع فيه الناس ويتبادلون معارفهم وخبراتهم في تربية النمل». وبييع المتجر مستعمرات النمل ومعدات متخصصة وأنايب لاصطيادها وأطباقاً صغيرة للطعام وحتى ديداناً لإطعامها.

واضطر بي إلى إغلاق محله في مرحلة الحجر الهادف إلى احتواء تفشي فيروس كورونا المستجد، لكنّ العمل يسير بشكل جيد منذ أن أعاد فتحه.

ستغافورة، «الشرق الأوسط» يركض النمل في صنابير شفاقة داخل متجر في ستغافورة يوفر المستعمرات وكل التجهيزات اللازمة للراغبين في هذه الحشرات ذات الأرجل الستة كحيوانات أليفة. ودشن جون بي في يناير (كانون الثاني) الفائت متجره «جاست أنتس» (نمل فقط)، وهو أول محلّ في ستغافورة مخصص لبيع هذه الحشرات، محلاً هوايته التي كان يخصص

## سعودية تصنع أكبر لوحة فنية مرسومة بالقهوة



الدمام، إيمان الخطاف

دمجت التشكيلية السعودية عهدو المالكي بين موهبتها الفنية وشغفها بالقهوة، لتنتج إلى الرسم بها قبل سبع سنوات، وتحقق مؤخراً إنجازاً عالمياً في حصولها على لقب «غينيس» للارتفاع القياسية عن أكبر لوحة فنية مرسومة بالقهوة، جمعت الملك عبد العزيز مؤسس الدولة السعودية، والشيخ زايد آل نهيان مؤسس دولة الإمارات.

وتوضّح عهدو المالكي لـ«الشرق الأوسط» أنها استلهمت فكرة هذه اللوحة من مقولة الأمير خالد الفيصل «السعودي إماراتي» التي تراهها اختصرت الكثير في الروابط بين الشعبين السعودي والإماراتي، وهو ما حاولت ترجمته فنياً عبر هذه اللوحة التي اشتغلت عليها على مدى 45 يوماً بلا انقطاع، وحملت اسم «نسيج 1»، وامتدت على مساحة 220 متراً مربعاً، وتكونت من سبع قطع فنية فنية متصلة ببعضها البعض.